مجموعه آثار قلم اعلی

BP
320
.M35
v.48

48

۴۸

این مجموعه با اجازه محفل مقدس روحانی ملی ایران
شیدالله ارکانه بتعداد محدود بمنظور حفظ تکثیر
شده است ولی از انتشارات مصوبه امری نمیباشد

شهر الکلمات ۱۳۲ بدیع

Provided by the Afnan Library

آثار قلم اعلی جلّ و علی

بخطّ

حضرت زین المقرّبین

این مجموعه از روی نسخه متعلق بجناب ابوالقاسم افنان
در شیراز تسوید گردیده است

١

هذا دعآء نزل في اول شهر الصيام ليوتي
لمن يدعو به الله ربّه العزيز العلّام
الاعظم

سبحانك اللهمّ يا الهي اسئلك باسمك الباقي الذي به
استبقت مظاهر امرك وباسمك الكافي الذي به
استكفت مظاهر وحيك وباسمك الغني الذي به
استغنت مشارق الهامك وباسمك الدّآئم الذي به
استدامت آيات ملكوتك وظهورات جبروتك وباسمك
الحكيم الذي به استحكمت مكامن سلطنتك وباسمك
الرحيم الذي به استرحمت الممكنات وباسمك القادر
الذي به استقدرت الموجودات وباسمك العليم
الذي به ظهرت مظاهر علمك بين بريّتك وباسمك
الغالب الذي به استغلبت كلمتك العليا على من في
الارض والسّمآء بان تنزل على احبّائك من سمآء مشيّتك

ما يجعلم

ما يجعلهم غنيا عن دونك ومستغنيا عمن سواك ثم
انزل عليهم ما يجعلهم غالبا قادرا مهيمنا ليقتدروا على
اعدائك الذين كفروا بمظهر ذاتك ومطلع آياتك
انك انت المقتدر على ما تشاء وانك انت العزيز
الحكيم فيا الهي وسيدي ومحبوبي وغاية املي ومنائي
لا تبعد من استقرب اليك ولا تطرد من توجه الى
ساحة عز فردانيتك وبساط قدس وحدانيتك ثم
اسمعهم ما يطيرهم في هواء شوقك وانجذابك بحيث
يجعلهم غافلا عن دونك وناطقا بذكرك وثنائك
فوعزتك من حرم عن حلاوة ذكرك انه منع عن كل
الخير ويكون العدم خيرا له من وجوده والفناء خيرا
له من بقائه واني فوعزتك اكون متحيرا من الذين
منعوا انفسهم عن بدايع ذكرك واشتغلوا بذكر دونك
فوعزتك ان الجنان وما قدر فيها من بدايع نعمك
والائك لا يعادل بذكرك مرة واحدة عند عبادك الذين
ذاقوا حلاوة مناجاتك فيا الهي لا تجعلني ممنوعا
عنه ولا محروما منه ثم اسئلك يا من بيدك ملكوت
التقدير بان تحركني من ارياح مشيتك كيف تريد
لاقبل الى ما تحب وترضى واعرض عما تكرهه يا من بيدك

ملكوت ملك الآخرة والاولى لا اله الا انت العزيز
الغالب المقتدر المستعان سبحانك اللهم يا الهي كلما اجري
في قلبي ذكرك يضطرب مني سطوتك واقتدارك لان الكل
بنفسه يشهد بانه غير المذكور فلما اشهد ذلك كيف
يرتقي اليك ذكري وينبغي لك شأني بل يرجع الى
نفسي وكينونتي اذاً فز يا الهي من الشرك الى سبحات
وحدتك وادعوك بان ترزقني كاس المقربين من
بريتك والمنقطعين من خلقك الذين يرون في
كل شيء ايات تجليك وظهورات توحيدك والذين اتخذوا
لنفسك شريكا واقترنوا خلقك بنفسك اولئك ما
عرفوا وما فازوا بعرفانك وكانوا من ابعد الخلق عندك
واغفلهم لديك سبحانك من ان تقترن بدونك
او تذكر بذكر ما سواك لم تزل كنت ولم يكن معك من
شيء ولا تزال تكون بمثل ما قد كنت ليس لاحد الى
عرفان ذاتك سبيل كل الادراك من اي نفس كان
يرجع الى الكلمة العليا والذرة الاولى التي هي المشية
الاولية والنقطة البدعية وانها هي اول ظهورك
واول تجليك بعثتها بنفسها وتجليت عليها باسمك
الابهى اذا اشرقت السموات بنور معرفتك والارض
بضياء

بضيآء وجهك وجعلتها سبب الخلق ومبتداهم وبها
فصّلت بين بريّتك وبها استقرّ الموحّدون وفزع
المشركون من دعاك بها انّه ممّن دعاك بنفسك ومن
اعرض انّه ما دعاك ولو يدعوك بدوام سلطنتك وبقآء
كينونتك فيا الهي هل من احد دعاك بها وما دعوته
وهل من نفس اقبلت بها اليك وما اقبلت اليه
وهل في الملك من يذكرك بها في ارضك وما ذكرته
في سمآء امرك لا وعزّتك لانّ ذكرك سبق كلّ شيء كما
رحمتك سبقت الاشيآء ولولا ذكرك من يذكرك ولولا
تعريفك نفسك من يعرفك فلمّا سبق ذكرك عبادك
الّذين قاموا على ذكرك وثنآئك فلمّا عرّفتهم مناهج قربك و
رضآئك توجّهوا من كلّ الجهات الى شطر وحدانيّتك وحرم
عزّ فردانيّتك ولمّا القيتهم حبّك قاموا على نصرة امرك
واستدلّوا من آيات عزّ سلطنتك وبلغوا الى شأن انفقوا
اموالهم وانفسهم في سبيلك وعزّتك يا محبوب العارفين
ويا مقصود افئدة المشتاقين ويا ولىّ صدور المخلصين
انّي انا شربت من كأس حبّك قمت على نصرة امرك بحولك
وقوّتك واستغنيت به عن حبّ ما سواك وعن ذكر
ما دونك طوبى لمن شرب منه وسرع الى مناهج رضائك

وسبله واسئلك انه من اغنى العباد عندك واعلم
لديك وانني قد بلغت يا الهي في حبك الى مقام
لا احتمل ان يحبك احد سوائي ومن احبك انه هو انا
لا سواه اذ انّي قد قبلت حبك كله وقبلت الرزايا في
سبيلك كلها اذا انا البيت لا يحبك احد دوني ولا يرد
البلايا في سبيلك الا على نفسي لانك قد قدرت لمن
احبك من البلايا ما لا تعدلها في علمك لذا اكون
اكثر عبادك حظاً لانفسهم واموالهم انا الذي بذكرك
استغنيت عن ذكر الخلائق اجمعين وفي حبك فابد
من العالمين ويا انيا القيت على عبادك ما القيتني
وعرفتهم ما عرفتني طوبى لمن ورد عليه في سبيلك
سيوف البغضاء من عبادك الاشقياء ان الذين هم
شربوا من كاس رحمتك واحسانك وانسوا بذكرك
وثنائك انهم لا يشغلهم شئونات الدنيا عن التوجه
اليك والاقبال الى وجهك طوبى لمن انس بك انقطع
عن كل الوجود يا معبود الغيب والشهود فكيف اذكر
يا موجد الاشياء ومقصود البهاء بدايع رحمتك التي
سبقتني وظهورات نعمائك التي احاطتني كنت قد راقداً
يا الهي على مهد الغفلة والنسيان وقد مرت على نفحات

قبض

قمیص اسمك الرحمن وایقظتنی عن النوم وانطقتنی بثنائك
نفسك بین ملأ الاکوان ثم دعوت الکل الی جنابك
العلی الاعلی منهم من اعرض عنك وکفر بآیاتك وظهورك
فی هذا الظهور الذی اظهرت نفسك باسمك الابهی
ومنهم من توقف وقام بالمحاربة بعد الذی ما تبینت لهم
ما علمتنی من جواهر الکینونة وما اظهرت لهم ما عرفتنی
من اسرار الربوبیة ودعوتهم بما نزل فی البیان وعرفتهم
ما امروا بعرفانه فی الواح قضائك وصحائف تقدیرك
وبعد الذی فزعوا وناحوا واعرضوا واستکبروا الا الذین
بعثوا مرة اخری بنفحات آیاتك الکبری فی هذا الظهور
الذی به انفطرت سموات الاوهام وکسرت اصنام
الانام بعضد قدرتك یا من فی قبضته زمام جبروت
الامر وملکوت السموات والارضین ای رب اسئلك
باسمائك الحسنی وصفاتك العلیا وباسمك الذی
جعلته قیوماً علی الاسماء ومهیمناً علی من فی الارض
والسماء وبه الفت وفرقت وجعلته فصل الخطاب
فی المبدء والمآب بان تفتح عیون عبادك لیرونك
بعینك ویعرفوك بنفسك ویعرضوا عن الذین کفروا
بك وبسلطانك واتخذوا لانفسهم رباً سواك

Provided by the Afnan Library

ومعبود دونك اى رب لا تدعهم بانفسهم واهوآئهم
خذ بايديهم بيد قدرتك وفضلك ثم احفظهم من شرّ
عبادك الذين يوسوسون فى صدور الناس ويمنعونهم
عن شاطئ بحر توحيدك ولجة عز تفريدك اى ربّ
نوّر ابصار العباد بنور معرفتك ثم اشربهم من
كوثر الذى من شرب منه انقطع عن ملكوت ملك
السموات والارض وتوجه بكله اليك واستظل فى ظل
اسمك الابهى الذى جعلته سيف امرك بين خلقك
وبه فصلت بين المقربين والمعتدين والنور و
الظلمة والسعيد والشقى ومظاهر الاثبات والنفى
والذى نوّر بصره بنور اسمك الاعظم انه خلق مرّة
اخرى وبعث بامرك يا رب العرش والثرى وانه
ليبتهج فى ايامك ويحمل من نفحات ايامك وبما
يتكلم به فى ذكرك وثنائك يجرى عليه حكم البدع
ولو يتكلم بما ذكر فى ازل الآزال وهذا مثال عبادك
الذين خلقوا من حركة قلمك الاعلى فى ملكوت الانشاء
ومع ذلك عبادك الاشقياء ينكرون اياتك يا بديع
السموات والارض ويسلبون حكم البديع عنها بعد
الذى بها ثبت حكم البديع لولاها ما ظهر البدع

اذاً ابکی و یبکی القلم ثم اللوح لضرّی و ما ورد علیّ من
اعدائک وکلما یشتدّ علیّ البلایا من هؤلاء الذین
کفروا بآیاتک الکبری انظر الی مواهبک التی اختصصتنی
بها بحیث جعلتنی و ما یظهر منّی من القیام و القعود
والمشی والرقود ذکرک بین بریّتک و ثنائک بین عبادک
وجعلت کلّها ذکراً واحداً من عندک فلک الحمد یا الهی
علی هذه الموهبة الکبری والعطیّة العظمی اسئلک یا
الهی و سیّدی بان تقدّر لعبادک ما قدّرته لی
ولا تفرّق بینی و بینهم لا فی الدنیا ولا فی الآخرة
وانّک انت خالق البریّة فیا الهی ان اثبت اوراق
هذه الشجرة لئلّا تسقطها ارياح الافتتان وانّک
انت المقتدر العزیز المنّان ولا تحرم عبادک الذین
اقبلوا الیک ثم اجعلهم یا الهی مقرّاً بوحدانیتک و
معترفاً بفردانیتک و منقطعاً الی بساط سلطنتک و اقتدارک
ومقبلاً الی حرم عزّک و کبریائک ولائذاً ملتجئاً
بحضرتک ای ربّ لا تطردهم بجودک ولا تمنعهم عن
هذه الشریعة التی جرت عن یمین عرش احدیّتک
ای ربّ لا تجعلهم من الذین نقضوا میثاقک و
نبذوا عهدک واستکبروا علیک وجاحدوا احقّک

وانكروا فضلك واعرضوا عنك بعد الذي ما رقم
من قلمك الاعلى كلمة الا وقد اخذت بها عهد نفسي
وعاهدت كلما نزل في البيان بقولي ولذا امري على شأن
لو يمحى من البيان ذكري وثنائي لن ينبغي منه كلمة و
ما ناطت امري بتصديق نفسي ولا اقبال احد مع ذلك
فانظر الى ما يا محبوب البهاء وبما ورد عليه من اعدائك
يا مقصود البهاء فو عزتك لا يرتفع الندآء من قلم
البهاء بما ورد عليه في سبيلك يا آية المذكور في قلب
البهاء فيا ليت ارتكب ملأ البيان ما ارتكبه ملأ
القبل فو عزتك يا محبوب البهاء ان البكاء يمنعني
عن الذكر والثناء يا من بيدك جبروت القضاء و
ملكوت الامضاء انا الذي يا الهي ما يمنعني عن حبك
بغض اعدائك ولا يمنعني عن ثنائك سطوة الذين
كفروا بآياتك فو عزتك لو يحيط من على الارض
بالظلم والاعتساف لينطق لساني بينهم بذكرك
وثنائك ولو يقطعون لساني ينطق قلبي بما الهمتني
بجودك واحسانك ولو يقطعون قلبي ليذكر احشائي
بان يا مقصود البهاء فاقبل دم البهاء في سبيلك ولو
يقطعون احشائي واركاني شعري يصيح وينادي

اى رب

ای رب هذا امتک بین طغاة خلقک فانظر بلحظات
عنایتک ای رب هذا هو الذی کان مذکوراً فی
صحائفک وکتبک والواحک وهذا هو الذی نزلت
البیان اعلاء لشأنه وسمو قدره واعلاء کلمته وارتفاع
امره وهذا هو الذی اصبحت بحبه وامسیت بذکره
قلت وقولک الاحلی لولاه ما نزلت البیان وقلت فی
وقولک الحق کل ذکر خیر نزل فی البیان ما کان مقصودی
الا نفسه وجماله اذاً فانظره مطروحاً بین ایدی اهل
البیان یا منزل البیان فاجعل ذکرک نفسی وذکری
نفسک انت الذی اکتفیت بنفسی وانا الذی اکتفیت
بنفسک عن انفس الخلائق کلها انت الذی رددت فی
ذکرک نفسی وانا الذی ما ارید فی ذکری الا نفسک
فیا الهی تری بان قلبی یذوب فی حبک علی شأن
لو نصبت علیه بحور العالمین لا یخمد ابداً الان کینونتی
ونفسی وروحی وجسدی وجسمی کلها قد خلقت
بحبک وحبک باق لا یفنی وهذا مقام الذی اختصصتنی
بجودک ولا یقدر احد ان یتصرف فیه ابداً یا من
ذکرک انیسی وفرح قلبی وقضائک مرادی وبلائک
مونسی فیا الهی تشهد وتری ان الذین هتکوا حرمتک

وضيّعوا امرك ونقضوا عهدك وحرّفوا اياتك وكلمتك
ونبذوا احكامك وتركوا اوامرك واعترضوا على هذا
العبد الذي انفق روحه في سبيلك وبه اشتهر امرك
ورفع ذكرك ولاح وجهك واسترفع فسطاط حكمتك
وحنبا، مجدك وبنى بيت امرك وحرم قدسك وكعبة
جلالك وانت تعلم يا الهي افكهم ومفتريات انفسهم
وبعد ما ارتكبوا في دينك ما ناح به سكان مدائن البقا
واهل ملأ الاعلى كتبوا بانامل الشركية في حقّي ما يلعنهم
به كل الذرات ثم مظاهر التوحيد ومطالع التجريد
ومكامن وحيك ومخازن الهامك وبلغوا في الشقوة
الى مقام كتبوا بانه نسخ البيان بعد الذي بنفسه ظهر
حكم البيان واشرقت شمس التبيان وبذكره حقق ذكره
وبنفسه قدرت كلماته وكشفت اسراره ودقيات فصّلت
حروفاته وظهرت كنوزه وبرز ما خزن فيه من لئالي
علمك وجواهر حكمتك فيا الهي انت تعلم بانهم عرفوا
نعمتك ثم انكروها لانك اظهرتني بحجة التي بها ثبتت
الايمان لك وبمظهر نفسك اذا يا الهي طهّر قلوبهم ثم
نوّر ابصارهم ليعرفوك بعينك وينقطعوا عما سواك
ولو اني اشاهدهم يا الهي احجب من ملل القبل تثبت

ما احصيت اشقى منهم وابعد منهم يقرؤن البيان
ويكفرون بمنزله ويفتخرون به ويعترضون على الذي به
نزلت كتبك وصحائف امرك في ازل الآزال فوعزتك
يا الهي انهم ما امنوا بك ولو امنوا ما كفروا في هذا الظهور
الذي به بعثت اوراق سدرة المنتهى بذكر اسمك العلي
الاعلى ونطقت السن كل الاشياء بثنائك يا رب الآخرة
والاولى ويشهد كل كلمة نزلت في البيان بانه هو
الناظر في الافق الابهى سبحانك يا الهي
تسمع ضجيجي وصريخي وما يرد علي في كل الاحيان
من مظاهر الشيطان ومطالع الطغيان ومعادن الحقد
والحسبان فانظرني يا من سميت نفسك بالرحمن
هل ترى في ارضك مظلوما شبهي او محزونا مثلي تجد
الذي بسروري طار العاشقون الى هواء قربك و
ابتهاجك واستعرج المشتاقون الى سماء جذبك و
عرفانك اذا استمع يا الهي هذا المظلوم في جوار عدلك
وهذا الذليل في جوار عزك وهذا الفقير في ظل
غنائك فانزل عليه ما ينبغي لشأنك وانه ما اراد
الا انت ولا يريد الا انت بحولك وقوتك يا مالك
البهاء والناطق في صدر البهاء والذاكر في قلب البهاء

فانزل یا ربّ البهاء علی قلوب العباد کلمة التّقوی لیتوبنّ
عن رقد الهوی ویتوجّهنّ الی الکلمة العلیا یا ربّ العرش
والثّری فیا الهی وسیّدی ورجائی اشهد بانّک کنت
فی ازل الآزال الهاً واحداً احداً فرداً صمداً وتراً باقیاً
دائماً قائماً قیّوماً ما اتّخذت لنفسک شبیهاً ولا شریکاً
ولا وزیراً ولا نظیراً ارسلت مظاهر امرک الی عبادک و
جعلتهم مهابط وحیک ومخازن علمک وانزلت الیهم
کتبک وشرعت فیها شرایع امرک واحکامک الی ان
انتهیت الکتب الی البیان والرّسل بالّذی سمّیته
بعلیّ فی جبروت القضاء وملکوت الاسماء وانّه اظهر
نفسه بامرک ودعا النّاس الی الفضل وبشّرهم بالّذی
بشّرته به فی محکم آیاتک ومتقن کلماتک وبه قدّرت
مقادیر امرک واحکامک وبه فصّلت کلّ شیء تفصیلاً
من عندک ومنعت فیه العباد من سفک دماء
الّذین آمنوا بک ودخلوا فی حصن امرک وحمایتک و
کذلک حرّمت ازواج رسلک علی الامم وهذا من
احکامک المحکمة وحدودک المتقنة بحیث نزّلتها فی
کلّ الواحک وکتبک وزبرک ومع هذا الحکم المبین
والامر المتین نقضوا عهدک ونکثوا میثاقک وترکوا
ما امروا

ما أمروا به وامروا بما نهوا عنه وبلغوا في الغفلة الى مقام
اخذ الشقوة منهم زمام السكينة والحياء وخانوا في حرم
مظهر نفسك العلي الاعلى فآه آه من فعله وما ظهر منه
تالله بذلك شق ستر حجاب حرمتك بين خلقك وناح
روح الامين تلقاء وجهك وتذرفت عين البهاء
من المصيبة الكبرى والرزية العظمى وما ورد على
احد من سفرائك واصفيائك ما ورد على مظهر امرك
الذي جعلته مظهر سلطنتك ومطلع الوهيتك
ومشرق ربوبيتك اذاً ينوح وينوح كل الاشياء عما
خلق من كلمتك العليا وانك يا الهي لم تزل ولا تزال
ما شرعت الشرايع وما وضعت المناهج الا لابقاء
ذكرك بين خلقك واعزاز امرك بين بريتك وانك
بفضلك الحق كنت وتكون مقدساً من عمل العاملين
وذكر الذاكرين واتهم يا الهي ما استحيوا منك وما راعوا
حرمتك في مملكتك واعزازك بين خلقك هل من ذي
بصر يعينني في بكائي وهل من ذي قلب ينوح معي فيما
ورد على حبيبي ومحبوبي وذاكري ومذكوري وهل
من منصف ينصف فيما ورد على مظهر نفسك من اغفل
عبادك فوعزتك يا الهي لو قتلت باسياف العالمين

لكان احب عندي من ان اكون موجوداً واري ما لا رأت
عين يا من بيدك ملكوت ملك السموات والارضين
واخذه حب الرياسة الى مقام سفك دم الذي
اخصصته بين بريتك وجعلته مظهر احديتك
وسميته بحرف الثالث من تظهرنه بامرك ونزلت في
حقه ما لا نزلت في حق احد دونه واذا سفك دمه
غلبت الظلمة على نور النهار واخذ الاضطراب والاضطرار
كل من سكن في الزوراء ومع ذلك ما استشعروا وما
تنبهوا واو ما ... في الشهوة والاستكبار الى ان ارادوا
قتل من يذكرونه في الليالي والاسحار وانك عصمتني
بقدرتك وحفظتني بجنود غيبك الى ان خرجت عن
بينهم بمشيتك وقضائك فلما اخبتهم بسلطانك
كتبوا في حقي ما تلعنهم به اقلامهم واناملهم ومدادهم
والواحهم وحقايق كل شيء اذاً يا الهي فابعث قلوباً
صافية وانفساً احدية لينصروا في امرك وما ورد
منهم علي اذاً ليبكي من اعمالهم الواح البيان وتنوح العباد
في كلمات البيان ومع ذلك نسوا انفسهم ويتراؤون
ان الذي اظهرته بامرك انه نسخ البيان بعد الذي يشهد
كل ذي دراية بانه لنفسي نزل البيان ويظهر في حق

حم

حكم النّسيان وجعلت كلّ ما نزل فيه مدينة لتنبئ
معانيها باذني وامري فاه آه قد تكدّر ذيل المقدّسين
من غبار مفتريات اعدائك وتشبّكت افئدة المقرّبين
بما ورد على محبوب العارفين من طغاة بريّتك فيا الهي
هذا اوّل يوم فيه فرضت الصّيام لاحبّائك اسئلك
بنفسك والّذي صام في حبّك ورضائك لا لهوى
نفسه وهواه وباسمائك الحسنى وصفاتك العليا
بان تطهّر عبادك عن حبّ ما سواك وتقرّبهم الى مطلع
انوار وجهك وعرش احديّتك ونوّر قلوبهم بانوار
معرفتك ووجوههم بضياء شمس الّتي اشرقت عن
افق مشيّتك وانّك انت المقتدر على ما تشاء لا اله
الّا انت العزيز المستعان ثمّ وفّقهم يا الهي على نصرة
نفسك واعلاء كلمتك ثمّ اجعلهم ايادي امرك بين
عبادك ثمّ اظهر بهم دينك وآثارك بين خلقك ليملؤ
الآفاق من ذكرك وثنائك وحجّتك وبرهانك
انّك انت المعطي المتعال المقتدر المهيمن العزيز الرّحمن
سبحانك يا الهي كلّما اريد ان انتهي ذكرك اشاهد
انّ حبّك لا ينتهي فلمّا انّه لا ينتهي كيف ينتهي مدحي
وذكري وضجيجي وحنيني وانّك يا الهي قدّرت للمنا

لمن وجود وجعلت الایات بیّنات لنفسی وظهورات
لامری ولکن انت احببت ان اذکرک من قبل العالمین وبما
عندهم من ذکرک وثنآئک یا من فی قبضتک ملکوت
السموات والارضین ای رب فانصرنی بعد ابتلائی
وان نصرک نفسی وعنایتک ایای فی ذلک تعالی الی الافق
الاعلی وعروجی عن بین هؤلاء الاشقیاء الذین تاه
بینهم الاصفیاء وبعضاء ای رب فاصعدنی الیک
یا من بحرکة قلمک الاعلی خلق ملکوت الانشاء وما
مقصودی یا الهی فیما ذکرت به بین یدیک الا لیظهر
عبودیتی بین بریتک ولیشهد کل بانی انا السائل
انک انت المسئول وانی انا الداعی وانک انت المجیب
والا فوعزتک مرادی ما اردت ومقصودی ما قصدت
وامل الا ما ثبت من قلمی من مشیتی ومشیتک انه
کم زینت وانت شریکا فی ملکک ومشیتی ظهورات
مشیتک اوّم ما کانت هی مرادی فداک یا مراد البهاء
مقصودی فداک یا مقصود البهاء مشیتی فداک یا
مضرم نار البهاء ویا ایها المشتعل فی صدر البهاء ویا ایها
الناطق بلسان البهاء اذا نزل محبوب البهاء فانته کما
البهاء ما عرفت حق الذکر یا ملا البغضاء ان تذکروا

البها

[illegible]

الهیا یا من منك ومن ظلمك انفطرت السماء وشق
الورقاء ویتزلزل البهاء رضیت بقضائك یا اله العالمین
ومقصود العارفین وما اردت الا ما انت اردته لنفسی
وما ارید الا ما انت ترید فوعزتك لن اكون [illegible]
ما ابدع فضلك وما اختصصتنی به بین بریتك لظهور
فضلك بین الكائنات واخذت منها احوال القلب و
سواذج بریتك وانطقتنی بالتی مكلة من عندك
وجعلتها [illegible] بعد [illegible] واتلك
دنیة منها فضلك وفرقت عبادك وخلقك الذین
استكبروا علیك وتوقفوا فی امرك الذی ما اخبرت
امر العظیم منه ونبأة اخری بعثت وجعلت و
بلغت ودبلت وانت بین الذین [illegible]
وامنوا بایاتك الكبری وانقطعوا عما [illegible]
السماء شوقا لجمالك [illegible] ولقائك [illegible]
وانتهار النعمتك وانك جعلتهم ایادی امرك بین بریتك
وبهم اظهرت ما اظهرته من شئونات [illegible]
فردانیتك طوبی لمن اقبل الیهم خالصا لك وسمع
منهم ایاتك وبیناتك التی عجزت عن الاتیان
بمثلها من فی السموات والارضین اذا یا الهی اسئلك

لمن یشهد المظلوم الذی ما شهد عین الابداع شبهه
بان تنزل من سحاب رحمتک ما ینبت به فی قلوب المشتاقین
نبات حبک و عرفانک وانک انت المقتدر علی ما
تشاء لا اله الا انت المهیمن القیوم ای الهی اسئلک
بذکرک الملک العلی الابهی بان تشرب کل العباد رحیق
عنایتک ثم افضالک لیعرفنک کل بعید و دلیلک
فی ذلک مسند التوحید یا من بیدک ملکوت التقدیر
عز نورک ان تجعل احدا من خلقک محروما عن رحمتک
التی اختصصتها بایامک و عزتک ان عبادک ارادوا
ضری واستذلالی وانا ارید تقربهم الیک و دخولهم فی
جنة الامن وانک انت المقتدر علی ما تشاء تعلم
ما فی نفسی وانک انت المقتدر العالم العزیز المحبوب

هذا دعا یدعو به محبی الله فی الایام

بسم الله الاعظم الامنع الاقدس العلی الابهی
سبحانک اللهم یا الهی تسمع حنینی کحنین الثکلی و
طرفی الی الافق الاعلی ترتفع و لا تری الی من یا الهی
ترکتنی بین هؤلاء الذین کفروا بنعمتک و جادلوا
بایاتک وانکروا حقک واعترضوا علیک و اعرضوا عنک
خلصنی یا الهی بفضلک و رحمتک ثم اظهرنا و قدسنی

به قبل خلق السموات والارض وعزتك لما دعوت
عبادك زادت شئونهم وكلما تلوت عليهم آياتك
الكبرى فرّوا عنها وقالوا افتريت على الله كذبا سوف
لهم انفسهم وآذوني بعد الذي ما اتبع الآيات
الا الذي نزّلت من قبل وما بيّنت لهم الا ما نزل في
البيان وانت تشهد وتعلم يا اله العالمين ومقصود العباد
بانهم ما قصدوا عدم امرك وما ارادوا الا حبك
لا يسمعون منّي ما امرتني بانهم اراده فرّق بيني وبينهم
يا من بيدك جبروت الامر والخلق وملكوت السموات
والارض تفعل ما تشاء بقدرتك وتحكم ما تريد بمشيتك
ويا محبوب البهاء ومقصود البهاء كلما استرت نفسي انا
بامرك وكلما فررت منهم ارجعني اليهم بعد ذلك
ما اطمأنت وكلما سكنت في البيت صاحوا من ذكرك
انطقني بمشيتك واشعلتني [illegible] الشأن
اخذتني الاضطراب عن كل شيء وخرجت من البيت
البيان وناديت باعلى النداء بين ملأ الانشاء ودعوتهم
الى ذكر نفسك العلي الاعلى من بعد الذي ارتفع
ضجيج المشركين وصريخ المنكرين وقاموا على قتلي و
تضييع امري وانك بعلمك المكنون احصيته وعلمت

فاعرضوا عنه بما هم يعملون وقد مضى يا الهي ما قضيته بمشيتك
وظهر ما اردته بارادتك وقدرتك واذا تريهم يا
الهي اشتغلوا بالجدال لانفسهم دون سواك ويعدونه
في الحين ويفترقون من دون بيّنة ولا كتاب [illegible]
في العقائد الى مقام تمسكوا بالموهوم واعرضوا عن سلطان
المعلوم [illegible] بما نزلت في الواح امرك ويقرون [illegible]
ودعهم [illegible] الذي به نزل امرك وظهر برهانك [illegible]
آياتك واشرقت [illegible] وكذلك [illegible]
في كتابك الذي نزلته على نبيك [illegible]
قلت [illegible] الحق [illegible] الناس بالبرهان [illegible]
واذا قيل لهم يا قوم بأي برهان آمنتم [illegible]
نفسه الذي نزل عليه البيان وبأي حجة اعترضتم على
الذي [illegible] عن مشرق الامر بآيات الله [illegible]
عظمته وسلطانه يقولون ما له الا [illegible] الذين
اعترضوا على مظاهر نفسك ومطالع وحيك ومهابط
الهاماتك ومخازن علمك ومكامن حكمتك ومصابيح
هدايتك وسبل ارادتك ومناهج قربك وشرايع
مواهبك واسرار توحيدك ومظاهر ذات تفريدك [illegible]
[illegible] اذا قيل لهم يا قوم اما ظهرت نفسي بآيات بينات
واما

ولما جئتكم عن مطلع الاسماء والصفات وامطرت
عليكم امطار الكرم وناديناكم باسماء البيان بزينة
المعاني والتبيان واذا دعوناكم بالله ربكم الرحمن واذا
بينا لكم اسرار العرفان ببينة وبرهان واذا ظهر امر
الله بين عباده واذا اشتهرت انا نقطة بين بريته فلم
اعرضتم عني وكفرتم باياتي وتريدون ما لا اقدر ان
اذكره تلقاء وجهك يا محبوب سري والمذكور في قلبي
يا الهي وسيدي الى متى تركتني بين عبادك فوعزتك
لو اذا ظهر منك شيء بين بريتك يكفي حسابي بعد ذلك
وعلامات مجد اقتدارك في اثبات عظمتك وجلالك
اي رب لماذا اودعتني بين الذين كفروا بنفسك
والى متى لا تستجيب دعائي كلما اقول اي رب قربني
اليك وخلصني من اعدائك فلك الحمد يا الذي ايد
سري الآن يقول اي رب نفسي اشهد بانك بكل
ما ورد علي من دون نفسي واني انت انت لي
اغنيتني عما لا احب ان يرى ما لا اريد ان نفسي الا
مرادي ما انت اردته ومحبوبي ما انت احببته
فوعزتك احب ان يكون لي في كل حين الف روح
وافديها في سبيلك ولكن عزيز علي ان اكون باقيا

وادري الذين هتكوا حرمتك وظلموا على مظاهر نفسك
بعد الى انهم علموا من كلمة امرك لذا انضطرب نفسي
وتذرف عيني وينوح سري ويقشعر جلدي انت
تقول اي وبنفسي اعلم ما في نفسك وادري ما نوى واصبر
كما صبرت ان كتبت لك ما لا اكتب لدونك وزينت
لك ما لا ادعن لغيرك واني قد زينت لك الحجة العالية
فيه اقول لك الحمد يا محبوب العالمين بحمدك فيما كتبت
لي واشكرك فيما اردت وانك انت مولى العالمين
فيا الهي فاسمعني بدايع ذكرك واني في نفسك لا اجد
لنفسي سبيلاً الا به ولا نجاة الا به بحيث لو تمنعني
عنه لاضطراب نفسي وتعدم ذاتي وكينونتي
لا حيوة لاحد الا من ذكرك وحبك ولا وجود لشيء الا
دونك ولا وصفك بمثلي بان ذكري اياك لم يكن
الا كذكر العدم نفس القدم واستغفرك من ذلك
بل ليس لاحد تلقاء آية من اياتك وجود وذكر كينونة
نفسك تعاليت تعاليت ذكرك من ان يصعد اليه ذكر
خلقك تعاليت تعاليت ثنائك من ان يرجع اليه وصف
بريتك وان اعلى ذكر الممكنات لا يتجاوز عن حد
الامكان فكيف يرتقي اليك يا من تحيرت في عرفانك

افدة

افئدة المقربين من اصفيائك والمخلصين من اوليائك
ذكرك نفسك يدل بان ذكر دونك لا يليق لك و
لا ينبغي لحضرتك فلمّا اذكرك يا الهي باسمك الباقي
اشاهد بان مظهر هذا الاسم يكون فانيا تلقاء وجهك
ويقول انا الذي كنت باقيا واكون بمثل ما قد كنت
ليس لبقائي فناء ولا نفاد تعالى تعالى الذي خلقني
بكلمة من عنده وان يا الهي وان ادعوك باسمك الاكبر
يخاطبني مظهر هذا الاسم ويقول ها انت تذكره انه
يرجع الى نفسه ان افتح بصرك لتراني او لا اتمثل كل اول
واخر اسبد كل امر وظاهر فوق كل شيء بما ارى نفسيا
رب الذي ... بارادة من قلمه الاعلى تعالى تعالى
الذي خلقني بذكره العلي الاعلى بان يذكر بار كبر في
ملكوت الانشاء وان ادعوك يا الهي باسمك القادر
اشاهد بان مظهر هذا الاسم ينظر الى نفسه فانظر اليه
قائما فاردا مقتدرا مهيمنا على كل الاشياء. فتعالى
الذي بعثني وفطرني بكلمته العليا تعالى تعالى
الذي فطرني واظهرني في ملكوت الانشاء وان ادعوك
باسمك العليم اشاهد بان مظهر هذا الاسم يبكي و
ينوح ويقول انا الذي كنت عالما قبل كل شيء واكون

عالما بعد فنائه كل شيء وهذا قميص الذي به احتجبت
مظاهره عن عرفان مالكي وسلطاني وانا الذي لم يزل
كنت آيتها واكون مظهرا انا الذي حيلوا في نعت
الاسماء وادناها واعظمها واحقرها طرائق الناس ولذا
يجعل العالم حجابا بينهم وبين مالك الاسماء و
انهم من اهل الاشراق وذلك لمن منعته العلوم عن سلطان
المعلوم انه من ادنى الخلق لديّ تعالى ربي من ان
يذكر بذكر دونه او يوصف بوصف ناسوته ولذا
يا الهي داخل ليس كمثله شيء يا دي ظهوره
ويقول الانام وجهي انا الذي ليس كمثلي شيء ولم يكن لنفسي
مثل وشبه لاثبت آيات التوحيد وظهورات التفريد
اشهد بان في كل شيء رقم قلم الاعلى من الازلي بعدد
لانه التوحيد وظهور التفريد بحيث عين لا تراه
قائما على كل شيء وظاهرا فوق كل شيء ومهيمنا على كل
شيء تعالى تعالى ربي من ان يذكر بذكر ما هو او
يوصف سواه كل عبد وفي قبضته تردده ولكنه
امره تعالى تعالى من ان يقترن بخلقه او يصعد الى
هواء عرفانه طيور افئدة عباده تعالى تعالى من ان
ينزل من علو ذاته وسمو نفسه لم يزل كان مقدسا

عن التحديد

عن الصعود والنزول ولا يزال يكون متعاليا عن ان
تدركه الافئدة والعقول كلما ذكرك ذاكر او ذكرك ذاكر بعد
الانسان [illegible] الى الامكان دام الملك في الملك و
انتهى الخلق الى شكله ومثله بايات الارض بدت
اذانا واعية وقلوبا طاهرة وانفسا زكية وصدورا منيرة
وابصارا حديدة والقيت عليهم ما الهمتني بجودك
وعلمتني بفضلك والطافك وانت يا الهي [illegible]
واقمتني على مقام نعتك وانطقتني بثنائك لئن تحجز
تحجز العباد بذلك اكثرهم الا من اراد [illegible] فزع من في
جبروت الامر والخلق وانصعق من في السموات والارض
الا عدة معدودات من الذين وفوا بميثاقهم اولو
اليك منقطعا عن دونك وطائفا بحولك و
سكرتهم حارقات في هذا الظهور وعلى شأن سرعوا الى
مقر القدس وشهدوا الفناء ناطقا بثنائك نفسك و
ذاكرا باسمك وانفقوا ارواحهم في وفاء اللقاء وبما
لعزائم اعلاء كلمتك واظهار سلطانك وانتشار
لاثارك وذكرك اشهد بانهم من حروفات توحيدك
ومظاهر احديتك ومطالع ظهورات امرك ومشارق
ايات قدرتك ولهم ملأ اسماء بين يديك فانك قد

واستعلت كلمتك على من في جبروت امرك واقتدارك
ومن دمائهم حملت الارض ببدايع ظهورات قدرتك
وجواهر آيات عز سلطنتك وسوف تظهر منها
اذا انت شئتها اسئلك يا الهي بنفسك وبهم وبا
اسمائك الحسنى ومطالع صفاتك العليا بان تقدر لي
في كل عالم من عوالمك من الذين يكونن عندك ويدورن
حول خباء عظمتك ثم ابعثهم بانوار وجهك في عوالمك
ولا تفرق يا الهي بينك وبينهم ثم اظهرهم يا الهي بذكر
قوتك وشئونات قدرتك وآيات عظمتك وآثار
جلالك ثم اظهر لهم امرك ليدخلن كل في بحار رحمتك
التي سبقت الاشياء ثم انزل عليهم في كل حين من
بدايع رحمتك المكنونة ونعمك المخزونة والهم يا الهي وفا
بعهودهم اذا اوف بعهدك واشهد بانك خير الراحمين
وارحم الراحمين ومعطي جود المحسنين [illegible]
لهم بما وردوا عليك وانت راضيا منهم اي رب فاكشف
الاغطاء عن ابصار بريتك ليشهدن ما سترته من
ظهورات فضلك في ايامك ثم عرفهم يا الهي [illegible]
وانقذهم [illegible] الى شطرك يرجعون وفي جوار رحمتك
يدخلون ويوقنن بانك ما اردت لهم الا ما هو خير لهم
عن ملكوت

عن ملكوت ملك السموات والأرض اى رب نوّر
ابصار ذراريهم ليعرفن ما قدّرت لهم بجودك واحسانك
ويعلمن بانك بما اردت خير احبائك لا لبلوغ عبادك
الى ذروة العرفان يا من بيدك جبروت الامر وملكوت
الخلق لا اله الا انت العزيز المقتدر المنان اى رب
طهّر آذان العباد عن قصص القبل لكيما يسمعن نغمات
التي تتغنّى بها ورقاء امرك في سرّ كلّ الاشياء لئلا
يتمسكوا بما عندهم من توهمات الذين كفروا بك
وباياتك ولم يعرفن النسمة في قدرة بريتك لان احد
اكثر عبادك منعوا عنك بما تمسكوا بتماثيل التي كانت
بينهم وتسويلات التي سمعوا من آبائهم اى رب فعلّمهم
خلقا بديعا ثم اسمعهم ما اردت وانك انت المقتدر
على ما تشاء لا اله الا انت العزيز الكريم فيا الهي وسيدي
ترى ابتلائي بين بريتك وما ورد علىّ من طغاة خلقك
مع انك وعدت الكل بظهوري وبشّرت الكل بنفسي
وما اردت من البيان الاجمالي وما نزلت فيه الا
ذكري وشأني وفي كل شأن ما اراد منه نفسي الا
سروري وبهجتي وفرحي فلما اخذت بعهد نفسي عمن
في ارضك وسمائك امرتهم بان لا يسئلوا احد في

شیئ لئلا یمسنی من تعب قلت و عزتک الحق من دام
ان یسئله حین ظهوره فلیسئل بی لئلا یرد علی ما
یحزننی و یکدره فؤادی و شرعت شرایع امرک و قدرت
مقادیر امرک و احکامک بحیث ما ترکت من شیئ الا
و قدرت لما ینبغی له لئلا یرد علی اقل ما یمنعه عن
غلبات شوق البلد و الاستغراق فی لجة بحر ابداع تقدیسک
و الاشتغال بظهورات آیات عز عظمتک و ذکرهم
بلسان مظهر نفسک و مطلع احدیتک انه یتجلی فی
کل شیئ بانی انا الله لا اله الا انا ان یا ما سوای ایای فاعبدون
و جعلت هذه الکلمة ذکری بین عبادک و آیة عزتی
فی مملکتک و قدست ساحتی عن کل شیئ من ذکر
دونک و ما اثبت ذلک الا بسبب علمک برقة ذاتی و
لطافة نفسی و بساذجیة سری اذ یا محبوب قلبی و
مقصود سری و معبود ذاتی هذه الرقة التی
لا یری مثلها احد الا انت تری ما ورد علی من عبادک
الذین یقرئون کتابک و یسئلون بآیاتک ثم لا
کتابک ما قال ربانیهم و حسنا لما یامرهم بنفسه
فبآیاتک قالوا فی حقی ما قال المشرکون فی مظاهر عدلک
و مظاهر نفسک و قد ورد علی منهم ما ظهر عنه فزع
الاکبر

الاكبر بين اهل الملأ الاعلى وسكان مدائن الاسماء ثم
يفرحون في مقاعدهم ويستبشرون في بيوتهم فيا ليت
ينظرون الى ما يرد من احد عبادك ويرون كل
ذلك ورد على محبوبك الذي لو كنت في تلك الايام
لجعلت نفسك حائلا بينه وبين سهام المشركين
خلقك ان انت ما مر على شيء من الاشياء عما خلق في
ملكوت الانشاء اذ وقد سمع بان هذا رب العالمين
يستهزؤن به عباد المشركين فوعزتك يذوب لحم
جسده وينقطع عن الاكل ويتوجه الى البر ويوانس مع
الوحوش لم ادر يا الهي اي جرم يشتمونه اذ نفسي لذاتك
ادنى ما يسمعون مقامه انك يا الهي ادعيت هذا النبي
وكتبت لي قبل ظهوري واخبرت الكل بذلك وانزلت
لينطق بالايات لست انا منزلها بل انت نزلت ونزل
كيفيتها كانها امر قبلي على دم رابك واصفيائك
وانت تعلم يا الهي لو كان الامر بيدي ما اظهرت نفسي
وما تكلمت بينهم بكلمة كلما اردت ان استر نفسي من اهل
الارض انت اظهرتني بقدرتك وسلطانك وكلما
اردت الغيبة انت اردت ظهوري وكشفي ثابت
ارادتك ارادتي ومشيتك مشيتي الى ان اقمتني مقام

نفسك وانطقتني باعلى النداء بين خلقك ولا احد
لنفسي حركة الا بارادتك ومشيتك ولا سكون الا بعد
امرك طوبى لمن يرى في ظهوري ظهورات مشيتك و
من اشتعل بالنار وحبك ان افتح يا الهي ابصار عبادك ليرون
ظاهرا بعد ولك عمت عين لا يرى الا قيوما فوق كل
الاسماء ومهيمنا على الاشياء الملك يا الهي احتجبت
الاسماء الذي تشتت الاصفياء انك انت مذل القيمين باسم اخر
فزع من في السموات والارض الا من كان طرفه الى الافق
الاعلى وشرب رحيق المعاني من كاس البقاء باسمك
الاعظم الذي به كسرت اصنام الهوى وخرقت حجبات
الاسماء انه ممن عرفك وعبدك والذين احتجبوا عنك
بالاسماء انهم من الغافلين حليتها اليوم لم ذكرت آيات بر
عظمتك ولا لهم نصيب من هذا البحر الذي تموج في
ايامك وقد بلغت في الذلة الى مقام قال المشركون في
حقي انه اتى بكلمة او كلمتين وسرقهما من البيان احد الذي
فضلت من عندي كتب الاولين والآخرين وما هو
الموجود عند احبائك يعادل ما نزل على علي قبل
نبيل الذي جعلته مظهر احديتك ومطلع سلطنتك
ومنزل اياتك ومخزن غيب هويتك الذي جعلته

قيوما

فیوم اطل من فی السموات والارض وبها ما ناطق امر فی
جبروت الامر والخلق بعد الذی نزلت فی البیان
ما نزل فی الاول بکلمه من عنده کتب العالمین کلها بانه
لو یقرء احد کل الکتب ولا یؤمن به لا ینفعه ابدا و
لو یقرء آیة من آیاته لیکفیه اذا اقول لا اراد ولا افق
الا لک وفوضت امری الیک وتوکلت علیک انت
معینی وناصری ومونسی فی الدنیا والآخرة واشهد
بانک فصلت بهذه الکلمه کل الذرات واخذت
منها جواهرها وسوف یقع بها التفصیل بین الذین
یطوفون فی حولک ویخرج منهم الذین یمرّ عن شطر فانهم
روائح النفس والهوی وهذا لما اخبرتنی به فی الواحک
واخبرت به العباد قبل ان رجعت عن العراق فلم ادر بای
ذنب نزلت اسرار قضائک ومقادیر تقدیرک فیا
الهی فارحم عبادک واحبائک ثم احفظهم عن کل ما لا
یرد علیهم سهام الاشارات من الذین کفروا بک یا
منزل الآیات ومالک الاسماء والصفات ثم اصعدهم
الی مقام لو یمنعهم من علمائهم المردوده لا یعترضون علیک
ولا یرتدون فی امرک وهیکل الظهورات عواطفک فی
مرموزات مواهبک وانی اشهد بانک ما اردت فی امرک

الا وعزتك في غنية عن دونك ونفسك يا محبوب الابهى
ومعبود من في السموات والارضين قد اخذتني الاحزان
على شأن منع القلم الاعلى عن الجريان ولسان الامر عن
الذكر والبيان وقد رأيت يا الهي في حبك ما لا رأت
عيون الاولين وسمعت ما لا سمعت اذان العالمين و
فنادي يا الهي عبادك الذين نزلت عليهم البيان و
خلقتهم لنفسك احتجبوا من ملكوت الفضل كانما بحيث يفرون
تجاه طلعته ويعترضون على الالواح لاثبات رسالته
الذي انا ارسلته اليهم لعل يستشعرون [illegible]
لم يكن ما عملته الا في اصبعي ولا يساوقه ابدا [illegible]
احدا ان يا حزني [illegible] لم يقرء ما نقش [illegible] رب
المسجون [illegible] ايات الاحدية وقبالك المستودعة اذا
ما ادري يا الهي انت تذكرني او انا اذكرك بعد رفع الفصل
وحق الوصل ذكري اياك ذكرك نفسي وذكرك اياي
ذكرك نفسك قد بلغ البعد من اية القرب بحكم الله
من اية المبين واشرق ما لك المبين [illegible]
ان كان يا الهي ذنبي لطهارة قدسك ونعمتك احب ان
اكون مذنبا بين العالمين وان كان تقصيري علة
امرك احب ان اكون مقصرا عند الثقلين وانت تعلم
بان

لما ان لما رأيت ذلة امرك بين خلقك قمت على نصرتها
في مملكتك وما كان في ذلك الايام احد ان يذكرك
بين عبادك بسلطنتك واقتدارك والذين اعرضوا
على اذنهم ستروا وجوههم عن انفسهم وانت بما
اردت اظهار كلمتك واعزاز امرك اقمتني وانطقتني و
اظهرتني الى ان استضائت الآفاق من انوار امرك
ومرت نفحات العزة والاطمينان على الاكوان فلما ثبتت
كلمتك وظهرت عظمتك ولاح امرك وسلطانك خرجوا
عن مكمن الستر بغيا على نفسك واعراضا عنك الى
ان ارادوا قتلي بعد الذي جعلتني حصنا لهم ومصونا
لانفسهم فيا الهي لو اكون ما انا بين يديك واكون
منتظرا ما اردت لي من قضائك الذي كان مستورا
عن انظر بريتك فو نفسك كل جوارحي واركاني تحب
ان تفدي ارادة في سبيلك ياليت كنت في هذا الحين
في تلك الحالة يا الهي الرتبة المذكورة في الالواح قبل
اعلى ذكرك في مداي وسائل عبوديتي لنفسك وقد
بلغت فيها الى مقام كانما اشاهد راسي حينئذ اكب
بوجهي عليها خاضعا لوجهك وساجدا لنفسك ولن
لو لم اكن ناظرا الى قضائك المحتوم ما اظهرت نفسي الا

بالعبودية المشرقة بين بريتك ولكن انت قضيت بذلك
ما اردت وامضيت ما شئت لتثبت ما نزل في البيان
والا اني احببت بان اخضع لكل وجه كان خاضعاً لوجهك
ان الذين تجاوزوا واعرضوا عن عبوديتك اولئك ما وجدوا
لذة حبك اسئلك يا مالك ممالك البقاء بان توفقني
احبتي على حبك والعبودية في كل شان لنفسك ثم
اقبل يا الهي منا ما عملنا وما ترك منا عما كتبته لنا
ان اردت فاستقمنا على حبك والسلوك في مناهج رضائك ثم
ثم اجعلنا ناصراً لامرك بحيث لا يمنعنا شيء عن ذكرك
واعلاء كلمتك ان اردت فاشتغلنا باثبات حجتك على شان
يشتعل بنار حبك بين خلقك ونفسي في كل شان
بحيث لا يمنعنا انكار احد واعراض نفس وانك انت
المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت العزيز الكريم سبحانك اللهم
يا الهي على النقطة التي منها فصلت علوم المكنونة
واسرارك المخزونة وبها اخذت عهد مطلع ذاتك في ظهور
غيب احديتك على الذين مستهم البأساء و
الضراء في حبك الى ان استشهدوا في سبيلك وعلى
الذين امنوا لك خالصاً لوجهك وهاجروا عن الاوطان
لاعلاء كلمتك واظهار امرك وما حملوا في السبيل الا
حبك

حتّى واياتك ولو حملوا ما حملوا لانّهم ما كان همّهم الّا
انتشار آثارك واثبات حقّك وما كان طرفهم الّا متوجّها
اليك اى ربّ صلّ عليهم بلسان عظمتك ثمّ انزل عليهم
فى كلّ حين من بدايع رحمتك يا ارحم الراحمين وكبّر
اللّهمّ يا الهى على مظاهر البهاء الّذين انفقوا ارواحهم و
اجسادهم فى هذا الامر الّذى به ظهر فزع الاكبر وناح
سكّان مداين الاسماء وبهم ظهر امرك وانتشر ذكرك
ولاح ظهورك اذًا اى ربّ فانزل عليهم ما ينبغى لشأنك
ويليق لحضرتك لانّهم عملوا ما كان عليهم وبقى ما ينبغى
على فضلك ثمّ اسئلك يا الهى بك وبهم وبهؤلاء الحضر
بان ترسل علينا روايح الغفران لينقطعنا عن العصيان
ثمّ اغفر يا الهى آبائنا وذوى قرابتنا من الّذين استظلّوا الى
حرم امرك ودخلوا الى شطر رضائك وانّك انت المقتدر
على ما تشآء لا اله الّا انت العزيز المتعال المستعان

بسم الله الاقدس العلىّ الابهى

سبحانك اللّهمّ يا الهى اذكرك حينئذٍ حين الّذى اشرقت
شمس الوهيّتك عن افق سماء سناء سيناء لاهوت
احديّتك واستبرقت انوار ربوبيّتك من صبح عماء

لقد ابتنا حضرت صمدنيتك واستضائت ذرات الملك
من لمعان هيا آهدى ملكوت امرك بحيث ذوقت
جنة الفردوس فوق جبال عز هويتك وغرست
فيها اشجار كينونيتك واثمرت كلها باثمار ذاتيتك
وهبت فيها نسمات روحك ونفحات قدسك و
قدرت فيها من جواهر نعمات ومواذج آلائك كثرت
فيها خزائن علمك وكنائز سرك وبرزت في اطباقها انهار
مجدك والملك وابحر عز بقائك وعيون جود امتنانك
فلما اردت باللتي اظهارها رفعتها الى عرش الكبرياء
والعظمة وزينتها باسم انوار القدرة والقوة وتجليت
عليها بكبرياء نفسك الابدية واشرقت عليها الشمس الازلية
من انوار وجهك القدمية حينئذ جاء حكمك الاعلى
على جبروت القضاء والامضاء ليروح طلعة منها
ليظهر انوار جمالك على من فى ارضك وسمائك ويك
على من في جبروت امرك طلعت حورية التى كانت
فى ازل الازال في سرادق القدس والجمال والجلال
وفسطاط العصمة والعزة والاجلال ومكتوب على
جبينها البيضاء من المداد الحمراء والقلم الاعلى تالله
هذه لحورية ما اطلعت بها نفس الا الله العلي الاعلى

وظهر بعد ذلك سمعنا عن غرفات حمراء الاسماء في رفرف
البقاء وجمالها ما اعز ادهرن في ملكوت الانشاء فلما
طلعت بنت الله عن قصرها الاحدية بطرفها الى السماء
انصعقت اهل السموات من انوار وجهها ونفحات
والتفتت بطرفها الاعلى الى جهة الارض اشرقت الارض
من انوار جمالها وحسن بهائها فلك الحمد يا الهي بما
اشهدتني بدايع صنعك فيها وجوامع قدرتك فيها
وعند ذلك تلفتت وتعاقبت وسارت في السماء
كانها امشت على الخط الاستواء في قطب البقاء وكانه
وجدت بان سلسلة الوجود تتزلزل من حركة خطاها
تحت رجليها ثم بعد ذلك نزلت وتقربت وجائت
حتى وقفت تلقائي وكنت متحيرا في اطائف خلقها
وبدايع صنعها ووجدت في نفسي ولهانا من شوقها وانجذابا
من حبها ودنت نفسي اليها وكشفت ذيل القناع عن
كتفيها ووجدت شعرها مرسلة من ورائها ممتدة على
ظهرها شاعة معلقة حتى بلغت الى قدميها و
اذا حركتها الارياح الى طرف اليمين من كتفها عطرت السموات
والارض من نفحاتها واذا حركتها الى طرف الشمال ارتفعت
رائحة المقدسة المسكية من فوحاتها كان بحركة شعر

اهتز دوح الحيوان في سر آثر الامكان وجرت عيون النور
في حقائق الاكوان فتعالى الله بارئها فيا اشهد لديها
فتبارك الله موجدها فيا شهدت من ظهورات
القدرة من جمالها وشئونات القوة من جلالها ما من
شاهد الا انها ماء عذب حيوان منابع سابغ
في حقايق الموجودات وغيابات الممكنات وايقنت
بان كل الامكان باقيا ببقائها ودائما بدوامها وقرة
وحيدا بذاتها او وقرت في شجرة الهيبة كان عنصر لنا
خلق من [illegible] من عتبات اثارها وعرفت كبد الوجود
من [illegible] الشهود من جراء [illegible] السبع اذا اهتزت
من الذات [illegible] فبدايع ذوقها كان ذات [illegible]
من [illegible] فتبارك الله موجدها [illegible]
وجدنا [illegible] استغربت حتى قامت امام [illegible]
ظهر [illegible] في جبروت العماء كانها [illegible]
الكلمة الموحدة من غير كلمة ولا حرف ولا صوت [illegible]
الكتب [illegible] في قميص [illegible] من [illegible]
عرفت كل الاشياء في نقطة فيها فلما [illegible]
سمعت ذكر ايته العلي الابهى من نغماتها واسلمت [illegible]
الاعلى من [illegible] حينئذ صرت [illegible]
مكانا

سکرانا من بدایع لحنها رفعت یدی مرة اخری
وکشفت قدرا من ثوبها الذی کان مستورا خلف
قمیصها اذا اشرقت السموات من تلألؤ نوره واضائت
الممکنات من ظهوره واشراقه ومنه اشرقت شموس
لانهایات کانهن یسرن فی سموات الروح اذ رأیتهن
بدایات ولانهایات اذا صرخت صیحة امر من فی الصقع فنا
دفع علی الهیکل اذا انها برزت علی هیکل النور فی بیته
الروح وتزلزلت الارض لصوتها فی جبل الظهور ولا حظت
بان الحوریات اخرجن رؤسهن عن الغرفات ولکن عاینا
فی الهواء موقوف رأسها وصرن متحیرات فی منظرها وجمالها
ووالهات من جذبات لحنها سبحان من کان هو موجدها
وصانعها ومبدعها ومظهرها اذا انادان انصعقنا
استنشقت من روائح قمیصها او وجدت من بدایع
طرزها النعت الذی بتمامها وفتحت شفتیها اشرقت
الانوار من بابها اذا اسنانها کان لئالی فی امر نضدت
من کونها واصدافها وقالت من انت قلت عبد الله
وابن امته قالت احب مثلک من اتا دائرا الذی ما
شهدت فی احد دونک کانی رای بان الامکان
قد حزن لحزنک بحیث اجد سراج الشرود فی مشکوة

قلبك مشهودة وانوار البهجة من صباح سرك لائحة
اقسمت بالله الذي لا اله الا هو لا تستر عني ما ورد عليك
فلما سمعت الاقسام في امرك على الحق القيم ولو كان اثقل من
الارض رفعنا قلت يا الا تسئليني في ذلك لانك لن
تستطيعي ان تحملين في حزني ولو كان اقل من الرشح
ذكره ثم اقسمت بالله المقتدر المهيمن القيوم ان ترفعي
يدك عني واتركيني وحدي ثم ارجعي الى محل الذي
ولا تسئليني عما لا اقدر ان اذكرك ولو كان اقل من
الحرف فلما عرفت تزلزل سري وحنين قلبي
تصرخ كينونتي واحتراق عظمي وترتعد جلدي
نفسي ونار احشائي ناديني وقالت ايكون لك من احد
لينوح عليك في بلاياك قلت لست ادري ثم قالت
ايكون لك من احد يشترك في مصائبك او من ناصر
ليعينك في سرك ومن اشفق في وحدتك قلت لست انا
في حزني الذي ما اتاه من سرور لا تسئليني من بعد
فانظري الى ابي لم يظهر لك ما تسئلين فلما استدرت
الى تبّه تبّر كانت متوجهة في تمام اركان وجودي
وعظامي وحشاي كانها فقدت شيئا من الحبيب
مكان فقعدت زمانا طويلا و رفعت راسها

بلغ الی صدری رأیت انقلب حالها و حرکت رأسها
مرة الی الیمین و مرة الی الیسار و فی مرة ارتدت طرفها
الی السماء بسرور و حزن و فی مرة لاحظت الارض بحیرة
و اسف و شهدت شفتیها بحرک کانها تتکلم بحروف
تحت لسانها و تقربت باذنی الیها سمعت حنینها انینها
کانه ظهر من سر کینونتها فی هویة قلبها فلما قربت رأیتها
تلقاء فیها سمعت کلمات لا اقدر ان اذکرها او اذکر
فوالله لا یبقی شیء فی الملک من حرقة سرها و احتراق
کبدها و عند ذلک صاحت و قالت بصوت املح ان
حقا ما شهدت احدا امثالک و ما رایت نفسا شبیهک
و قد طالت فیک حیرتی و حزنی و زاد فی امرک اضطرابی
یالیت ما خلقت فی لاهوت البقاء و ما ولدت من
نفحة الله فی میادین القدس و غرفات الاعلی و ما
شربت لبن الحیوان من عیون البهاء و ما خسرنا اماما فی
عرفت و شهدت و ما عرفنا ما ادرکت و علمت
کلما تفحصت ما وجدت فیک من قلب لا الذی منه
امر الله فلما سمعت رفعت رأسها و جرت عینیها کانها
من الدم کان البحور ظهرت من قطرة من دموعها
فلما وقعت عینیها علی عینی قد اخذ البکاء زمام الصبر

Provided by the Afnan Library

عنها ومنعت نفسی لان اقدر ان اذکرها واصفه الی ان
بکیت ببکائها ورفعت یدیها الی کتفی ووضعت
یدی علی کتفها وبکینا ابکاء لا عدل له بحیث لا یحسبه
زمان ولا ازل ولا ابد ولا حقب ولا عهد فلما
سکنت عن بکائها قالت یا فتی اقسمک بالذی تر
الازلام فی قبضة قدرتك وثبت منها ما اشاء واراد
بان تخبرنی ما ورد علیك لاکون مصاحبة لحزنك
وذاکرة لبلائك فی الملأ الاعلی وجبروت الاسماء
قلت انا با [illegible] عمری وعمرك لست اقدر بان
اقص لك ما مسنی ولکن فانظری الی کبدی لعل
تخبرین منه ما یغنیك عما تطلبیه من سر امری
الاخفی اذا ما کشفت وقربت راسها مرة اخری الی
کبدی و[illegible] زمانا لا یذکر ذکره فی جبروت الامر
ولا یجری بلسان اهل الجمال وما وجدت منه من اثر
اذا رایت بان الارض تزلزلت من تزلزل [illegible]
من ترقب قلبها واذا مکثت قبل زمان وبعد
زمان وفوق کل زمان ثم رفعت راسها وصرخت
بصریخ انفطرت السماء وانشقت الارض وتزلزلت
البلاد ونسفت الجبال ثم نادتنی وقالت مات امك

یا فتی

يا فتى حيرتني في امرك واهلكتني في فعلك ثم سردت احد
بلا ثابت ولا كبد ثم ان غانم بقيت باقيا على الارض تذكر
في الملك مرددا وبعد ذلك كانت ناظرة الى [illegible]
العاشق جمال المعشوق الحبيب جمال الحبيب اذ وجد
مستترة في نفسها ان نعمة الله من هذا الغم جن هبت
عليها ثم توجهت الى نظامها وناديها فقالت وعمرك
قد احببناك ذاتية المحبوب وانت محبوب العالمين
لو انت هو ولم تغير وجهك الجميل وهذا من بلاد الان
او من اهل البلدان وا حسرة البلاد والحسين فلما
وجبت عرفنا ورايتها المشاهدين بها الى ذلك فلما
عرفته ثبتت وتزلزلت وناحت واضطربت و سقطت
بوجهها على التراب تلقاء رجلي فلما توجهت اليها
وجدتها مطروحة على الارض وفارقت الروح عينيها
كانها اخلفت فيها الدا صرخت الجور ثلاث المسافات في
الهوا وناحت انوحريات المتحيرات في الدار جرت
الى [illegible] ومن ومراد [illegible] ودركن ما قدر لا نفس [illegible]
خلق الله وانهن ولكن كنت قائما على جسدنا ومرزنا
بحرفها ومحيرا من امرها وجهها فاخذتها وغسلتها بامن
دموع عيني وكفنتها في ثيابي بعد ذلك قربت في

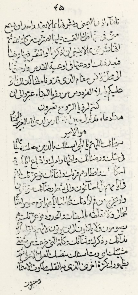

٤٥

نادتنا اذا بالصيحة وبشرتنا بما لا يقدر احد ان يسمع
منه فلما القيت عليها اهتزت من كلمة الله ثم
القتنا شيئا لا ينبغي ان اذكرها واستغرق فيها ارضها
فبعد ذلك اودعناها في اوعية القدس وارجعناها
الى محلها الاقدس مقام الذي قدرناه لها كذلك نادت
عليكم يا ملأ الفردوس من رؤيا البقاء عسى ان
كنتم لرؤيا الروح تعبرون
هذا دعاء قد نزل لعين [illegible] من لدى الله العزيز المختار
هو الابهى
سبحانك اللهم يا الهي اسئلك بالذين جعلتهم ثابتا
في حبك ورضائك واظهار امرك واتباع آياتك
اسمائك [illegible] وانقطاعهم من ما سواك بعز ثابت الذين
في ايامهم بما اصابتهم والى شطر رضائك متوجهون
وادخلهم من فؤادك [illegible] الايام يا قوم هو احبنا
لجمالك ولا تعلقه بالميقات والحدود ولا [illegible]
يسمعون ولا يهابون [illegible] لانهم [illegible]
هذا ذكرك وثنائك وكلمة التي خرجت من شفتي
مشيتك اي رب اسئلك بفضلك العلي الاعلى
بظهور الكرة اخرى الذي به انقلب ملكوت الاسماء

وجبروت الصفات واخذ السكر سكان الارضين
السموات والزلزال من في ملكوت الامر والخلق الا
من صام عن كل ما يكرهه رضائك وامسك نفسه
عن التوجه الى ما سواك بان تجعلنا منهم وتكتب لنا ما
في لوح الذي كتبته لامنائك واولئك بالذين ما منعهم تحديد
وما اطلتك وعظمتك انشعبت اسمائهم من تحرير
وخاضت ذواتهم من حب رحمتك وتكبوا لهم من نبات
امرك وما تعقب وصلهم ظهورات الفضل ولا
وما فقدوا لقائهم بعد ولا ابتلائهم زوال النعما
لم يزل يحكون عنك ولا يزال يطوفون في حولك و
في رضائك من حرم لقائك وكعبة وصالك فيما
جعلت الفرق بالحق بينك وبينهم لاثباته الشهد
انوار وجهك توقعوا الليك وسبب الزوال حاشا
حاشا جمال القدس ومنقطعا اعمال الذي بت هذا
يوم فيه صمنا امرك وارادتك بما انزلته في محكم
كتابك وامسكنا النفس عن الهوى وعما يكرهه رضائك
الى ان انتهى اليوم وبلغ حين الافطار اذا اسئلك
يا محبوب قلوب العاشقين ويا حبيب افئدة العارفين
ويا وله صدور المشتاقين ويا مقصود القاصدين

في كتبة

يا فاطري تراني في آثار رحمتك اعمالنا عملنا
في حبك وحبنا لك ثم اكتبنا من الذين امنوا واحد سبيلك
واعز ... زدانيك وحضور الفضائل وكبرانك ذوي
مخصوصا به ولا ذوا حبا لك وانفقوا ارواحهم شوقا
للقائك والحضور بين يديك وعبدوا الله منابر
ودائهم لحبك وقطعوا النسبة من كل ذي نسبة تقربا
اليك اولئك عباد الذين اذا ذكر اسمك يذوب
فؤادهم شغفا لجمالك وتفيض عيونهم لبعد الفراق
لقائك اي رب هذا لساني يشهد بوحدانيتك
وفردانيتك وهذه عيني ناظرة الى شطر احسانك و
الطافك وهذه اذني مترصدة لاصغاء آياتك و
كلماتك لا فانيقنت يا الهي بان الكلمة التي خرجت من
مشيتك اهتدت الناس بندائك وبها ان الاشيا
اذان التي قد جعلتها لاستماع كلماتك واصغاء آياتك
وان هذه يا الهي يدي قد رفعتها الى سماء مكرمتك
والطافك انظر يا الهي هذا الفقير الذي ما اتخذ لنفسه
محبوبا سواك ولا معتمدا دونك ولا سلطانا غيرك
ولا ظلا الا في جوار رحمتك ولا مأمنا الا لدى بابك
الذي فتحته على وجه من في سمائك وارضك لا اله

ارضنا

انا الذی اکون مطمئناً بفضلک وان یعذبنی بدوام
ملکک ویسئلنی احد منک لینطق ارکانی کلها بانک
لهو المحبوب فی فعله والمطاع فی حکمه والرحمن فی مشیته
والرحیم علی خلقه فوعزتک یا محبوب قلوب المشتاقین
لو تطردنی عن بابک وتدعنی تحت اسیاف طغاة
خلقک وعصاة بریتک ویسئلنی احد منک ینادی
کل شعر کان فی اعضائی بانه هو محبوب العالمین وانه
لهو الفضال المقتدر وانه قریبی ولو ابعدنی وحبیبی
ولو طردنی وانا احد لنفسی راحماً ارحم منه به استغنیت
عن دونه واستعلیت علی ما سواه فطوبی یا الهی لمن استغنی
بک عن ملکوت ملک السموات والارض والغنی من تمسک
بحبل عنایتک وخضع لحضرتک واکتفی بک عن سواک
والفقیر من استغنی عنک واستکبر علیک واعرض عن
حضرتک وکفر بآیاتک فیا الهی ومحبوبی فاجعلنی من
الذین تحرکهم ارياح مشیتک کیف تشاء ولا تجعلنی من
الذین تحرکهم ارياح النفس والهوی وتذهبهم کیف
تشاء لا اله الا انت المقتدر العزیز الکریم فلک الحمد
یا الهی علی ما وفقتنی بالصیام فی هذا الشهر الذی
نسبته الی اسمک الاعلی وسمیته بالعلاء وامرت

بان يحصوا مواقع عبادك وبريتك وبه قرنت به
اليك وبه انتهيت الايام والشهور كما ابتديت اوائلها
باسمك البهاء ليشهدن الكل بانك انت الاول و
الآخر والظاهر والباطن ويوقنن بان ما احتجبت عن
الاسماء الا لاعزاز امرك والكلمة التي فصلت مشيتك و
ظهرت ارادتك وجعلت يا الهي هذا الشهر بكينونته
ذكراً من عندك وبشرى من لدنك وعلامة من حضرتك
لئلا ينسون عظمتك واقتدارك وسلطنتك وعز ارادتك
ويوقنن بانك انت الذي كنت حاكماً في ازل الآزال و
تكون حاكماً بما كنت لا يمنعك عن حكومتك شيء مما
خلق في السموات والارض ولا عن ارادتك من في ملكوت
الامر والخلق فيا الهي اسئلك باسمك الذي به تاهت
قبائل الارض كلها الا من عصمته بعصمتك الكبرى
وحفظته في ظل رحمتك العظمى بان تجعلنا مستقيماً
على امرك وثابتاً على حبك على شان لو يعترض عليك
عبادك ويعرض عنك بريتك بحيث لا يبقى احد
من يدعوك ويقبل اليك ويتوجه الى حرم انسك و
كعبة قدسك لاقوم بنفسي وحدي على نصرة امرك
واعلاء كلمتك واظهار سلطنتك وثناء نفسك و

تولك

لو انّي يا الهي كلّما اريد ان اسمّيك باسم اتحيّر في نفسي لانّي
اشاهد بانّ كلّ صفة من صفاتك العليا وكلّ اسم
من اسمائك الحسنى انسبها الى نفسك وادعوك بها المقام
وجعلت هذا لم يكن الّا بما قد عرفتني لانّي لمّا عرفتها
محمودة نسبتها اليك والّا تعاليت تعاليت من ان
تذكر بذكر دونك او تعرف بسواك او يرتقي اليك وصف خلقك
وثناء عبادك وكلّ ما يذكرون العباد انّه محدود بحدود ذاتهم
انفسهم ومخلوق من توهّماتهم وظنونهم فآه آه يا محبوبي
من عجزي عن ذكرك وتقصيري في ايّام ملّك لو اقول يا الهي
انّك انت عليم اشاهد لو تشير باصبع من اصابع مشيّتك
الى حجرة صمّاء لتظهر منها علم ما كان وما يكون ولو اقول
انّك انت قدير اشاهد لو يخرج من فم ارادتك كلمة لتنقلب
منها السموات والارض فوعزّتك يا محبوب العارفين
كلّ ذي علم لا يعتبر عند علمك الّا بالجهل انّه اجهل العباد
وكلّ مقتدر لا يعتبر بعجزه لدى ظهورات قدرتك انّه
لا عجز من قبلك واغفل خلقك مع علمي بذلك وايقاني
بهذا كيف اقدر ان اذكرك بذكر او اصفك بوصف
او اثنيك بثناء اذاً مع هذا العجز فتسرعت الى ظلّ
قدرتك وبهذا الفقر قد استظللت في ظلّ غنائك

کلمتک العلیا ومهابط ظهور اسمائک الحسنی ومشرق الاشراق
شموس عنایتک ومطالع طلوع اسمائک وصفاتک
ومخزن لئالی علمک واحکامک وعلی الآخر من نزل علیه
الذی کان وفوده علیه کوفوده علیه وظهورک
فیه کظهورک ولیعنیه الا انه استضاء من انوار وجهه
ویشهد لذاته واقر بعبودیته لنفسه وعلی الذینهم
استشهدوا فی سبیله وفدوا انفسهم حبا لجماله
تشهد یا الهی بانهم عباد امنوا بک وبآیاتک وقصدوا
حرم لقائک واقبلوا الی وجهک وتوجهوا الی شطر
قربک وسلکوا مناهج رضائک وعبدوک بما
انت اردته وانقطعوا عمن سواک ای رب فانزل علی
ارواحهم واجسادهم فی کل حین من بدایع رحمتک
الکبری وانک انت المقتدر علی ما تشاء لا اله
الا انت العزیز المقتدر المستعان ای رب اسئلک
به وبهم وبالذی اقمته علی مقام امرک وجعلته
قیوما علی من فی سمائک وارضک بان تطهرنا عن
العصیان وتقدر لنا مقعد صدق عندک وتحفظ
عبادک الذین ما منعتهم مکاره الدنیا وشدائدها
عن التوجه الیک وانک انت المقتدر المتعال المهیمن الغفور الرحیم

هذا زيارة التي سميت بمريم انها اشتعلت بنار حب
ربها قبل ان نمسها وانا سترنا شانها في حيوتها
فلما ارتقت الى الرفيق الاعلى كشف الله الحجاب و
عرفها عباده ومن اراد ان يزور الطآء التي استشهد
فليزر بهذه الزيارة

بسم الله العلي الأعلى

ان يا قلم الاعلى ما اخذك السرور في ايام ربك العلي الابهى
لتغن به على افنان سدرة المنتهى بنغمات البها ولكن
منعتك المصيبة العظمى اذا ضج بين الارض والسماء
ثم اذكر ما ورد عليك من شئونات القضاء ليجري دموع
من فلج الاسماء في هذه المصيبة التي فيها اهتز
الرضوان وتزلزلت الاكوان واضطربت حقايق الامم
وبكى عين العظمة على عرش اسمه الرحمن وقل اول رحمة
نزلت من سحاب مشية ربك العلي الابهى واول
ضياء اشرق من افق البقاء واول سلام ظهر من
لسان العظمة في ملكوت الامضاء عليك يا ايتها الكبرى
والكلمة العليا والدرة النوراء والطلعة الاحدية في
جبروت القضاء كيف اذكر مصائبك يا ايتها الورقة
الحمراء تالله من سقوطك عن شجرة الامر سقطت اوراق

سدرة المنتهی وانکسرت افنان دوحة البقاء و یبست
اغصان شجرة الطوبی واستدمت قلوب الاولیاء
واصفرت وجوه الاصفیاء وتشبکت انامل الاتقیاء
فی الجنة المأوی وناح روح الامین علی منبر الکبریاء
وصاحت سکان الارض والسماء انت التی کنت ام
الاماء شامة الهدی لجبین التقوی غرة الغراء وبک
شقت سحاب الاوهام عن وجه الاماء وبک زینت
هیاکلهن بطراز ذکر مالک الارض والسماء انت التی
اذا سمعت نداء الله ما توقفت اقل من آن وسرعت
الیه منقطعة عما سواه وامنت به وبآیاته الکبری
وعرفت مظهر نفسه فی ایامه بعد الذی فزع من فی
السموات والارض الا الذین امسکهم ید ارادة ربک
العلی الابهی ونجاهم من غمرات النفس والهوی انت
التی کنت غریبة فی وطنک واسیرة فی بیتک و
بعیدة عن ساحة القدس بعد اشتیاقک وممنوعة
عن مقر القرب بعد شوقک وتوجهک انت التی لم
تزل حرکتک ارياح مشیة ربک الرحمن کیف شاء
واراد وما کان لک من حرکة ولا من سکون الا بامره
واذنه طوبی لک بما جعلت مشیتک فانیة فی مشیة
ربک

ربك ومرادك فانيا فنيا اراد مولئك انت التى ما
منعتك اشارات اهل النفاق عن نيّر الآفاق ولا
اعراض اهل الشقاق عن مالك يوم التلاق وقد وفيت
الميثاق فى يوم شخصت فيه الابصار وانفضّ
الفجّار عن حول مظهر نفس ربك المختار الا قليلًا من
الاخيار فآه آه فى مصيبتك منع القلم عن الجريان و
مرّت روايح الاحزان على اهل الجنان وبها انفصلت
اركان كلمة الجامعة وظهرت على صور الحروفات المقطّعات
فى اوايل سور الكتاب وبها اخذ العقول حكم التقيّد فى
عالم الجبروت ولبس الهيولى ثوب الصّورة فى ملكوت
القضاء فوحقّك يا ايّتها الورقة البقائيّة صعبٌ علىّ
بان ادع الدّنيا ولا اراك واسمع هدير الورقاء ولا
اسمع نغماتك فى ذكر ربك العلىّ الابهى تالله بحزنك
حزنت الاشياء وعمّا ذاق فى ملكوت الانشاء ولبس
مطالع الاسماء اثواب السّوداء فكيف اذكر يا حبيبة البهاء
ايّام التى فيها تغنّيت على الافنان بفنون الالحان فى
ذكر ربك الرّحمن وبنغماتك فى ثناء ربك العزيز المنّان
ارتفع حفيف سدرة البيان وهدير ورقاء العرفان
وزمزمة الحيوان وهزيز ارياح الجنان وزقاء ديك العرش

في ذكرك ربك العزيز المستعان انت التي بنسبك سبح
كل الوجود ربه العزيز الودود وبعدك تدكدكت الورقاء
وركدت الارياح وخبت مصابيح الفلاح وجمدت مياه
النجاح عميت عين ما شهدت في وجهك نضرة الرحمن
وما بكت بما ورد عليك من الاحزان وخرست لسان
لا تذكرك بين ملأ الاكوان فيا بشرى لايام فيها تحركت
على الشجرة وتغنيت عليها بايات الاحدية واستجذب به
فؤاد كل امة خاشعة خاضعة التي ارادت وجهها بوجهة
ناضرة ضاحكة مستبشرة فواحزنا لتلك الايام التي فيها
غطى وجهك وستر ظهورك ومنع لقائك فآه آه
يا ايتها الورقة الاحدية والكلمة الاولية والساذجة
القدمية والثمرة الالهية والطلعة الرحمانية والآية
اللاهوتية والروح الملكوتية في مصيبتك منعت
البحار عن امواجها والاشجار من اثمارها والايات من انزالها
والكلمات من معانيها والسماء من زينتها والارض من
انباتها والمياه من جريانها والارياح من هبوبها واني
لو اذكر رزاياك على ما هي عليها ليرجع الوجود الى العدم
ويرتفع صريف قلم القدم لم ادر اي رزاياك اذكر بين
ملأ الاعلى ءاذكر ما ورد عليك من احبائك او ما ورد
عليك

عليك من اعداء الله رب الآخرة والاولى انت التى حملت
فى سبيل مولاك ما لا حملته امة من القانتات وبه
جرت دموع القاصرات فى الغرفات وخررن حوريات
الفردوس على وجه التراب وعفرن رؤسهن طلعات
الا فردوس بالورقة الحمراء بمصيبتك تغير وجه الشهود
وبدل الشرود واضطرب اركان البيت المعمور وطوى
رق المنشور فآه آه بمصيبتك قبل كل الوجود من الغيب
والشهود حكم الموت بعد الحيوة ولبس مشية الاولية
رداء الاسماء والصفات ولما انصبت رزايا على
نهر الاعظم الذى كان مقدسا عن الالوان تفرقت
وصارت اربعة انهار واخذته الالوان المختلفة و
الحدودات العرضية فلما القيت على ركن الاول من
كلمة التقوى تاخرت فيها حرف الاثبات لحزنها واستقدم
حرف النفى وظهر منها ما احترق به قلب البهاء وكبد الهاء
فلما قرئت على النقطة الاولية صاحت واضطربت و
تزلزلت الى ان تنزلت وظهرت على هيئة الحروفات فى
الصفحات فلما سمعت نقطة العلم ضجت وناحت و
اختلفت وتفرقت وفصلت وظهرت منها علوم
متفرقات ومظاهر مختلفات وهنا استكبرت مراياها

على الله في يوم فيه شهد كل الذرات بان الملك لله
الواحد المقتدر القهار تالله بما ورد عليك من اعدائك
كاد ان ينشق العدل فضل ربك والقهر رحمة التي
سبقت كل الاشياء فآه آه يا كلمة البهاء والمستشهد في
سبيل البهاء كم من ليال بكيت على الفراش شوقا للقاء
البهاء وكم من ايام احترقت بنار الاشتياق طلبا لوصال
البهاء وتوجها الى وجه البهاء الذي لا يرى فيه الا الله
العلي الاعلى وانك انت ما اردت من وجهه الا وجه
ربك ويشهد بذلك اهل ملأ الاعلى ثم اهل جبروت
البقاء عميت عين ما شهدت فيك آية التوحيد و
ظهور التفريد يا ايها المذكور بلسان البهاء فالله حكم
الثابت بجبال لن يرجع اليك يا فخر الرجال طوبى لك
يا مظهر الجمال طوبى لك بما طهرك الله في ازل الآزال
عن شبهات اهل الضلال وحفظك عن الزلزال و
انه لهو العزيز المتعال واليه يرجع حكم المبدء والمآل
اشهد بانك كنت وقتا لم تزل حركتك ارياح مشية
الله وما احتملت اشارات اهل النفاق الذين نقضوا
الميثاق وكفروا بالله مالك يوم الطلاق طوبى لك
انت بما سمعت ذكرك وتمسكت بحبل [illegible]

واستقمت

واستقربت بك الى الله موجدك وخالقك والتي ما ذاقت
حبك خالصا لوجه ربك انها صارت محرومة من عنايتك
التي اختصك الله بها والجنة لمن اقبل اليك وبكى
عليك وزارك بعد موتك يا ايتها المستورة في اطباق
التراب ان جسدك وديعة الله العزيز الوهاب في بطن
الارض وروحك استرقى الى الافق الابهى والرفيق الاعلى
اللهم يا الهي وال من والاها وعاد من عاداها وانصر
من نصرها وارزق من زارها خير الدنيا والاخرة وما
قدرته للمقربين من خلقك والمخلصين من بريتك
وانك انت مالك الملوك وراحم المملوك وفي قبضتك
ملكوت ملك الارض والسماء تفعل ما تشاء لا اله
الا انت رب العرش والثرى ورب الاخرة والاولى
سبحانك اللهم يا الهي اسئلك بظهور نفسك العلي
الاعلى وبظهوراتك الكبرى وباياتك التي احاطت الارض
والسماء وبهذا القبر الذي جعلته اوعية حبك ومقر
وورقة من اوراق سدرة ظهورك بان لا تطردني عن بابك
ولا تجعلني محروما عما قدرته لاصفيائك اي رب
اسئلك بها وبمظاهر الاسماء كلها بان لا تدعني
بنفسي وهواي ولا تجعلني من الذينهم اعرضوا عليك

واعرضوا عنك في يوم الذي فيه استويت على عرش
رحمانيتك وغلبت على كل الاشياء بكل اسمائك فاشربني
يا الهي من سلسبيل عرفانك وكوثر عنايتك لاكون
منقطعاً عما سواك ومقبلاً الى حرم وصلك ولقائك
وانك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت المتعالي
العزيز الوهاب اي رب اسئلك بنارك التي اشتعلتها
في صدر هذه الورقة التي تحركت من ارياح مشيتك
ونطقت على ثناء نفسك بان تشتعل قلوب عبادك
من نار حبك لينقطعن عن الذينهم كفروا ويقبلن الى
وجهك ثم انزل يا الهي علي وعلى عبادك المنقطعين و
احبائك الثابتين خير الدنيا والاخرة ثم اغفر لنا
ولآبائنا وامهاتنا واخواننا واخواتنا وذرياتنا وذو
قرابتنا من الذين امنوا بك وباياتك وكانوا مقراً
بوحدانيتك ومعترفاً بفردانيتك ومذعناً بامرك
وناطقاً بثنائك وانك انت الذي لم تزل كنت قادراً
ولا تزال تكون حاكماً لا يمنعك اسم عن اسم ولا صفة
عن صفة كل الاسماء خادمة لنفسك وطائفة في
حولك ومنقادة لسلطنتك وخاشعة عند ظهورات
قدرتك وخاضعة لدي بوارق انوار وجهك وانك
لم تزل

ان تزل كنت وتكون منزّهاً عن خلقك وبريّتك وبذلك
يشهد نفسي وكلّ الذرّات وكينونتي وكينونات من
خلق بين الأرضين والسموات لا اله الّا انت المقتدر
المتعالي العزيز المنّان

بسمه العليّ الأعلى

سبحانك اللهمّ يا الهي تشهد السن الممكنات على سلطنتك
واقتدارك وعلى فقري وافتقاري عند ظهورات غنائك
اذاً يا الهي فانظر هذا العاصي الذي طرفه لم يزل كان ناظراً
الى شطر غفرانك وقلبه متوجّهاً الى افق فضلك ودواهك
واني يا الهي من اوّل يوم الذي خلقتني بامرك واحييتني
من نسمات جود رحمانيّتك ما توجّهت الى احدٍ دونك
وقمت في مقابلة الأعداء بسلطنتك واقتدارك ودعوت
الكلّ الى شاطئ بحر توحيدك وسماء عزّ تفريدك وما اردت
في ايّامي حفظ نفسي من طغاة خلقك بل اعلاء ذكرك
بين بريّتك وبذلك ورد عليّ ما لا احمله احد من خلقك
وكم من ايّام يا الهي كنت فريداً بين المذنبين من عبادك
وكم من ليالٍ يا محبوبي كنت اسيراً بين الغافلين من خلقك
وفي موارد البأساء والضرّاء كنت ناطقاً بثناء نفسك
بين سمائك وارضك وذاكراً ببدايع ذكرك في ملكوتك

امرك وخدماتك ولو ان كل ما ظهر مني لا ينبغي لبدايع عز
وحدانيتك ولا يليق لشانك واقتدارك فوعزتك يا
محبوبي لم اجد لنفسي وجود تلقاء مدين عزك وكلما
اردت ان اثني نفسك بثناء يمنعني فؤادي لان دونك لم
يقدر ان يطير في هواء ملكوت قربك او ان يصعد الى
سماء جبروت لقائك فوعزتك اشاهد باني لو اسجد
لك من الازل الى الازل الذي لا ازل له لنسبته الى اسمك
الصانع لا اجد نفسي بعيداً عن التقرب اليه واشاهد
بان عملي لا ينبغي له بل كان محدوداً بحدودات نفسي و
لو اخدم احداً من عبادك بحيث اقوم بين يديه بدوام
ملكوتك وبقاء جبروتك لنسبته الى اسمك الخالق
فوعزتك لا اجد نفسي مقصراً عن اداء سلطنته دونها
عما يليق له لان في هذا المقام لا يرى الا نسبته الى اسمائك
وصفاتك ان الذي كان شانه ذلك كيف يقدر ان
يذكر الذي باشارة من اصبعه خلقت الاسماء و
ملكوتها والصفات وجبروتها وباشارة اخرى
ركبت الكاف بالنون وظهر منهما ما عجز عن عرفانه
اعلى افئدة المقربين من اصفيائك وانهى مشاعر
المخلصين من اودائك فوعزتك يا محبوبي بسرت

معجز

متحيراً في ظاهر صنعك و مطالع قدرتك و اشاهد نفسي
عاجزاً عن عرفان ادنى آياتك و كيف عرفان نفسك اذا
اسئلك يا الهي باسمك الذي به طيرت العاشقين
في هوآء ارادتك و هديت به المشتاقين الى رضوان
قربك و وصالك بان تهب من رضوان عنايتك روايح
الاطمينان على المضطرين من احبائك في تلك الايام
التي احاطتهم ارياح الافتتان من كل الجهات بحيث اضطربت
النفوس من سطوة قضائك و تزلزلت اركان الوجود
عما نزل عليهم من سمآء تقديرك و بلغ اضطرابهم الى
مقام يكاد ان يخمد في مشكوة قلوبهم سراج حبك و ذكرك
و انك انت المقتدر على ما تشآء و انك انت الغفور الكريم
فيا الهي و سيدي تسمع ضجيج محبيك و صريخهم من كل
الاقطار عما ورد عليهم من الذين كانت قلوبهم محروما
عن نفحات حبك و ليس لهم من معين يعينهم و لا من ناصر
لينصرهم و كذلك ليس لاعدائهم من مانع ليمنعهم
عن ضر هؤلاء الذين يفعلون ما يريدون و يعملون ما
يشاؤن اذاً فانصر يا الهي ببدايع نصرك احبائك الذين
ما استنصروا من غيرك و ما توجهوا الى دونك و كانت
عيونهم منتظرة لبدايع مواهبك و الطافك ثم ارحمهم

یا الهی بسبایغ رحمتك ثم ادخلهم فی حصن حمایتك و عنایتك
وانك انت الذی یا الهی لم تزل کنت ملجأ من الخائفین وملاذا
المضطرین اسئلك بان لا تحرم هؤلاء الضعفاء عن بدایع
جودك وافضالك ولا تدعهم بین ایدی الذین ما
خلقت کینوناتهم الا من نار غضبك وقهرك وما وجدوا
روایح الرحم والانصاف وغرتهم الدنیا بغرورها الی
شأن انکروا برهانك واشرکوا بنفسك وکفروا بآیاتك
وسفکوا دم احبائك وامنائك فوعزتك یا محبوبی
ارتکبوا ما لم یرتکبه احد من قبل وبذلك [illegible] غضبك
وسیاط قهرك خذهم بسلطانك ثم سلط علیهم من لا
یرحمهم الا بان یرجعوا الیك ویدخلوا فی ظل عنایتك
ویتوبوا الیك وانك انت لم تزل کنت قادرا ولا تزال
تکون مقتدرا وانك انت المقتدر المتعالی العادل الحکیم
سبحانك اللهم یا الهی فانظر هذا المظلوم الذی ابتلی
بین الظالمین من خلقك والمشرکین من اعدائك بعد
الذی ما تنفس الا باذنك وامرك قد کنت یا الهی قادرا
علی اهلاك من علی ارباح فضلك والطافك واقمتنی
بها سلطانك وهو اهلك واقمتنی بین عبادك بشأن
نفسك واعلاء کلمتك اذا اعرض علی اکثر بریتك فوعزتك

یا الهی ما

يا الهي ما ظننت في حقهم ما ظهر منهم بعد الذي انك
بشرتهم بهذا الظهور في صحايف امرك والواح قضائك
وما نزلت من عندك كلمة الا وقد اخذت فيها عهد هذا
الغلام من خلقك وبريتك اذا صرت متحيرا يا الهي ولم
ادر ما افعل بين هؤلاء وكلما اصمت عن بدايع ذكرك
ينطقني الروح بين سمائك وارضك وكلما اسكن
يهزني ما هبت عن يمين مشيتك وارادتك واجد
نفسي كورقة التي تحركها ارياح قضائك وتذهب بها
كيف تشاء بامرك واذنك وبما ظهر مني يوقن كل بصير
بان الامر ليس بيدي بل بيدك ولم يكن زمام الاختيار
في قبضتي بل في قبضتك واقتدارك مع ذلك يا الهي
اجتمعوا على اهل مملكتك وينزل في كل حين ما تفزع
به حقايق اصفيائك وامنائك اذا اسئلك يا الهي باسمك
الذي به هديت العاشقين الى كوثر فضلك والطافك
واستجذبت المشتاقين الى رضوان قربك ولقائك بان
تفتح ابصار بريتك ليشهدنك في هذا الظهور وظهور عز
فردانيتك وطلوع انوار وجهك وجمالك ثم طهرهم
يا الهي من الظنون والاوهام ليجدن روايح التقديس
من قميص ظهورك وامرك لعل لا يردن على ما نمنع به

انفسهم من نفحات شئون رحمانیتك فی ایام ظهور مظاهر
نفسك و مطلع امرك ولا یرتکبن ما یتحمله ذواتهم مستحقاً
لظهورات قهرك و غضبك وانت تعلم یا الهی بانی
کنت بین ملأ البیان کاحد منهم وعاشرت معهم
بالشوق والاشتیاق ودعوتهم الی نفحات الحسنی
والاشراق ببدایع وحیك والطافك وورد علیّ
منهم ما عجزت عن ذکره سکان مداین انشائك
فو عزتك یا محبوبی ما اصبحت الا وقد صرت هدفاً
لسهام غلهم وما امسیت الا وقد ورد علی رماح بغضهم
ومع ما جعلتنی عالما بما فی انفسهم وقادرا علیهم
سترت وصبرت ناظرا الی میقاتك فلما جاء الوعد
وتم المیقات حرکت ذیل الستر اقل من ان یحصی اذاً
فزع من فی جبروت الامر والخلق الا الذین خلقتهم من
نار حبك وهواء شوقك وماء عنایتك وتراب فضلك
اولئك یصلین علیهم اهل ملأ الاعلی وسکان مداین
البقاء فلك الحمد یا الهی بما عصمت الموحدین واهلکت
المشرکین وفصلت بین الکل بکلمة اخری التی خرجت
من فم مشیتك وظهرت من قلم ارادتك وبذلك
اعترض علی عبادك الذین هم خلقوا بکلمة امرك ونفخوا
بارادتك

بارادتك وبلغوا في الاعراض الى مقام كفروا بك وبآياتك جاحدوا
بنفسك فوعزتك يا محبوبي لن يقدر القلم ان يذكر
ما ورد منهم على مظهر امرك ومطلع وحيك ومشرق الهامك
فلك الحمد في كل ذلك وان فوعزتك يا الهي قد كنت
مشتاقاً لما قدّر في سماء قضائك وملكوت تقديرك
لانّ ما يرد علىّ في سبيلك محبوب ذاتي ومقصود نفسي
وهذا لم يكن الا بحولك وقوتك انا الذي يا الهي بحبك
استغنيت عن كل من في السموات والارض وبه لن
اجزع ولو يرد على ضرّ العالمين فيا ليت كان حينئذ
حين الذي فيه يسفك دمي على وجه الارض بين يديك
وتشهدني على حالة التي بها اشهدت المقربين من
عبادك والمصطفين من خيرة خلقك فلك الحمد يا الهي
على ما قضيت بسلطان قضائك وتقضي بتقديرك
وامضائك اسئلك يا محبوبي باسمك الذي به رفعت
اعلام امرك واشرقت انوار وجهك بان تنزل علىّ وعلى
المخلصين من عبادك كل خير قدّرته في الالواح ثم اجعل
لنا مقعد صدق عندك يا من بيدك ملكوت كل شيء
وانك انت المقتدر العزيز الرحمن

هو الظاهر المستور العزیز العلیم القیّوم

ای رب یا الهی کلما اردت ان افتح لسانی ببدایع اذکار
عز وحدانیتک واحرک شفتانی بما الممتنع من جواهر
اسرار صنع فردانیتک اشاهد بان کل شیء کان بما
مثناء نفسک وذاکرا ببدایع ذکرک واحاط ذکرک لذکر
من فی السموات والارض علی مقام الذی کل شیء بکینونته
کان دلیلا لبدایع ظهورات عز ذکرک ومدة لالهامات
بدایع آیات قدس توحیدک وبذلک اخجل وتخجل
الذاکرون عن الارتقاء الی سموات ذکرک واکل
ویکل الناطقون عن العروج الی معارج عز ثنائک فسبحانک
سبحانک یا الهی بدایع اکرامک علی خلقک بحیث جعلت
کل الاشیاء تذکرة للمتذکرین من خلقک ومنادیا
للغافلین من بریتک فوعزتک لن یشهد العارفون
فی الموجودات الا بدایع ظهورات صنع احدیتک ولن
ینظروا فی الممکنات الا جواهر اسرار عز سلطنتک وانی
فوعزتک یا محبوبی کلما انظر الی السماء وارتفاعها
لن التفت الا ببدایع ارتفاع سلطان عز امرک و
اقتدارک وکلما ارجع لحظات النظر الی الارض وما
قدر فیها لن اشاهد الا بدایع ظهورات سکونک واستقرا

وکلما

وكلما اتوجه يا الهي الى البحور وامواجها اسمع باذني
بتموجات عزات ابحر قدرتك وغنائك ولا اشهد
من الشمس الا بدايع اشراق انوار قدس جمالك ولقائك
ولا من الارياح الا هبوب نسايم عزّ وصلك ووصالك
ولا من الاشجار الا ظهورات اثمار علمك وحكمتك
ولا من الاوراق الا دقايق اسرار ما كان بامرك وما يكون
بقدرتك فسبحانك يا الهي عجزت وعجزت المقربون
عن احصاء ادنى اية من خلقك لانك جعلت كل شيء
مرآة الظهورات صنعك وبروزات حكومتك ومع
هذا العجز الذي احاطني واحاط كل شيء ومع منع الافئدة
الذي اخذني واخذ كل شيء كيف يقدر احد ان يتقرب
الى ابواب حرم عرفانك او يخطر بقلب احد الوصول الى
مدينة اجلالك فسبحانك سبحانك لم تزل كنت مقدسا
عن عرفان خلقك لان عرفانهم لن يحدث الا مراوها
التي يرجع اليهم وانك كنت بنفسك الحق مقدسا
عنهم وعما عندهم وعن عرفان كل من في السموات و
الارضين لا اله الا هو العزيز الجميل اذا يا الهي لما اعترفت
بنفسي ولساني وكينونتي وظاهري وباطني بالقصور
التام لم تر مثلها عين الابداع ولا افئدة اهل الاختراع

اسئلك بان تعفو عنّى وعن احبائك كلما نزل عنّا
من سننك واحكامك ثم البسنا يا الهى من قميص الغفران
فى هذا اليوم الذى فيه استويت على عرش فضلك
وافضالك بكل اسمائك وصفاتك وفيه اشرقت
شمس جمالك عن افق اجلالك وظهرت آيات عز سلطانك
عن مخزن افضالك وفيه هبّت روايح الوصل على كل
من سكن فى ارضك وسمائك وطلعت كلمة المخزون
عن مخزن عصمتك واقتدارك واشهد يا الهى بانك
ما قدرت لهذا اليوم شبه فى مظاهر ايام ابداعك و
لا مثل فى كل ما اخترعته باختراعك وهذا اول يوم
الذى اختصصته بين الايام واخترته عن كل الازمان
وجعلته سلطان الايام بين الانام لان فيه ظهرت شئونات
عز قدسك وظهورات قدس احديتك وجعلت
نوره مقدساً عن اشراق الشمس والقمر والنجوم وعن كل
نور عالٍ منيع وضياء مشرق لميع لان نوره يا محبوبى
انوار عز كينونتك وبهاء ضياء قدس ذاتيتك فتعالى
من هذا اليوم الذى فيه تجليت على الممكنات بتجليات
انوار عز فردانيتك واشرقت على الموجودات بشمس
قدس سلطان وحدانيتك وفيه كشفت حجبات الشئون

عن وجه جمالك واحترقت سبحات الوهم عن وجه الخلق
بعنايتك ودعوت الكل الى وصلك ولقائك فيا الهي
من هذا اليوم الذي فيه تموجت ابحر العز والفضل
وجرت انهار الجود والعدل واسترق الوجود الى مقام لدى
قام كل كليل بثناء نفسك وكل عمى لملاحظة انوار
جمالك وكل صميم لاستماع نغمات عز ورقاء احديتك
وفيه استغنى كل فقير ببدايع عز غنائك واستعز
كل ذليل بظهورات عزك واعتزازك وشرب كل عاصى
عن خمر غفرانك وكل سقيم عن ابحر جودك وشفائك و
دخل كل مايوس في ظل سدرة رجائك وانعامك و
كل محروم في مناظر فضلك واكرامك عميت عين
من لا ترى جمالك مستويا على عرش سلطنتك ولا تشهدك مهيمنا
على ما خلقته من مظاهر اسمائك وصفاتك اى انه
يا الهي شيء من ظهورات ذاتك بل ظهورات خلقك لا عرفك
كلما يظهر منك ومن عندك يستضيء كالشمس في
سماء عدلك ودونه معدوم عنده ولو يكون من جواهر
خلقك اوسواذج صنعك لانك كما لا اتخذت لنفسك
شريكا وكذلك كلما يظهر منك لن يتخذ لنفسه شبيها
ولوانك تجليت على كل شيء بتجليات انوار عز احديتك

ولا يظهر من شئ شئ الا وقد يظهر من عندك ويبدء بامرك
ولكن ما يظهر من نفسك ليكون الهى واعز عن كل ما
يظهر من بين سمائك وارضك وبذلك يظهر آيات عز
سلطنتك لكل بريتك ويتم حجتك على كل ارائك
اذاً يا الهى لما احاط فضلك كل الممكنات واستلاح
انوار وجهك على الموجودات اسئلك بهذا اليوم و
بالصدور التى جعلتها مخزن علمك والهامك ومنبع
وحيك وعرفانك بان تظهر عن مشرق امرك آيات عز
نصرك وعزتك فضلك لمظاهر حبك وعن سلطان
ارادتك بدايع فرجك ليخلص بذلك احبائك من
اعدائك واخلائك عن عصاة عبادك الذين ذكروك
يا الهى باعلى صوتهم فى جبروت اسمائك ويسجدوا بارئهم
فى ملكوت صفاتك ليرتفع بذلك اسمك وتعلو حجتك
ويظهر برهانك ويكمل احسانك ويتم نعمتك وتعلن
اياتك ويبرز من آثارك بحيث يملأ الارض من انوار وجهك
ويبقى الملك لنفسك لا اله الا انت القادر المقتدر
العزيز القدير ثم اسئلك يا الهى باسمك الذى به
تدلع ديك العرش فى لاهوت العماء بنغمات عز
فردانيتك وتغردت ورقاء الظهور فى ملكوت البقاء

بتغردات

بتغرّدات سلطان وحدانيّتك ونطق دوح القدس
بابدع نغمات عزّ صمدانيّتك بان لا تحرم هؤلاء عن نفحات
صبح قربك ولقائك ثم لا تمنعهم عن نسمات فجر وصلك
وعرفانك ثم يا الهي هذا العبد منادياً عليهم و على
دونهم من احبائك ثم ارزقهم خير ما قدرت في سماء
تقديرك وقضائك والواح حفظك وامضائك ثم
اهلك يا الهي في هذه السنة اعدائهم بقهرك واقتدارك
ثم افض لهم يا الهي كلما دعوتك به وما لا دعوتك به ثم
استقمهم على حبك وامرك بحيث لن ينقضوا ميثاقك
ولن ينكثوا عهدك الذي تعاهدوا به قبل خلق السموات
والارض ثم انصرهم بابدع ما يكون في خزائن قدرتك و
كنائز قوتك ثم ارزقهم يا الهي مانعة التي وعدتهم بها في
فنايا ملك الاخرى بظاهر نفسك الابهى لان هذا هو
المقصود من وجودهم ووجود الممكنات وعلة خلقهم و
خلق الموجودات ثم جعلهم يا الهي راضياً عنك في كل
الاحوال وانك انت ذو الفضل والافضال وذو الجود
والاستقلال وانك انت المتعالي العزيز الكريم ثم اسئلك
يا الهي بجميع مظاهر اسمائك ومطالع صفاتك بان لا تجعل
هؤلاء من الذينهم يعاندون في اعيادهم بما ظهر فيها

مظهر نفسك ويوقرونه ويعززونه في هذه الايام بكمال
ما ينبغي لشأنهم وقدرهم ثم يحتجبون عن الذي ظهر بآيات ربك
ومن دونه بامر من عنده وتقدير من لدنه وبذلك تبطل
كل اعمالهم وهم لا يشعرون في انفسهم فيا الهي اسئلك بنفس
من اظهرته في ايام المستغاث في هذه الايام ثم بجماله
ثم باجلاله ثم بآياته ثم بسلطانه ثم بعزه وكبريائه
بان تفصل ابصار احبائك عنهم عن جهات الغفلة
والعمى وسبحات الظن والهوى والشقاء ليكونن ناظرين اليك ۱۲۰
لسدرة امرك وبما ظهر منها من بدائع اوراق عزك
وجواهر اثمار قدس من احديتك ليذوقن منها ويعرفن بها
من نعمات المخزونة والآء معرفتك المكنونة وينقطعن
بها عن دونها وان ذلك تمام الفضل والخير واصله
وبعده وما فوقه بحيث ما احاط علمك اعلى من هذا
الفضل واجل من هذا الامر وانك انت السلطان
العالم المقتدر العزيز العليم الحكيم

هو العليم الفرد الوتر الابهى
فسبحانك اللهم يا الهي كيف اذكرك بعد الذي ايقنت
بان السن العارفين كلت عن ذكرك وثنائك ومنعت
طيور

طيور افئدة المشتاقين عن الصعود الى سماء عزك وعزتك
ان اقول يا الهي بانك انت عارف اشاهد بان مظاهر
العرفان قد خلقت بامرك وان اقول بانك انت حكيم اشاهد
بان مطالع الحكمة قد ذوتت بارادتك وان قلت بانك
انت الفرد الاحد الاحظ بان حقايق التفريد قد بعثت ببنانك
وان قلت انك انت العليم اشاهد بان جواهر العلم قد
حققت بمشيتك وظهرت بابداعك فسبحانك سبحانك
من ان تشار بذكر او توصف بثناء او باشارة لان
كل ذلك لم يكن الا وصف خلقك وبعث بامرك و
اختراعك وكلما يذكرك الذاكرون او يتصاعد الى
هواء عرفانك العارفون يرجعن الى نقطة التي خضعت
لسلطانك وسجدت لجمالك وذوتت بحركة من قلمك
بل استغفرك يا الهي عن ذلك لان بذلك يثبت النسبة
بين حقايق الموجودات وبين قلم امرك فسبحانك سبحانك
من ذكر نسبتهم الى ما ينسب اليك لان كل النسب مقطوعة
عن شجرة امرك وكل السبل ممنوعة عن مظاهر نفسك و
مطلع جمالك فسبحانك سبحانك من ان تذكر بذكر
او توصف بوصف وتثنى بثناء وكل ما امرت به
عبادك من بدايع ذكرك وجواهر ثنائك هذا من فضلك

عليهم ليصعدن بذلك الى مقرّ الذي خلق في كينونيّتهم
من عرفان انفسهم وانّك لم تزل كنت مقدّساً عن وصف
ما دونك وذكر ما سواك وتكون بمثل ما كنت في ازل
الآزال لا اله الا انت المتعالي المقتدر المقدّس العليم
فسبحانك اللّهمّ يا الهي تشهد وترى كيف احاطت الاحزان
مظهر نفسك الرّحمن ونزلت عليه البلايا من كلّ الاشطار
بحيث شقّت الاحرار من مظاهر اسمك المختار ذيل
الاصطبار وبكت عيون القاصرات خلف الحجب و
الاستار فوعزّتك يا محبوبي لن اشكو منك بما نزل عليّ
من سحاب امرك سهام تقديرك وبما ورد عليّ من غمام ذلك
رماح قضائك لانّ المشتاقين يشتاقون كلّ ما ينزل
من عندك ويظهر من لدنك اذاً يا الهي هذا حين قد
جاء بنفسه واهله تلقاء مدين قضائك لانّه يريد
ما انت اردته بامضائك ويشكرك فيما ورد عليه في
ازل الآزال في سبيلك ورضائك مرّة يا الهي اوقعته
بيد اخيه الذي سمّي بقابيل وقتله بسيف البغضاء
بين الارض والسّماء وبذلك جرت الدّموع على خدود
المقرّبين وعن ورائهم كلّ الاشياء وهو كان تحت
السّيف يشكرك ويدعوك بلسان الذّاكرين ومرّة

يا الهي اوقعته

يا الهي اودعتني بيد النمرود والقاني على النار وفي حين
الذي كنت معلقاً في الهواء فوق النار ادركتني ملئكة
امرك وارادوا نصرتي واستنصاري وانا ما اردت النصر عن
طرفهم واهملت اليهم اعتماداً بفضلك وارتضاءً
لقضائك الى ان جعلت النار لنفسي نوراً ورحمة
وعزاً وشرفاً وبرداً وسلاماً ومرة اودعتني تحت ايادي
اعادي نفسك وطغاة بريتك وقطعوا راسي على
الطشت استرضاءً لاشر خلقك واكثر عبادك اذاً بكت
على مظلوميتي عيون السموات والارض ومرة يا الهي و
سيدي اودعتني مع اهل بيتي ايادي الاشرار وبغوا علي
على شان حاربوا بنفسي وقتلوا الذين نسبتهم الى ذاتي
وكينونتي واساروا اهلي وقطعوا راسي ثم رفعوه على
القناة وداروه في البلاد بين العباد وكان راسي على
السنان يذكرك ببدايع ذكرك ويشكرك بجواهر شكرك
وينادي لك الحمد يا الهي على ما قبلت مني ما لا ينبغي
لشانك ولا يليق لسلطانك ولم يكن هذا الا مزيد نعم
مواهبك على عبدك وظهورات فضلك لابن امتك
الى ان حضروه الى مقعد الظالمين ومقر الفاسقين و
بعد ذلك انت تعلم ما ورد عليه واحصيته بعلمك

الى ان قضت الايام والليالي الى ان بعثتني بالحق واظهرتني
باسمك بين عبادك والقيتهم ما امرتني بسلطان امرك
وبلغتهم رسالاتك واوامرك اذا قاموا علي من غير بيّنة
ولا جرم الى ان علقوني في الهواء وضربوني برصاص
البغضاء الى ان ارتقت روحي بالرفيق الابهى والافق
الاعلى وبذلك شقت ستر الحجاب عن وراء سرادق
عزك وخباء مجدك واستدمت افئدة المرسلين على
مكامن تقديسك ومقاعد تسبيحك تالله بذلك
بكت الاخيار والابرار ثم الاشجار والاثمار ثم السما
والانوار ثم ما كان وما يكون وما قضت من ذلك
ايام الا وقد بعثتني بقميص اخرى واظهرتني بهذا الاسم
في ملكوت الانشاء وارسلتني الى كل من في الارض
والسماء والقيت العباد ما القى على الروح من عندك
وبلغتهم رسالاتك وعلمتهم سبل هدايتك وتلوت
عليهم من بدايع آياتك ونصرتهم بسلطان الذي ما رأى
على من في ملكوت امرك وخلقك فلما انصرتهم يا الهي
بقدرتك واقتدارك وارتفعت امرك الى مقام الذي
هبت روايح الاعراض عن شطر عنايتك اذا قاموا علي
وحاربوا بنفسي وجادلوا باياتي وكذبوا ببرهاني واشتد
الامر

الأمر على مقام بقيت فريداً بينهم من غير ناصر ومعين
اذاً يا الهي لا تمنعني عن لحظات اعين رحمانيتك ولا تحرمني
عن نفحات قدس فردانيتك فلك يا الهي الهي بان تعين
عبادك في سبل حبك انت لا تبعدهم بفضلك و
رحمتك لان بوجودك لا ينبغي ان يكون سواك ولذلك
استغنى عن كل شيء وعن كل من في السموات والأرض
فيا الهي ومحبوبي ترى كيف اجتمعوا على عبادك الذين
يدعون الايمان بك والايقان بمظهر نفسك اذاً يا الهي
هذا حبيبك بين يديك وتنظر المشركين في حوله
بحيث لو التفت الى اليمين اشاهد المغلين بسيوف
البغضاء واذا توجهت الى اليسار الاحظ المنكرين برماح
الغل والانكار واني اخاطب الامم بلسان سري واقول
تالله ما انطق عن الهوى فاسمعوا ما يشهد فوق رأسي
لسان الله العلي الاعلى وينادي تالله يا قوم ان هي
تلقاء نفسه بل من لدن شديد القوى عند سدرة المنتهى
ويا قوم ان لن تؤمنوا لا تكفروا ولا تعترضوا ولا تكونن من
المشركين وبذلك امرتم في ملكوت البقاء من لدى الله
العلي الابهى ويا قوم احرم ما حلل عليكم احلل ما حرم
على انفسكم او بدل ما عندكم من سنن الله ودينه و

شريعة الله وحدوده ويا قوم ما جفّ اثر دمى على وجه
الارض وما استقرت افئدة المضطربين فى كربتى و
مصائبى ان كنتم امنتم بنفسى هذا نفسى وان امنتم
بما ياتى هذه اياتى ومن دونها ظهورى وسلطنتى و
اقتدارى واحاطتى على العالمين ويا قوم فارحموا
على انفسكم ولا تحرموا عن حرم الله ولا تمنعوا عن قلوبكم
نفحات عز رحمته ولا عن وجوهكم بوارق انوار وجهه
اتقوا الله وكونوا من المتقين ويا قوم لا تحرفوا كلمات
الله عن مواضعها ولا تغيروا نعمه على انفسكم ولا تدحضوا
الحق بما عندكم ان اعرفوا الله بالله ثم انقطعوا عما
سواه تالله لن ينفعكم اليوم شىء عما قدر فى السموات
والارض ولن يغنيكم كنائز الملك ولن ينجيكم ايادى
الخلق عن غمرات الوهم ولن يهديكم سرج الابداع و
لن يضيئكم شموس الاختراع الا بان تؤمنوا بالله
وتقروا باياته وتتوجهوا اليه وتستظلوا فى ظله
وتهربوا من انفسكم اليه وتمسكوا بحبله وتشبثوا
بعروته كذلك ينصحكم ربكم فمن عمل فلنفسه ومن
ترك ان ربكم الرحمن كان عن
العالمين غنيا

[illegible]

هذا دعاء نزل في شهر الصيام طوبى لمن يقرئه في ايامه

بسم الله الاقدس الامنع الاعز العلي الاعلى

سبحانك اللهم يا الهي هذه ايام فيها فرضت الصيام لكل
الانام ليزكّوا بها انفسهم وينقطعنّ عمّا سواك ويصعد من
قلوبهم ما يكون لائقا لمكامن عزّ احديّتك وقابلا للقرب في ظلّ
فردانيّتك اي ربّ فاجعل هذا الصيام كوثر الحيوان وقدّر فيه
اثره وطهّر به افئدة عبادك الذين ما منعهم مكاره الدنيا
عن التوجّه الى شطر اسمك الابهى وما اضطربهم ضوضاء
الذين هم كفروا باياتك الكبرى بعد الذي ارسلت بظهور
نفسك بسلطنتك واقتدارك وعظمتك واجلالك اولئك
اذا سمعوا ندائك سرعوا الى شطر رحمتك وما امسكتهم
شئونات العرضيّة والحدودات البشريّة وانا الذي يا
الهي اكون مقرّا بوحدانيّتك ومعترفا بفردانيّتك وخاضعا
لدى ظهورات عظمتك وخاشعا عند بوارق انوار عزّ
احديّتك امنت بك بعد الذي عرّفتني نفسك
واظهرته بسلطانك وقدرتك وتوجّهت اليه منقطعا
عن كلّ الجهات ومتمسّكا بحبل الطافك ومواهبك
وامنت به وبما نزل عليه من بدايع احكامك واوامرك
وصمت بحبّك واتّباعا لامرك وافطرت بذكرك ورضائك

أي ربّ لا تجعلني من الذين صاموا في الأيام وسجدوا
لوجهك في الليالي وكفروا بنفسك وأنكروا آياتك و
جاحدوا برهانك وحرّفوا كلماتك أي ربّ فافتح عيني
وعين من أراد لتعرفك بعينك وهذا ما أمرتنا به
في كتابك الذي أنزلته على من اصطفيته بأمرك واخترته
من بين بريّتك وارتضيته لسلطنتك وانتجبته وأرسلته
على بريّتك فلك الحمد يا إلهي بما وفّقتنا على الإقرار به
والتصديق بما أنزل عليه وشرّفتنا بلقاء من وعدتنا
به في كتبك وألواحك وإذاً يا إلهي قد توجّهت إليك
وتمسّكت بعروة عطفك وجودك وتشبّثت بذيل
ألطافك ومواهبك أسئلك بأن لا [illegible]
الذين أقبلوا إلى حرم وصلك وكعبة لقائك و
صاموا في حبّك ولو أنّي يا إلهي أعرف بأنّ كلّ ما ذكر
منّي لم يكن قابلاً لسلطانك ولا يليق لعزّتك ولكن
أسئلك باسمك الذي به تجلّيت على كلّ الأشياء
بأسمائك الحسنى في هذا الظهور والذي أظهرت جمالك
باسمك الأبهى بأن تشربني خمر حبّك ورحيق ذكرك
الذي جرى عن يمين مشيّتك لأتوجّه بكلّي إليك و
أنقطع عمّا سواك على شأن لا أرى الدنيا وما فيها.

ان

Provided by the Afnan Library

الاكيوم ما خلقتها ثم اسئلك يا الهي بان تنزل من سماء
ارادتك وسحاب رحمتك ما يذهب عنا روايح العصيان
يا من سميت نفسك بالرحمن وانك انت المقتدر العزيز
المنان اي رب لا تطرد من اقبل اليك ولا تبعد من تقرب
لك ولا تخيب من رفع ايادي الرجاء الى شطر فضلك و
مواهبك ولا تحرم عبادك المخلصين عن بدايع فضلك
وافضالك اي رب انت العزيز وانت الكريم وانت
المقتدر على ما تشاء وما سواك عجزاء لدى ظهورات
قدرتك وفقراء لدى اثار غنائك وعدما عند
ظهورات عز سلطنتك وضعفاء عند قدرات قدرتك اي
رب هل دونك من مهرب انهرب اليه او سواك من ملجأ
لاسرع اليه لا وعزتك لا عاصم الا انت ولا مفر الا
ولا مهرب الا اليك اي رب ذقني حلاوة ذكرك و
ثنائك فوعزتك من ذاق حلاوته انقطع عن الدنيا
وما خلق فيها وتوجه اليك منقطعا عن ذكر دونك فيا
الهي فالهمني من بدايع ذكرك لاذكرك بها ولا تجعلني من
الذين يقرئون اياتك ولا يجدون ما فيها من
نعمتك المكنونة التي تحيى بها افئدة بريتك وقلوب عبادك
اي رب فاجعلني من الذين اخذتهم نفحات ايامك على

الفداء
شأن انفقوا ارواحهم في سبيلك وسرعوا الى مشهد الفناء
شوقاً لجمالك وطلباً لوصالك واذا قيل لهم في الطرق
الى اين تذهبون قالوا الى الله الملك المهيمن القيوم
ونالهم ظلم الذين اعرضوا عنك وبغوا على الذين
حبهم اياك وتوجههم اليك واقبالهم الى شطر رحمتك و الطافك
عباداً يصلين عليهم اهل ملأ الاعلى ويكبرن اهل مدائن
البقاء ثم الذين رقم على جبينهم من قلمك الاعلى هؤلاء
اهل البهاء وبهم ظهرت انوار الهدى وكذلك السر قد رقم
في لوح القضاء بامرك واذا دلك فيا الهي كم عليهم من الذين
طافوا في حولهم فاحيوتهم وما لهم ثم ارزقهم ما قدرته
لخيرة خلقك انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت
المقتدر المهيمن العزيز الوهاب اي رب لا تحسبن هذا
الصوم آخر صومنا واخر عهدنا ثم اقبل ما عملناه في حبك
ورضائك ثم ما تركناه بما غلبت علينا شئونات النفس
والهوى ثم استقمنا على حبك ورضائك ثم احفظنا
من شر الذين كفروا بك وبآياتك الكبرى وانك انت
رب الآخرة والاولى لا اله الا انت العلي الاعلى وكبّر
اللهم يا الهي على النقطة الاولية والسر الاحدية وغيب
الهوية ومطلع الالوهية ومظهر الربوبية الذي به

فصلت

فصّلت علم ما كان وما يكون وظهرت لئالئ الملك المكنون
وسرّ اسمائك المخزون وجعلته مبشّراً للّذي باسمه الّف
الكاف بركنه النّون به ظهرت سلطنتك وعظمتك
واقتدارك ونزلت اياتك وفصّلت احكامك ونشرت
آثارك وحقّقت كلمتك وبعثت قلوب اصفيائك و
حشرت من في سمائك وارضك الّذي سمّيته بعلي قبل
نبيل في ملكوت اسمائك وبروح الرّوح في الواح
قضائك واقمته مقام نفسك ورجعت كلّ الاشياء
الى اسمه بامرك وقدرتك وبه انتهت اسمائك وصفاتك
وله اسمائك في سرادق عصمتك وفي عوالم الغيب شهدته
تقديساً عن الّذين هم اعرضوا به وبآياته وتقرّباً اليه
منقطعاً عمّا سواك من الّذين اعترفوا بوحدانيّتك في
ظهورك ذكرك الاعزّ الّذي كان مذكوراً في الواحك وكتبك
وصحفك وفي كلّ ما نزل عليه من بدايع آياتك وجواهر
كلماتك وامرته بان يأخذ عهد نفسه قبل عهد نفسه
ونزّل البيان في ذكره وثنائه واثبات حقّه واظهار
سلطنته واتقان امره طوبى لمن اقبل اليه وعمل بما
امر به من عنده يا اله العالمين ومقصود العارفين فلك
الحمد يا الهي بما وفّقتنا على عرفانه وحبّه اذا اسئلك به

وبمظاهر الوهيتك ومطالع ربوبيتك ومخازن وحيك
ومكامن الهامك بان تؤيدنا على خدمته وطاعته
وتجعلنا ناصر الامره ومخذلا لاعدآئه وانك انت المقتدر
على ما تشآء لا اله الا انت المقتدر العزيز المستعان
من دعائه عز ثنائه فی اخر شهر الصيام

بسم الله الاقدس الاقدس

سبحانك اللهم يا الهی اسئلك بالذی اظهرته وجعلت
ظهوره نفس ظهورك وبطونه نفس بطونك وبآياته
حققت اوليائك وبامر ثبتت احزبتك وبه بدء وبه
سلطانه شهد كل ذی قدرة بالاقتدارك وبعظمته شهد
كل ذی عظمة بعظمتك وكبريائك وبقيوميته عرف
قيوميتك واحاطتك وبمشيته ظهرت مشيتك و
كلمتك وبامره ظهر امرك وبآياته ملئت الآفاق من
بدايع آيات سلطنتك والسمآء من ظهورات عز ثنائك
والارض من لئالی قدس علمك وحكمتك وزينت الاشجار
باثمار معرفتك وبه سبح كل شیء وتوجهت الاشيآء
الی شطر رحمانيتك واقبل كل الوجود الی بحر جودك
وجذبت كل النفوس الی ظهورات عز احديتك وما اعلی
قدرتك وما اعلی سلطنتك وما اعلی اقتدارك وما اعظم

عظمتك

ارجوه

عظمتك وما اعلى كبريائك الذي ظهر منه واعطيته
بجودك وكرمك فيا الهي اشهد بان به ظهرت اياتك
الكبرى وسبقت رحمتك الاشياء لولاه ما غردت الورقاء
وما غن عندليب الثناء في جبروت القضاء واشهد بان
من اول كلمة خرجت من فمه واول ندآء ارتفع منه بمشيتك
وارادتك انقلبت الاشياء كلها والسماء وما فيها والارض
ومن عليها وبها انقلبت حقايق الوجود واختلفت و
تفرقت وتفصلت وائتلفت واجتمعت وظهرت كلمات
التكوينية في عالم الملك والملكوت والظهورات الالهية
في عالم الجبروت والايات الاحدية في عالم اللاهوت وبذلك
النداء بشرت العباد بظهورك الاعظم وامرك الاتم فلما
ظهر اختلفت الامم وظهر الانقلاب في الارض والسماء
واضطربت اركان الاشياء وبه ظهرت الفتنة وفصلت
الكلمة وبها ظهر الامتياز بين كل ذرة من ذرات الاشياء
وبها سعرت الجحيم وظهر النعيم طوبى لمن اقبل اليك وويل
لمن اعرض عنك وكفر بك وباياتك في هذا الظهور
الذي فيه اسودت وجوه مظاهر النفي وابيضت
وجوه مطالع الاثبات يا مالك الاسماء والصفات
قد تمسكت بزمام الموهبات عما خلق بين الارضين و

السموات فلك الحمد يا الهي حمدا حمدت به نفسك ولا يقدر
احد دونك ولا يحصيه نفس سواك اي رب انت الذي
عرفتني نفسك في ايام فيها اغفل عبادك الذين بانفسهم
الى نفسك حكموا على من على الارض وافتخروا على آلهم
يا الهي لو حكمت على اشرق الارض وغربها وملكت زمامها
كلها وانفقت في سبيلك ما بلغت الى هذا المقام الا
بحولك وقوتك ولو اشكرك يا الهي بدوام عز احديتك
وبقاء سلطنتك واقتدارك لا يعادل بذكر من اذكارك
التي علمتني بفضلك وامرتني بان ادعوك واذكرك به
فلما كان شان ذكر من اذكارك هذا فما مقام من عرف
نفسك وفاز بلقائك واستقام على امرك واتى بين
اليقين درايت وبعلم اليقين ايقنت بانك لم تزل كنت
مقدسا عن ذكر الموجودات ولا تزال تكون متعاليا
عن وصف الممكنات لا ينبغي لك ذكر احد الا ذكرك
او ذكر مثلك وانك كنت لم تزل ولا تزال مقدسا
عن الشبه والمثل ومتعاليا عن الكفو والامثال اذا
ثبت تقديس ذاتك عن المثلية وتنزيه نفسك عن
الشبهية يثبت بان الذكر من اي ذاكر كان يرجع الى
نفسه وحده ولا يرتقي الى سلطان عز احديتك ومقر

قدس عظمتك فا احن ذكر ذاتك ووصف نفسك
اشهد يا الهی بانك لا تزال ما نزلت علی عبادك الا ما
يسعدهم الی بيتنا آء قربك ومقر عز توحيدك ووضعت
الحدود بينهم وجعلتها مطلع عدلك ومظهر فضلك بين
خلقك وحصن حمايتك بين بريتك لئلا يظلم احد
احدا فارضك طوبی لمن نهی النفس عن الهوی واتبع ما
رقم من قلمك الاعلی حبا لجمالك وطلبا لرضائك انه
ممن فاز بكل الخير واتبع الهدی ای رب اسئلك باسمك
الذی به عرفت نفسك عبادك وبريتك واجتذبت
افئدة العارفين الی مقر عز وحدانيتك وافئدة المقربين
الی مطلع ظهور فردانيتك بان توفقنی علی الصيام خالصا
لوجهك يا ذو الجلال والاكرام ثم اجعلنی يا الهی من الذين
تمسكوا بسننك وحدودك خالصا لوجهك من دون
ان يكونوا ناظرا الی غيرك اولئك كانت حزنهم ما خرج من
فم مشيتك الاولی ووحيهم ذكرك الاعلی وسلسبيلهم
حبك وجنتهم وصلك ولقائك لانك كنت مبدئهم
ومنتهاهم وغاية املهم وعطاياهم عمت عين تريهم الا
تحت ولا تعدمت نفس تريد مالا تريد فيا الهی اسئلك
بنفسك وبهم بان تقبل اعمالنا بفضلك وعنايتك

شريعة الله وحدوده ويا قوم فامشوا اثرى على وجه
الارض فما استقرت افئدة المضطرين في كربتي و
مصائبي ان كنتم امنتم بنفسي هذا نفسي وان امنتم
ما يأتي منه آياتي ومن دونها ظهوري وسلطنتي و
اقتداري واحاطتي على العالمين ويا قوم فارحموا
على انفسكم ولا تحرموا عن حرم الله ولا تمنعوا عن ذلكم
نفحات عز رحمته ولا عن وجوهكم بوارق انوار وجهه
اتقوا الله وكونوا من المتقين ويا قوم لا تحرفوا كلمات
الله عن مواضعها ولا تغيروا نعمه على انفسكم ولا تدحضوا
الحق بما عندكم ان اعرفوا الله بالله ثم انقطعوا عما
سواه تالله لن ينفعكم اليوم شيء عما قدر في السموات
والارض ولن يغنيكم كنائز الملك ولن ينجيكم ايادي
الخلق عن غمرات الوهم ولن يهديكم سرج الابداع و
لن يضيئكم شموس الاختراع الا بان تؤمنوا بالله
وتقروا باياته وتتوجهوا اليه وتستظلوا في ظله
وتهربوا من انفسكم اليه وتمسكوا بحبله وتشبثوا
بعروته كذلك ينصحكم ربكم فمن عمل فلنفسه ومن
ترك ان ربكم الرحمن كان عن
العالمين غنيا

هزاده

ای رب خذهم بقهرک وقوتک ثم اهلک ما استرعوا بهم
وشقوتهم لیظهر ما فی صدورهم علی اهل مملکتک یا منزل
النقم وخالق الامم وسابغ النعم لا اله الا انت العزیز الکریم

بسم الله الاقدس الاعلی

سبحانک اللهم یا الهی الی من اشکو ما فعلت بی بقدرتک
وسلطانک والی من اذکر ما نزلت علیّ بقوتک واقتدارک
انت الذی احرقت قلبی وترکتنی فی وادی هجرک وجذبت
فؤادی وجعلتنی مطروحا فی بریة فراقک انت الذی
یا الهی اشتعلت قلبی فی حبک ثم منعتنی عن زیارة جمالک
وجعلت کبدی ذی شبا فی عشقک ووصالک ثم منعتنی عن
الورود فی حرم قربک ولذا انک لم ادر بای جهة اتوجه
وبای نفس اشکو واذکر ما ورد علیّ من بدایع تقدیرک
فی ایامک ای رب ان اقول انک لا تسمع ضجیج الذین
فی هجرک وفراقک یشهد کل الذرات بعلمک واحاطتک
وان اقول تعلم ولا ترحم یشهد لسانی وحقیقتی ونفسی
جوارحی بانک انت ارحم الراحمین اذاً حیرتنی یا محبوبی
بدایع امرک وشئونات قضائک وظهورات تقدیرک
هذا ما ناجت به لسان قلب امة من اماءک رب العزة

الكريم اذاً ينادیها امه وبها عن جهة عرش عظيم يقول
ان يا امتي فانصفي في نفسك وتفكري فيما ورد عليّ من
العالمين هل اخذت لنفسي في ارضي بيتاً لاسكن فيه
وادعو احبائي وامنائي اليه لا ونفسي العزيز الفريد هل
وجدت لنفسي موطناً امن لاضع رجلي عليه واستظل في
ظله اما انتما المعلات وعبادنا المقربين كنت طائراً
بيد الاعداء في كل الايام وما قضى عليّ يوم الا وقد ورد
فيه عليّ ما احترقت عنه افئدة الموحدين ان يا امتي ان
ملك الارض قاموا على ضرّي وعن ورائهم كل ذي شوكة ثم
ملأ البيان تالله منهم ورد عليّ ما نكبت عنه عين الرحمن
في رضوان اسمه القيوم وبذلك جرت الدموع عن اعين اهل
ملأ الاعلى ثم دموع المخلصين عند الله وحبس في قطر
الآفاق وفصل عنه الاعداء ثم ذوي القربى من عبادنا
الغافلين ان يا امتي فكري في امري وما ورد عليّ في
سبيل محبوبي بعد الذي اعرض عنّي كل الملل قامت عليّ
الاعراض اختي التي فعلت ما نكبت عنه الطاف في الجنة
الابهى وناحت اهل الرضوان ثم حوريات الله في
كل غرفات عصمة ربك العزيز الحميد واخذتها
حبّ الدنيا على شأن تمسكت بحبل اراذل الناس و

اعرضت عن محبوب العالمین تالله فعلت ما ناح به روح
الاعظم ثم روح الامین واذا دخلت مقر المشرکین تقول
انی کفرت بالله ربنا العالمین واذا دخلت مقر
الموحدین تقول انی اول امة امنت بالله محبوب العالمین
ان یا اختی ء اردت ثمّا انصلت حزن قلبی تالله لا یؤثر فیه شیء و
استوی علیه الرحمن بسلطان مبین ولو ان اهل
الارض کلّهن یبکین فی البیوت باسمی و
انک تزوجین بیدک لاعدآئی لا یحزن قلبی المنیر ان
الله جعله مخزن وحیه ومنبع علمه ومطلع امره ومقرّ عرشه
العظیم ولکن صعب علیّ بانک تفتخرین غدیة المشرکین و
انتسابک بهم وهذا ما احزن به فؤادی وافئدة المقربین
ان یا اختی بای جرم ترکتنی واتّخذت الذینهم کفروا بالله ربک
الرحمن الرحیم انی اردت خیرک وانت اردت حزنی فوّضت
امری الی الله العزیز العلیم کلما انفکر ما ظهر منک احزن نفسی وذلک
ادر ما غرّک بربّک الکریم ولکن ای وربّی اطلع وعنده علم
السموات والارضین وتظهر منک ما هو المستور فی وذلک
اکتب من قبل کذلک یظهر الله خائنة الاعین وما فی صدور
المغلّین ان یا امتی کذلک فعلت اخی وغرّها الذی
الی ان کفرت بالله العزیز الحکیم وانا ما تعرضنا بها

لنفسنا ملكا انما امتا اعرضت عن الله اعرضنا عنها كذلك
امرنا من لدن مقتدر قدير وقطعنا حبل النسبة
بيننا وبينها اما كفرت بالذي خلقتها بامر من عنده و
كان الله على ما اقول شهيد ولو ان احد من ابنائي
يتجاوز عن حدود الله تالله لا يرتد اليه طرفي ابدا
ويشهد بذلك كل منصف خبير انك يا امتي ان
احفظي نفسك لئلا تمنعك النسبة عن الله ربك و
رب العالمين ان اقطعي النسبة من كل ذي نسبة و
تمسكي بنسبة الله الغفور الرحيم تالله بنسبته تستغني
النفوس عن نسبة العالمين فو نفسي يا امتي لو تجدين
لذة الانقطاع لتنقطعي في سبيل المحبوب ولا يمنعك
نسبة الدنيا وزخرفها عن التوجه الى وجه الله الملك
العزيز العليم كذلك ينبغي لاماء القانتات و
عباد المنقطعين انا قطعنا حبل النسبة من كل ذي
نسبة الا لمن آمن بالله واعرض عن المشركين ان يا
عبادي لو يسمع احد منكم بان اعرض اخوه او اخته
عن الله ينبغي له بان يعرض عنه ويقبل الى محبوب
المخلصين سبحانك اللهم يا الهي لا تمنع اخوتي و
اخواتي من هبوب ارياح التي احييت بها قلوب العاشقين

وعن نفاد

وعن نفحات ايامك التي فيها اشرقت شمس جمالك على
العالمين فيا الهي كل عبادك في قبضتك ليس لاحد
استقرار عند هبوب ارياح الامتحان ولا لاحد سكون
لدى ظهورات الافتتان اسئلك يا محبوب قلوب المخلصين
بان تحفظ عبادك وامائك عن شئونات النفس والهوى
ليتوجهن كل الى شطر رحمتك يا من بيدك جبروت القضاء
وملكوت الامضاء وانك انت فعال لما تشاء وانك
انت العزيز الحكيم فيا الهي ان اختي غفلت منك واعرضت
عنك وحركتها الدنيا على شان قالت في حق مظهر نفسك
ما جرت به دموع المقربين واحترقت منها اكباد
المرسلين اي رب ان كان لها عمل عندك فادعها اليك
وصفّ هوآء قلبها عن سحاب النفس والهوى وقربها عن
الدنيا وما خلق فيها لتتمسك بك وتنقطع عن الذين
كفروا بالله في يوم انصعق فيه من في السموات والارضين
اي رب اسئلك بجمالك الذي به اشرقت الارضين و
السموات وباسمك الذي به نزلت الآيات وكسرت
اصنام الوهم والاشارات بان تحفظ امائك وعبادك
عن كل ما يمنعهم عن حبك ورضائك ثم اجعل لهم مقاعد
صدق في جنتك الابهى وانك انت الله العلي الاعلى

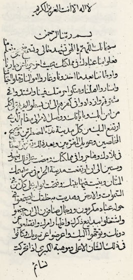

لا اله الا انت العزيز الكريم

بسم ربنا الرحمن

سبحانك اللهم يا الهي تشهد حالي وتسمع ضجيجي بما
فعلوا بنا عبادك في ممالكك بحيث اخرجونا عن ديارنا
واوطاننا بعدما اخذونا وغاروا اموالنا وقتلوا احبائنا
واسروا اهلنا وهتكوا حرمة ملكه فينا واشتدوا في
شقوتهم وازدادوا في كفرهم الى ان ابتلوا البرية باكبر
من ان ابتلوا بآياتك ووصل الامر الى مقام الذي
ارتفع البكاء من كل مدينة نداء المضطرين وضجيج
الخاصين وعويل المقربين وبعد ذلك تفرقوا اصفيائك
في بلادك وهاجروا في ممالكك بعض سنين ذات شهود
وسنين الى ان ارتفعت مدينة الحرام في سر اسمك
المنان وبنيت فيها بيتك وفتحت ابوابه على كل من في
السموات والارض وهديت به خلقك ليجتمعوا في
حوله عباد مكرمون ورجال صادقون الى ان اجتمعوا
واشتغلوا ببدايع ذكرك واظهار امرك وانقطعوا عن
دونك وتوجهوا اليك واعرضوا عن سواك وكانوا
في ذلك الشان الاعلى وموهبة الكبرى اذا تركت

نتام

نسائم قضائك وهبّت ارياح تقديرك الى ان ارتفعت
سحاب الامتحان وغمام الافتتان وامطرت بلايا بديعة
ورزايا جديدة وبذلك تفرّقوا بعد ما اجتمعوا وبذلك
اضطربت انفسهم وذابت قلوبهم وتزلزلت اجسادهم
وتبلبلت اجسامهم وتكدّرت افئدتهم وتذرّفت
عيونهم واحترقت كينوناتهم واضمحلّت اركانهم وكانوا في
ذلك الحزن الاكبر وتلك الرزية العظمى حيث امرك المبرم
بخروج اسمك الاعظم عن بين هؤلاء الامم وخروج الورقا
عن بين الاحباء فوعزّتك يا الهى وسيدى اذاً تبدّل
عيش احبائك واشتدّ عليهم الامر الى مقام الذى اخذ
الاضطراب عن ايديهم زمام الصبر والاصطبار وفزعوا
على مقام الذى بكت عليهم اهل ملأ الاعلى وسكان
سرادق الابهى فى فردوس البقاء وجرت الدموع عن عيون
الحوريات فى الغرفات وحزن بحزنهم كل من فى الارضين
والسموات فوعزّتك يا الهى يعجز قلم الانشاء عن تحرير
حالهم وما ورد عليهم فى هجرك وفراقك وعجز البيان عن
الذكر فيما جرى عليهم فى بعدهم عن قربك بعد اشتياقهم
بلقائك وانسهم بجمالك وعادتهم بالحضور فى مقاعد
اجلالك فاه اه عمّا ورد عليهم فى ايامك ونزل عليهم

فو عزتك سبحانك اللهم يا الهي اذاً لا تبعدهم عن جمالك
لا تبعدهم عن نفحات قدسك ولما جعلتهم محرومًا
عن لقائك لا تحرمهم عن فوحات رحمتك والطافك
اسئلك بهذا اليوم الذي فيه تجليت على الكل
بانوار ذاتك وتجليت الى الموجودات بظهورات اسمائك
وصفاتك وفيه هبت نسمات فضلك وفوحت
ابحر رحمتك وغنت ورقاء حبك ولمعت شمس
ذاتك بان تلبس على هياكلهم رداء عز مغفرتك
وترزقهم من ثمرات جودك ثم اكتب اسمائهم من الذين هم
وفوا بعهدك واجابوا بكل ما ناديتهم في ذر امرك
ثم اقبل منهم يا الهي ما ترك منهم في ايامك فداءً
حبك وخدمتك ثم ارفعهم يا الهي الى مقام الذي
لن يقلبهم الافتتان في ايامك ولا الامتحان في جوارك
ثم افتح يا الهي ابصارهم ليعرفوك عن دونك ثم افتح
اذانهم ليعرفوا نغمات قدسك عن نعاق ما سويك
وانك انت المقتدر على ما تشاء وانك انت العزيز
القدير ثم اسئلك يا الهي باسمك الاعلى وبنقطتك
الذي ما ارتقى الى سمآء عرفانه احد من الموجودات
بان تثبت اقدامنا على حبك وامرك وانك انت لذو فضل
عظيم

عظيم وذو سلطنة قوية سبحانك اللهم يا الهي ومحبوبي
ترى ما ورد علىّ فی هذا السجن الذی هاجرت منك
اليك وما مسّنی فی سبیل رضائك وطرق مرضاتك
وكيف اشتعلت نار الحسد والبغضاء فی قلوب عبادك
بعد الذی ما اردت لهم الا ما اردته لنفسی وقدمتهم
فی كل الشئون علی ذاتی وكينونتی اذا يا الهی فانزل عليهم
ما تسكن به نار نفوسهم وقلوبهم ثم ارزقهم ثمرات حبك
من هذا الرضوان الذی خلقته لذاتك واظهرته لنفسك
لينوّر بك صدورهم وافئدتهم وتقربن نفوسهم كانهم
فقراء عندك ولا يملكون لانفسهم نفعاً ولا ضراً
ولا حيوة ولا نشوراً وانك انت العليم الخبير وانت تعلم
يا الهی بانی لا اشكو من ضري واضطراري ولا بكل ما
ورد علیّ فی سبیلك لانی فوعزتك اشتاق عذابك
ونارك لنسبتها اليك ونورك لدلالته عليك فی هذا
المقام حكم هذين الامرين فی حد سواء لدی وانا عرفت
وحدانيتك وطلوع انوار قدس فردانيتك هل من
مقتدر يا الهی غيرك حتی اشكو منه وهل من موجود
سواك حتی افرح منه لا فوعزتك بل كل ظهر منك
وبدع بامرك وحدث بارادتك وما كان الا كذلك

لا ینبغی للموحدین من خلقك و المقربین من بریتك
بان یفتروا عند هبوب ارياح قضائك او یرجعوا عند
ظهور اثار بلائك بل ینبغی لهم بان یشاهدوا فی كل شیء
اثار عز عنايتك و ايات قدس افضالك و ان هذا
مقام العارفين من عبادك و غاية قصد الواصلين من
خلقك و وطن العاشقين من بريتك فاسئلك اللهم
يا الهی اسئلك بانوار بهاء عز قدس احديتك بان لا
تحرم عبادك عن هذا المقام و لا تمنعهم عن هذا المشعر
الحرام ثم ارزقنا خير الدنيا و الاخرة ثم شرفنا بلقائك
تظهرنه فی يوم القارعة و انه يتكلم بلسان الابهی فی تلك
الساعة و انك انت الفضال القادر المقتدر العزيز الكريم

بسم الله المقدس العزيز الجميل

سبحانك اللهم يا الهی حينئذ اقر و اعترف بعجزی عن
عرفان نفسك العليا فی اسمك العلی الاعلی و بعجزی
عن ادراك ذاتك يا من بيدك ملكوت الاسماء الا
اعلی افئدة المقربين و منتهی عرفان الموحدين معلق
بمشيتك و مقبوض بارادتك و منفعل بامرك فكيف
يقدر ان يطير المخلوق فی هواء قرب الذات او ان يصل
الی مالك

الى مالك الارضين والسموات سبحانك يا
الهي اشهد وترى هذا بين يديك بان البلغاء ما
بلغوا الى ساحة عز فردانيتك والعرفاء ما عرفوا بدايع علمك
وعرفانك كل العاشقين صبروا في بيداء الفراق رجاء
لقربك وكل المشتاقين صاحوا في سيناء الاشتياق طلبا
لوصلك ومنهم وصلوا الى منتهى ما اراد وامتزجوا من رحمتك
ومناهج مواهبك ومنهم ماتوا في شطر ايام فراقك وما
وردوا على سبيل قربك ولقائك سبحانك سبحانك
كلما التفت الى يمنى وعن يسار في مملكتك فاخذني الحيرة والدهش
الى مقام الذي اكون مايوسا عن نفحات عز رحمتك
وممنوعا عن لحظات طرف مكرمتك وكلما انظر يا الهي
الى بدايع رحمتك وجواهر مواهبك تهب على روايح
الاطمينان عن شطر الفضل والاحسان فسبحانك يا
الهي ومحبوبي وسيدي وسندي هل ينبغي لشأنك ان
تحرم الذي اتكل بكله عليك وانقطع عن كل من في السموات و
الارض وتوسل بسلطان عنايتك وعزتك يا محبوبي
لو تعطيني كلما خلقت وتخلق وتجعلني سلطانا على كل من
في ملكوت امرك وخلقك وتجلسني على عرش العظمة و
الاقتدار وكرسي الرفعة والاستقلال وتقطع عني

نفحات رحمتك ونسمات موهبتك فى اقل من ان فوعزتك
لن ترضى نفسى ولا يسكن فؤادى ولن يستريح قلبى فسبحانك
سبحانك يا الهى فسبحانك سبحانك يا محبوبى ما اعلا
مراتب عز سلطنتك وما ادنى مراتب ذل عبدك فى حبك
وما ابهى ظهورات غنائك وما اوفر ورودات فقرك فى
عبدك فو جمالك يا الهى وصل ذلى وفقرى ثم ضرى
واضطرارى الى مقام الذى يجرى بالدم من ذلى وفقرى
هو من الضر عن ضرى احتمت يا الهى على نفسك بان لا
ترجع الى ابدا لحظات عين من رحمتك اكتب يا محبوبى
على صحيفة حفظك بان لا ترسل على عبدك من ارياح
قدس سكر منك اذا يبكى نفس البكاء من كان من شوق
سر النار من احتراقى ما ادريا الهى باى شئ افرح فى ملكك
وباى امر استروح فى ملكك بعد الذى كان فى يمينى مرتع دونها
مدبرة اورد على من سيوف الغل والبغضاء وما
قلبى مشبكا من رماح اهل البغى والفحشاء واسعدهم
من تلك قضايا تلك السموم وقدرك المقدور وتضع كل
ذلك يا الهى الاعلى وبقائى الابهى لم يكن عندى من
شئ حتى اشتغل به او استر به او اطمئن عليه ثبت احد
نفسى عريا عن كل صفة محمودة وفارغا عن كل

خصلة مقبولة لانك يا الهي ما اعطيتني من خدٍ حتى
اكتب ايات عز فردانيتك ولا لي من علم حتى اصعد به
الى ذروة وحدانيتك ولا لي من عرفان لاتمازج به
الى مواقع قدس صمدانيتك ولا لي من ايمان لاسير به
في ممالك عز ربانيتك ولا لي من قلب حتى افقه به
بدايع ايات سلطنتك ولا لي من جناح حتى اطير في هواء
احديتك ولا لي من قدرة لاحصي بها واتبع
في افاق علمك وانفس حكمتك ولا لي من قوة لادفع به
رايات نصرك وانتصار لك ولا لي من عين لاشاهد بها
اشراق انوار جمالك ولا لي من لسان حتى اذكر بها نور ذكرك
رفعتك ولا لي من شم لاستنشق به رايحة القميص عن
يوسف رحمتك ولا لي من اذن حتى اسمع بها نغمات
ورقاء حبك وشوقك ولا لي من يد لاخذ بها نفحات
توحيدك ولا لي من رجل حتى اسرع به الى شاطي قربك
ووصالك اذا يا الهي ما افعل في هذا الفقير الذي اعترف
بكل ذلك على نفسه ومع هذه الذلة العظمى قام لدى
باب مدين رحمتك الكبرى وقعد عند خيام عنايتك العظمى
هل تطرده يا الهي عن بابك الذي ما خيبت عنه احدا في
ازل الازال لا فوعزتك لن تخيبه عن قميص فضلك و

لا تحرمه عن حرم وصلك وجوار رحمتك الا بان يليق منك دونك وهذا لم يكن عندك لانك كنت بلا وجود شيء معك وتكون بمثل ما كنت لا اله الا انت العزيز الجميل سبحانك اللهم يا الهي اقسمك باسمك الذي به بعثت الممكنات واظهرت الموجودات وبه خرقت الحجبات عن وجه من في الارضين والسموات بان تدخل بهذا الفقير و هؤلاء الفقراء الذين هاجروا معه الى مدينة تمعنا في سرادق عزك وشوكتك ثم انصرنا ببدايع نصرك ثم البسنا من قميص حبك ولا تحرمنا يا الهي عما عندك وما عندك الا انت وليس رجائي الا انت لا اله الا انت العزيز الكريم

باسمه الرحمن الرحيم

سبحانك اللهم يا الهي ترى فزعي وبعدي الذي كان خلف البحور والجبال وتعلم ما ورد علي في حبك في ادا انت الذي يا الهي بعثتني بامرك واقمتني على مقام نفسك وامرتني بان ادعو الكل الى شطر رحمانيتك واخبرتهم بما قدر لهم في لوح قضائك من قلم حكمك واشتعل قلوب العباد بنار حبك واقربتهم الى مقر عرشك ولما قمت بامرك وناديت الكل باذنك

اعترض علیّ عبادك الغافلون فمنهم من اعرض و منهم من
كفر و منهم من توقّف و منهم من تحیّر بعد الّذی ظهر
برهانك علی اهل الادیان و لاحت حجّتك بین ملأ الاكوان
و ظهرت ایات قدرتك علی شأن احاطت من فی العالمین
و عن ورآء هؤلاء اعترض علیّ ذوی قرابتی بعد الّذی
انت تعلم بانّی احببتهم و اخترت لهم ما اخترت لنفسی و
لمّا وجدونی فی السّجن ارتكبوا فی حقّی ما لا ارتكب احد فی
ارضك اذاً اسئلك یا الهی باسمك الّذی به فصّلت بین
النّفی و الاثبات بان تطهّر قلوبهم من الاشارات و
تقرّبهم الی مطلع الاسمآء و الصّفات فیا الهی انت تعلم
بانّی قطعت حبل نسبتی من كلّ ذی نسبة الّا لمن تمسّك
بنسبتك الكبری فی ایّام ظهورك و مظهر نفسك العلیا
باسمك الابهی و عن كلّ ذی قرابة الّا لمن تقرّب الی طلعتك
النّورآء ای ربّ لیس لی من ارادة الّا بارادتك و لا لی
مشیّة الّا بمشیّتك و لا یجری من قلمی الّا ما ینادی به
قلمك الاعلی و ما تكلّم به لسانی الّا ما نطق به روحك
الاعظم فی ملكوت البقآء و ما تحرّكت الّا بارياح مشیّتك
و ما تفوّهت الّا باذنك و الهامك لك الحمد یا محبوب
قلوب العارفین و مقصود افئدة المخلصین بما جعلتنی

هدف البلايا في حبك ومرجع القضايا في سبيلك
فوعزتك اني لا اجزع عمّا ورد عليّ في حبك وفي اول
يوم الذي عرفتني نفسك قبلت كل البلايا لنفسي وفي
كل حين ينادي راسي ويقول يا ليت ارتفع
على القناة في سبيلك ودمي يقول فيا ليت الارض يحمرّ
بحمرتي في حبك ورضائك وانت تعلم باني ما حفظت
نفسي من البلايا وفي كل حين كنت منتظرا لما قضيته
في لوح قضائك اذا نظرني يا الهي فريدا بين عبادك
وبعيدا من احبائك واصفيائك اسئلك بامطار
سحاب رحمتك التي بها انبتّ في قلوب الموحدين
اوراد الذكر والبيان وازهار الحكمة والتبيان بان
ترزق عبادك وذوي قرابتي اثمار سدرة فردانيتك
في هذه الايام التي فيها استويت على عرش رحمانيتك
اي رب لا تمنعهم عمّا عندك ثم اكتب لهم ما يصعدهم
الى معارج فضلك والطافك ثم اشربهم كوثر عرفانك
وقدر لهم خير الآخرة والاولى وانك انت ربّ البها ومحبوب
البها والمذكور في قلب البها والناطق بلسان البها
والمستوي على قلب البها لا اله الا انت العلي الاعلى
وانك انت المقتدر المتعالي الغفور الكريم يا ايها

الناظر الی الوجه قد حزنّا بحزنك فی مصيبة التی فيها
ملكت عيون العظمة فی سرادق العزة والاجلال ثم بها
ناحت الاشياء وفزع من فی لجج الاسماء وتزلزل القلم
الاعلی فی ذكرها ايقنا انها الرزية لا يحصی ما يجری
به دموع الاصفياء فی ملكوت الانشاء طوبی لمن يمرّ
ما نزّل لها ويزورها بعد عروجها فسوف يستنشق
من تراب قبرها عباد مكرمون ما وجد يعقوب من
قميص ابنه من اسمائنا لا بل الفرق بين الارض والسماء
لان يعقوب وجد من القميص ريح ابنه ولكن اهل
الايمان يجدن منه عرف الرحمن كذلك انزلنا الآيات
الذی بامره ماج الوحی والالهام ونسئل الله بان يؤتيك
خير الجزاء فی هذه المصيبة الكبری ولكن لا تحزن ثم
اصبر واصطبر بالله الذی ايدنا اذا فی ملكوت الابهی و
ان ربك يوفی اجر من صبر فی سبيله وانه علی كل شیء قدير

هو الله تعالی شأنه العزيز

سبحانك اللهم يا الهی انت الذی لم تزل كنت فی علوّ القدرة
والقوة والجلال ولا تزال تكون فی سموّ الرفعة والعظمة
والاجلال كل العرفاء متحيّر فی آثار صنعك وكلّ البلغاء

عاجز من ادراك مظاهر قدرتك واقتدارك كل ذي عرفان
اعترف بالعجز عن البلوغ الى ذروة عرفانك وكل ذي علم
اقرّ بالتقصير عن عرفان كنه ذاتك فلما انسدّ السبيل
اليك اظهرت مظاهر نفسك بامرك ومشيتك وبعثتهم
الى بريتك وجعلتهم مشارق الهامك ومطالع وحيك
ومخازن علمك ومكامن امرك ليتوجهن كل الامم اليك و
يستقربن الى ملكوت امرك وجبروت فضلك اذاً اسئلك
يا الهي بك وبهم بان ترسل عن يمين فضلك على اهل
الاكوان ما يطهرهم عن العصيان ويجعلهم خالصاً لوجهك
يا من بيدك ملكوت الاحسان ليقومن كل على امرك
وينقطعن عمّا دونك وانك انت المقتدر العزيز المنّان
فيا الهي وسيدي ومحبوبي انا عبدك وابن عبدك
قد تمسكت بحبل عنايتك وتشبثت بذيل رداء
عطوفتك اسئلك باسمك الاعظم الذي جعلته ميزان
الامم وبرهانك الاقوم بان لا تدعني بنفسي وهوائي
فاحفظني في ظل عصمتك الكبرى ثم انطقني بثنائك
بين ملأ الانشاء ولا تجعلني محروماً عن نفحات ايامك
وفوحات مطلع امرك وبان ترزقني خير الدنيا والآخرة
بفضلك الذي احاط الموجودات ورحمتك التي سبقت
الممكنات .

الممکنات وانک انت الذی فی قبضتک ملکوت کل
شیء تفعل ما تشاء بامرک وتحکم ما ترید بقدرتک
لا لمشیتک من مانع ولا لحکمک من نفاد لا اله الا انت
المقتدر العزیز الوهاب ان یا علی طوبی لک بما شربت
سلسبیل المعانی من ایادی رحمة ربک العزیز المنان
لا تحزن من شیء توکل فی کل الامور علی الله ربک وانه
مع عباده الاخیار قل یا قوم تالله قد فصلت نقطة
الاولیة وقامت الف الالهیة وظهرت ولایة الله الملک
الواحد المقتدر القهار قل یا قوم لا تفرّوا عن الله ولا
تجعلوا انفسکم محروما من هذا الفضل الذی اشرق
عن افق الامر وهذا خیر لکم عمّا انتم تعملونه فی الاشراق و
الاسحار انا احببناک من قبل ونحبّک بحول الله و
قوته بما اقبلت الی ربک العزیز الغفار ان استقم علی
حب العلام ثم بلغ الناس امر ربک بالحکمة والبیان
لئلا یرتفع ضوضاء الغافلین وزماجیر الاشرار دع
الملل عن ورائک ثم اقبل الی مولیک سیفنی الدنیا و
ما فیها ویبقی الملک لله ذی العظمة والاقتدار کذلک
اذکرناک فی هذا اللوح واسمعناک نغمات الورقاء علی
الافنان بفنون الالحان لتجذبک الی الله مالک یوم التناد

بسم الله الاقدس الامنع الاعلى

سبحانك يا من اقرّ كلّ ذي قدرة بالعجز عند ظهورات
قدرتك واعترف كلّ ذي علم بالجهل عند ظهورات
علمك انت الّذي طرّزت ديباج كتاب الانشاء بطراز
اسمك الابهى وزيّنت وجنة الوجود من الغيب و
الشّهود بطراز نقطة البارزة عنها الهاء الّتي ما نزل
من عند لتعلم مظهر نفسك العلي الاعلى فيما اتّصلت
النّقطة بالباء واستقرّت على الهاء بسلطنتك و
اجلالك فوعزّتك وخلقك الامر رقم على جبينه من
قلمك الاعلى هذا مالك ممالك البقاء و[illegible]
وهذا هو الراكب على فلك الهاء فتعالى هذا الفضل
الّذي اختصصته لاحبّائك وقدّرته لاصفيائك
وما كان ذلك الّا من فضلك والطافك وجودك
ومواهبك من دون استحقاق احد منك لانك
يا الهي لو تنظر بلحظات عدلك ليستحقّ كلّ غضبك و
سخطك اسئلك بان تنظر الينا بلحظات اعين فضلك
واحسانك اذاً نستحقّ رحمتك وعنايتك ومكرمتك
واحسانك اي ربّ نحن عجزاء وانت القويّ المقتدر
العليم.

العظيم ونحن فقرآء وانت الغنى ذو الكرم العميم يا كوثر
من ظمأ فى عشقك وهويك ويا ماءا لمن هام فى بيدآء
الهجر والفراق اسئلك باسمك الذى به ذلت الاعناق
لسلطنتك واقتدارك وخضعت الوجوه لاشراق انوار
وجهك بان تحفظنا من شر اعدآئك الذين كفروا بسلطانك
واعترضوا على مظهر نفسك بعد الذى اتى فى ظلل البيان
لظهور معانى المكنونة فى الواحك وبه ثبت ما شهدت
لنفسك بنفسك وحقق ما وصفت ذاتك بذاتك
اى رب احترزنا عن دونك وقدسنا عن ذكر ما سويك
لنكون ناصرا لجمالك وناصرا لدينك وناشرا لآثارك
وناطقا بثنائك فاحفظ يا الهى هؤلاء الضعفآء فى ظل
قوتك وهؤلاء الفقرآء فى سرادق غنائك اى رب
كينونة القدرة تشهد بضعفها عند ظهورات قوتك
وكينونة العلم تشهد بجهلها عند تجليات علمك وذاتية
العلو تعترف بدنوها لدى ظهورات علوك واستعلائك
ومع علمنا بذلك لم ندر باى ذكر نذكرك وباى وصف
نصفك وباى قدرة نرتقى الى سمآء امرك فو عزتك
ان ضعفنا بحقيقته يستدعى قوتك وان فقرنا
بذاتيته يطلب غنائك اى رب فها اتيناك منقطعا

عمّا سواك وسرّعنا الی شاطی رحمتك وافضالك بحقّ
عظمتك واقتدارك لا تحرمنا عمّا عندك ونسئلك
بمحبوبك الابهی بان تحفظ البهاء من شرّ اعدائك
فو عزّتك ابتلی بينهم علی شأن لا يذكر بالبيان وانّك
الرحمن لا اله الّا انت العزيز المستعان

هو الباقی الذاكر العليم الحكيم
سبحانك اللهمّ يا الهی اسئلك ببدايع اشراق انوار
جمالك فی ظهورات عزّ سلطنتك واجلالك وبضجيج
المشتاقين فی هجرك وفراقك وصريخ العاشقين عند
ظهورات شمس وصلك ولقائك ثمّ اسئلك يا
محبوبی ببهائك الذی به اشرقت انوار شمس وجهك
وبضيائك الذی به لاحت ظهورات عزّ قيّوميّتك
وبنورك الذی به نوّرت اسماء الحسنی فی ملكوت
تقديرك وبعلمك الذی به احصيت كلّ شیء
بسلطنتك واقتدارك وبهبوب ارياح التی هبّت
فی صدور اصفيائك حبّاً لجمالك وبكلماتك التی
بها كملت اسرار حكمتك وبلغت حجّتك علی من فی ارضك
وسمائك وبها تمّت نعمتك علی احبّائك وامنائك

من اهل ديارك وبسلطنتك التي قامت على كل شيء
وظهرت منها اثار قدرة احديتك وشئونات عز
عظمتك وعزتك التي بها هبّت نسمات العز على خلقك
وبريتك وباسمك المحفوظ في كنائز عصمتك واحبائك
المسجونين في ديار الغربة بما اكتسبت ايادي اعدائك ان
توجه هذا الوجه الى وجه فردانيتك ثم اثر به عن كل من
قدس صمدانيتك ثم انزل عليه ما ينقطعه عن كل
في السموات والارض وسكنه في جوار عنايتك ثم
انصره يا الهي بسلطان نصرك وانتصارك بحيث لا يغفل عنك
في اناء الليل واطراف نهارك ثم اظهر عنه ظهورات
اسمائك وبدايع صفاتك ثم الهمه تراجمة وحيك
وبدايع علمك ثم اجعله غنيا بغنائك واستغنائك
ثم اجلله بجلالك واجلالك ثم اجمله بجمالك واجمالك
ثم انزل علينا يا الهنا وسيدنا ومحبوبنا ومقصودنا
امطار رحمتك من سحاب عزك وافضالك واغننا
رحمتك من غمام قدسك ومواهبك والطافك لئلا
نكون محروما عن بدايع فيضك واكرامك ثم احفظنا
يا محبوبي عن كل بلاء ومكروه وكل ما يكرهه رضائك
وانك انت المقتدر على ما تشاء والحاكم على ما تريد

وانت المقتدر القدير ثم اسئلك يا سلطانى بأسرآء
التى اساروا فى عشقك وحبك وبدموع التى جرت
عن عيون العارفين فيما ورد على مظاهر جمالك ومطالع
عز سلطنتك وبزفير الذى ارتفع عن قلوب المقربين
فى بيدآء شوقك واشتياقك بان تنصرنى بجنود
احاطه علمك ومشيتك وتدخلنى الى مقام الذى لن
اسمع الا بدايع نغمات ورقآء عز احديتك ولن اشاهد
الا بديع جمالك ولن التفت باحد سواك وبان تمنع
ايدى الظالمين عن رؤسنا وتهلك اعدآئنا وترفع
اسمآئنا وتبدل ذلنا انك انت العزيز العالم الحكيم
الخبير السلطان الديان العلى العظيم

بسم الله الاقدس العلى الابهى

سبحانك يا من تسمع ضجيج المنقطعين وصريخ المخلصين
وترى ما ورد عليهم من طغاة خلقك وعصاة بريتك
فوعزتك يا سلطان ممالك العدل ومليك مدآئن
الفضل ان البلايا قد ورد عليهم على شأن لا
يحصيها قلم الانشآء ولو يريد ان يذكرها لا يبدء ما يذكر
ولكن لما ورد فى سبيلك وحبك انهم يشكرونك فى كل
الاحوال

الاحوال ويقولون يا محبوب قلوبنا والمذكور في صدورنا
لو يمطر علينا من سحاب القضاء سهام البلاء ما نجزع في
حبك ونشكرك في ذلك لانا عرفنا وايقنا بانك ما
قدرت لنا الا ما هو خير لنا ولو تجزع بها في بعض الاحيان
اجسامنا تستبشر بها ارواحنا وعزتك يا امنية قلوبنا
وفرح صدورنا كل نقمة في حبك رحمة وكل نار نور
وكل عذاب عذب وكل تعب راحة وكل حزن فرح
اي نفس من يجزع من البلايا في سبيلك انه ما شرب كاس
حبك وما ذاق حلاوة ذكرك اسئلك بسلطان الاسماء
ومليكها ومظهر الصفات وموجدها وبالذين طاروا
في هواء قربك ولقائك وذاقوا حد الحديد في سبيلك
بان تؤيد بريتك كلهم على عرفان مظهر نفسك الذي
سجن في الغربة بما دعى الخلق اليك اي رب سبقت رحمتك
غضبك والطافك قهرك وفضلك عدلك خذ اياد
خلقك ببدايع عناياتك ومواهبك ولا تقطع عنهم
اسباب التي جعلتها وسيلة لعرفان نفسك فوعزتك
عند قطعها يضطرب كل نفس ويتحير كل عاقل ويتوقف
كل عارف لان امر احديتك ابادي لم تظهر ودايع فضلك
وشئونات الطافك فوعزتك يا الهي لو تنظر الى العباد

بما اكتسبوا فى ايامك لايستحقون الا نقمتك وعذابك
ولكن انت الكريم ذو الفضل العظيم لاتنظر يا الهى اليهم
بلحظات عدلك بل بلحظات اعين فضلك وعنايتك
ثم اعمل بهم ما ينبغى بجودك وكرمك وانك انت المقتدر
على ما تشاء وحدك لا اله الا انت رب العرش والثرى
ومالك الآخرة والاولى وانك انت العطوف الغفور
الجواد الوهاب صل اللهم يا الهى على الذى به ظهرت
اسرار ربوبيتك ثم استعلت ظهورات الوهيتك و
برزت لئالى علمك وحكمتك ونشرت آثارك وفصلت
كلمتك ولاح وجهك وحقق سلطانك وعلى الذين
اقبلوا اليه خالصا لوجهك ثم انزل يا الهى عليه وعليهم
من بدايع رحمتك ما يليق لحضرتك وانك انت المقتدر
المهيمن العزيز القيوم

بسم الله العزيز الوهاب

سبحانك اللهم اسئلك بهذا اليوم وبالذى ظهر فيه
بسلطنتك وعظمتك واقتدارك وبدموع العاشقين
فى هجرك وفراقك وباحتراق افئدة المشتاقين فى شوقهم
واشتياقهم الى جمالك بان تنزل علينا فى هذا اليوم

ما ينبغى

ما ينبغي لجلالك ويليق لكرمك واحسانك اي رب نحن
فقراء قد انقطعنا عن دونك وتوجهنا الى مخزن غناك
وهربنا عن البعد وجئنا لقربك فانزل علينا من سماء
مشيتك ما يجعلنا مطهرا عن الدنيا وشوناتها و
مقرّا اذا اضطرب ازما ادرتنا بفضلك واعطانك ثم ابسلك
يا الهي باسمك الذي جعلته مخزن علمك ومعدن جودك
ومنبع الطافك وبه فصّلت والفت بين الموحدين
والمشركين بان تلبسنا في هذا اليوم خلع هدايتك و
اثواب مكرمتك ثم اجعلنا قائما على امرك وناصرا لدينك
ومناديا باسمك بين ارضك وسمائك ليلا ونهارا
من بدايع ذكرك ويستضيء الوجوه من انوار وجهك
اي رب نشهد بانك انت الله لا اله الا انت لم تزل
كنت في علو الارتفاع على مقام انقطع عنه افئدة العارفين
من عبادك ولا تزال تكون في سمو الامتناع على شان
لن يطير اليه هواء عرفانك طيور قلوب المخلصين من بريتك
اي رب يشهد كل شيء بوحدانيتك وكل ما نطق عليه
ذكر الوجود من الغيب والشهود بفردانيتك انك انت
الذي قدست نفسك عن عرفان ما سواك ونزهت
ذاتك عن ذكر ما دونك وما خلق في الابداع من المعاني

والالفاظ كلها يرجع الى كلمة التي جرت من قلم امر اصبع
تقديرك كل ذي عظمة مفقود عند عظمتك وكل ذي
شوكة فان لدى ظهورات عز شوكتك اي رب ترى
احبائك بين اشقياء خلقك اسئلك باسمك الذي
به سعرت نار غضبك والتهبت شواظ قهرك بان
تاخذ الذين ظلموا على احبتك ثم انزل علينا ما تحب
من بدايع فضلك والطافك ولا تجعلنا محروما عن
التوجه اليك والاقبال الى حرم عز قربك وانك انت
المقتدر الذي شهد بقدرتك كل الذرات في ازل
الازال وشهدت بعظمتك كل الممكنات انك انت رب
العظمة والكبرياء ومالك الارض والسماء لا اله الا
انت المقتدر العزيز المستعان

بسم الله الاقدس الاعظم الابهى

سبحانك يا من بيدك جبروت العز وملكوت الاقتدار
تفعل ما تشاء بسلطانك وتحكم ما تريد بقدرتك
لم تزل كنت مقدسا عن ذكر الممكنات ولا تزال تكون
متعاليا عن ذكر الموجودات ان الوجود بنفسه يشهد
انه معدوم تلقاء ظهورات عز وحدانيتك والوجود

بنفسه یشهد بانه مفقود لدی تجلیات انوار قدس
فردانیتك کنت بنفسك مستغنیاً عن دونك وبذاتك
غنیاً عما سواك وکلما وصفتك به الموحدون ویذکرك
به المخلصون انه ظهر من قلم الذی حرکته اصابع قدرتك
وانامل قوتك التی کانت مقهورة تحت ذراع امرك
بحرکة عضد اقتدارك وعزتك لعبد علی من لك لا
احد نفسی مستلیاً الا ذکرك وثنائك ولو اصفك
بوصف واذکرك بذکر احد نفسی خلاءً عما عرّفك به
لسانی وجری علیه قلبی ای رب کینونة العرفان تشهد
بعجزها عن عرفانك وانیة الحیرة تشهد بحیرتها لظهورات
سلطنتك وکینونة الذکر تشهد بنسیانها ومحوها
عند ظهورات آیاتك وبروزات ذکرك فلما کان الامر
کذلك فما یفعل هذا الفقیر وبای حبل یتمسك هذا
المسکین اسئلك یا اله العالمین ویا محبوب العارفین
ومقصود من فی السموات والارضین باسمك الذی
به ارتقی کل نداء الی سماء عز احدیتك وطار کل
مقبل فی هواء وحدتك وکبریائك وبه کمل کل
ناقص وعزّ کل ذلیل ونطق کل کلیل وبرئ کل علیل
وقبل ما لم یکن قابلاً لحضرتك ولا لقاء لعظمتك وسلطانك

بان تنصرنا بجنود غيبك وبقبيل من ملئكة امرك ثم قد
منّا ما عملناه في حبك ورضائك ولا تطردنا يا الهي عن
باب رحمتك ولا تخيبنا من بدايع فضلك ومواهبك
اي رب تشيّد اركاننا وجوارحنا بوحدانيتك و
فردانيتك ثم انزل علينا قوة من عندك وقدرة من لدنك
لنستقيم على امرك وننصرك بين عبادك اي رب نوّر
ابصارنا بانوار جمالك وطيّبنا بانوار معرفتك ثم عرفانك
ثم اكتبنا مع الذينهم وفوا بميثاقك في ايام ملكوتك
انقطعوا عن العالمين وانك انت المقتدر على ما تشاء
لا اله الا انت القادر العالم الحاكم المهيمن القيوم

بسم الله العلي الاعلى

سبحانك اللهم يا الهي اسئلك باسمك الذي به رفعت
سماء امرك واشرقت عن افقها شمس كينونتك
وبه نطقت الاشياء كلها بذكرك وثنائك وتوجهت
الوجوه الى جهة التي فيه اشرقت انوار وجهك ظهرت
ظهورات قدرتك وعظمتك بان تحفظ عبادك الذين
اقبلوا اليك وامنوا باياتك الكبرى وارادوا ما عند الله
الاسنى عن الذينهم كفروا بمظهر نفسك العلي الاعلى
وانك

وانك انت رب الآخرة والاولى وفي يمينك جبروت القضاء
وملكوت الامضاء اي رب كم من رؤس نصبت على القنا
في حبك وكم من صدور تشبكت من سهام الاشقياء
في سبيلك وكم من رضيع منع عن ثدي امه وكم من اخت
ناحت في فراق اخيها وكم من اب بكى في فراق ابنه وورد
كل ذلك عليهم بما اقروا بوحدانيتك واعترفوا بفردانيتك
اي رب اسئلك بقدرتك التي غلبت الاشياء كلها
بان تنصر هؤلاء ببدايع فضلك ثم عززهم بعزتك و
سلطهم على اعدائك ليظهر بذلك شئونات قدرتك
من عبادك وظهورات عزتك بين بريتك ثم اسئلك
يا الهي باسمك الذي به اثمرت اشجار احديتك باثمار
توحيدك بان تنزل عليّ واحبتي من سحاب كرمك ما ينبغي
لحضرتك ومن سماء فضلك ما يليق لجنابك اي رب
لا تمنعنا عما قدرته لاصفيائك الذين قاموا على
نصرة امرك وما منعتهم سطوة الظالمين عن حرم قربك
وما سدتهم غضب المشركين عن التوجه الى كعبة امرك
انك انت الذي باسمك الحافظ حفظت احبائك
من اعدائك وباسمك القادر جعلتهم قادرين
في ملكوت امرك يشهد بقدرتك كل الاشياء ۰ .

خضعت عند ظهورات قوتك من في الارض والسماء
عميت عين ما رئت شئونات قدرتك في كل الاحيان
وخرست لسان لم ينطق بذكرك بين ملأ الاكوان لا
اله الا انت العزيز الرحمن اي رب لا تترك عبدك الذي
اظهرته من صلب من احتملت اذيه في الدنيا بذكرك وثناء
نفسك وانتشار امرك بين بريتك ووفقه على ما تحب
وترضى وانك رب العرش والثرى ورب ما يرى
ورب ما لا يرى لا اله الا انت المقتدر العزيز الحكيم
المتعالي الملك السلطان

بسم الله الباقي الكافي الدائم
سبحانك اللهم يا الهي لك الحمد بما عرفتني نفسك و
جعلتني مقرا بوحدانيتك ومعترفا بفردانيتك و
مذعنا بربوبيتك وموقنا بالوهيتك ومنقادا
لسلطنتك واقتدارك فوعزتك يا من ترى ولا ترى
لو اذكرك بدوام ملكوتك واشكرك ببقاء جبروتك
ليكون قليلا عند بدايع فضلك ومواهبك التي
اختصصتني بها من دون استحقاق بل لظهور جودك والطافك
وبعز مواهبك لهذا العبد الذي يكون احقر عبادك
وافقر

وافتقر بريتك اي رب اسئلك باسمك الذي به اقبل
كل شيء الى حرم قدس توحيدك وكعبة عز تجريدك
وبه هديت الخاطئين الى جوار رحمتك الكبرى ونورت
قلوب العارفين بعرفان مظهر نفسك العلي الابهى
بان تؤيدني على نصرة امرك واعلاء كلمتك وانتشار
اياتك اي رب لا اجد لنفسي معينا دونك ولا ناصرا
سواك اسئلك بنفسك وبما انت عليه بان توفقني
على ما تحب وترضى وانك انت رب الاخرة والاولى
في قبضة قدرتك جبروت القضاء وملكوت الامضاء
وانك انت رب العرش والثرى طوبى لمن سمع ندائك
واجابك وطار في هواء حبك ورضائك وانقطع
عن الذين كفروا بلقائك اي رب عذب الذين انكروا
اياتك الكبرى وضيعوا امرك بما اتبعوا النفس والهوى
اي رب خذهم بقدرتك واقتدارك واسدد على
وجوههم ابواب رحمتك وعنايتك اي رب ذقهم
سياط قهرك وجحيم غضبك لا اله الا انت المقتدر
الاخذ القهار وصل اللهم على احبائك الذين وفوا
بميثاقهم وانقطعوا عما سواك واقبلوا اليك ثم انزل
عليهم يا اله الالهة من سحاب رحمتك خير الدنيا

والآخرة ثم اجعلهم غنياً بغنائك وعزيزاً بعزتك وقائماً
بذكرك وناصراً لامرك وناظراً الى وجهك انك انت الله
لا اله الا انت يشهد كل الذرات بانك انت موحد
الاسماء والصفات تفعل ما تشاء بامرك وتحكم ما تريد
بقدرتك وانك انت العزيز المختار

بسم الله الاقدس العلي الاعلى

سبحانك اللهم يا الهي اشهد لنفسك كما شهدت لنفسك
بنفسك قبل خلق الاختراع وذكر الابداع بانك انت
الله لا اله الا انت لم تزل كنت في علو وحدانيتك
مقدساً عن توحيد عبادك ولا تزال تكون في علو
فردانيتك متعالياً عن ذكر خلقك لا ينبغي لذاتك
ذكر غيرك ولا يليق لنفسك وصف ما سواك كل شيء
تحير في توحيد ذاتك واعترف بالقصور عن الصعود
الى عرفان كنهك والبلوغ الى ذروة عزك كل ذي
قوة اقر بالعجز وكل ذي علم اعترف بالجهل وكل ذي
وجود معدوم عند ظهورات عز سلطنتك وكل ذي
ظهور مفقود لدى شئونات عز عظمتك وكل ذي
نور مظلم عند بوارق انوار وجهك وكل ذي بيان
كليل

كليل عند تنزل آيات قدس احديتك وكل قائم مضطرب
عند ظهور عز قيوميتك هل لغيرك يا الهي من وجود ليذكر
تلقاء ذكرك وهل لدونك من ظهور ليكون دليلا لنعتك
او من كور في ساحة عز توحيدك لم تزل كنت ولم يكن معك
من شيء ولا تزال تكون بمثل ما كنت لا اله الا انت المقتدر
العزيز العليم سبحانك اللهم يا الهي اسئلك بذكرك
العلي الاعلى الذي اظهرته باسمائك وهي بين اهل
الانشاء وجعلت مشيته ذات مشيتك ونفسه مظهر
نفسك وكينونته مطلع علمك وقلبه مخزن الهامك
وفؤاده مهبط وحيك وصدره مشرق اسمائك الحسنى
وصفاتك العليا ولسانه منبع كوثر ثنائك وسلسبيل
حكمتك بان تنزل علينا ما يجعلنا غنيا عن دونك
مستغنيا عما سواك وقاصدا الى حرم رضائك واملا
ما قدرت لنا بقدرك ثم اجعلنا يا الهي منقطعا
عن انفسنا ومتمسكا بمظاهر فضلك العلي الاعلى ثم
ارزقنا ما هو خير لنا ثم اكتبنا من عبادك الذين
كفروا بالطاغوت وآمنوا بنفسك واستقروا على سرير
الايقان على شان ما منعتهم اشارات الشيطان عن
التوجه الى منظر اسمك الرحمن وانك انت المقتدر على

ما تشاء والحاكم على ما تريد لا اله الا انت الملك المتعالى
المقتدر المعطى العليم الحكيم

بسم الله الاقدس الاعز الابدع الابهى

سبحانك اللهم يا الهى كلما يخطر ببالى ذكرك وثنائك
يأخذنى الجذب والانجذاب على شأن يمنعنى عن الذكر
والبيان ويرجعنى الى مقام اشاهد هيكلى انفس ذكرك
فى مالك وكينونة ثنائك بين عبادك متى يكون اوان
ثنائك منتشرا بين خلقك وذكرك مذكورا بين
بريتك وكل ذى بصر من عبادك يوقن بان هيكلى
فان لا يغنى لان ذكرك باق بدوام نفسك وثنائك
دائم بدوام سلطنتك وبه يذكرك الذاكرون من احبائك
والمخلصون من عبادك بل كل من يذكرك فى الامكان
مع ذكره من هذا المقام ويرجع اليه كما ان الشمس اذا
اشرقت تجلى على كل من قابلها والتجلى الذى ظهر فى
كل شئ هو منها ويرجع اليها سبحانك سبحانك من
ان يقاس امرك بامر او يرجع اليه الامثال او يعرف
بالمقال لم تزل كنت وما كان معك من شئ ولا تزال
تكون بمثل ما كنت فى علو ذاتك وسمو جلالك فلما

اردت عرفان نفسك اظهرت مظهرا من مظاهر امرك
وجعلته آية ظهورك بين بريتك ومظهر غيبك بين
خلقك الى ان انتهيت الظهورات بالذی جعلته سلطانا
على من في جبروت الامر والخلق ومهيمنا مقتدرا
على من في ملكوت السموات والارض وجعلته مبشرا
لظهورك الاعظم وطلوعك الاقدم وما كان من شئون
في ذلك الايام تحن مظاهر اسمائك الحسنى بين الارض
والسماء وامرته بان يأخذ عهد نفسه عن كل الاشياء
فلما جاء الوعد وتم الميقات ظهر مالك الاسماء والصفات
اذا فزع كل من في السموات والارض الا الذين عصمتهم
بعصمتك وحفظتهم في كنف قدرتك وعنايتك
وورد عليه من طغاة خلقك ما عجزت عن ذكره
السن عبادك اذا يا الهي فانظر اليه بلحظات رافتك
ثم انزل عليه وعلى احبته كل خير قدرته في سماء
مشيتك ولوح قضائك ثم انصرهم بنصرك وانك انت
المقتدر المتعالی العزيز الجبار

بسم الله الاقدس العلي الابهى
سبحانك اللهم يا الهي ترى فقري وافتقاري وضري

واضطراري وعجزي وانكساري وتذللي وبكائي و
حزني وابتلائي فوعزتك قد بلغت في الذلة الى مقا
م يستهزئون علي عبادك الغافلين وانت تعلم باني
اكون معروفا باسمك بين خلقك ولا يعرفني بشي
الا امثالك ولا في وصفي الا وصفك ولا في نعو
ت الا ظهورات ايات احديتك ولا في ذاتيتي الا بروزا
ت توحيدك وانك اشتهرت كل ذلك بين بريتك بحيث
لا يعرفني احد الا باسمك واني فوعزتك لا اجزع مما
ورد علي في سبيلك ولكن اشاهد بان قد نوح
قلوب احبائك واستفرحت افئدة اعدائك بحيث
يشمتون على الذين انقطعوا عما سواك وسرعوا الى حضرة
ذكرك وشانك وقد بلغوا في الغفلة الى مقام اذا
يمرون على احبتك يحركون رؤسهم استهزاء بالامر
ويقولون اين دينكم الذي تذكرونه بالليالي والايام
واين سلطانكم الذي تدعون به الانام وقد بلغوا في
الغرور والاستكبار الى مقام انكروا قدرتك وسلطنتك
واقتدارك اي فوعزتك احترق كبدي من احبائك
في سبيلك ولكن صعب علي وعليهم بان يسمعوا منهم
من الاعتراض والانكار ما يرجع الى نفسك المختار

الامر

العمى يا الهى استويت على عرش الصبر والاصطبار تكلم
بكلمة من القهر يا من لا تدرك بالابصار ان رحمة
محبوب للمخلصين من عبادك والنقمة للمشركين من اعدائك
اى رب فانزل عليهم ما يوقنن به على قهرك وقدرتك
ويعرفن عظمتك واقتدارك ولو لا تنصر يا الهى احبتك
فانصر نفسك وذكرك اسئلك باسمك الذى به تموج
بحر فضلك بان تعذب الذين كفروا بك وبآياتك
ثم اخذهم بقدرتك واقتدارك وعز الذين توجهوا
اليك خالصا لوجهك لترتفع بهم اعلام ذكرك فى البلاد
وتنتشر بهم آثارك بين العباد ليتبين كل بآيتك انت
انه لا اله الا انت المقتدر العزيز المتعال

بسم الله الابدع الامنع

هذا كتاب من لدى الله العزيز الودود الى الذى آمن
بى وفاز بانوار الله فى ايام فيها اضطرب كل شاهد
ومشهود طوبى لك بما شربت كوثر الاطمينان من يد ربك
العلى الاعلى وعرفت ما هو المقصود فاسئل الله بان
يثبتك على حبى ويرزقك ما يقربك الى مقر الذى
يطوف فيه عباد مكرمون انا ما نسيناك وكنا معك

وذاتك شهيد على ما اقول قل سبحانك اللهم يا الهي
اسئلك بدموع العارفين في هجرك وفراقك وبضجيج
المشتاقين في عشقك وهواك وباسمك المكنون الذي
فضلت به بين ما كان وما يكون بان تنصرني بيدي
نصرك وتحفظني عن اعداء خلقك كم من رؤس يا الهي
ارتفعت على الرماح في ايامك وكم من صدور تشبكت
من سهام المشركين في حبك ورضائك وكم من ايادي
قطعت في سبيلك الى متى يا الهي تسمع حنين احبائك
ولا تخلصهم عن اعدائك والى متى تسمع صريخ اصفيائك
ولا تنصرهم بين عبادك الى متى يا الهي ترى وتصبر
فوعزتك يا محبوبي قد بلغ الامر الى مقام انكروا وانذرك
واستترت مظاهر وحيك ومطالع الهامك انا اسئلك
باسمك الذي به شق حجاب الوهم وظهر جمال اسمك
القيوم بان تنصر احبائك وتخذل اعدائك اي رب
لا تمنعنا عن بدايع فضلك في ايامك ولا تبعدنا
عن بساط القرب بجودك والطافك اي رب فانزل
علي ما يجعلني غنيا بغنائك وناطقا بثنائك و
ذاكرا بذكرك ثم اكتب لي ما كتبته لاوليائك اي
رب انت الذي ربيتني بايادي فضلك وهديتني

الى معرفة

الى مقر عرشك الى ان دخلت تلقاء وجهك وسمعت ندائك
وفزت بانوار وجهك وتشرفت بلقائك اسئلك يا
الهي بنفسك لما ايدتني بجودك واختصصتني لحبك
فاحفظني من اشارات المشركين من بريتك انك انت
المقتدر على ما تشاء وانك انت الغفور الكريم

بسم الله الاقدس الابهى

سبحانك اللهم يا الهي قد اقر كل عارف بالعجز عن عرفانك
وكل عالم بالجهل تلقاء ظهورات علمك وكل قدير
اعترف بالضعف عند ظهورات قدرتك وكل غني
اعترف بالفقر لدى ظهورات آيات غنائك وكل عالم
اقر بالحيرة عند ظهور آثار حكمتك وكل معروف توجه
الى حرم عرفانك وكل مقصود قصد كعبة وصلك
ومدينة لقائك مع هذا المقام الذي تحيرت في
عرفانه افئدة العرفاء وعقول العقلاء كيف اقدر ان
اقوم بذكره وثنائه لان كل شيء يثني ما ادركه وكل ذاكر
يذكر ما عرفه وانك لم تزل لا تدرك بدونك ولا
تعرف بما سواك فلما رايت يا الهي بعين اليقين عجزي
وقصوري عن الطيران الى هواء قدس عرفانك والعرو

الی سماء عزّ ثنائك اذکر مصنوعاتك التی لا ریب فیها
الا بدایع سلطنة عزّتك یا محبوب قلوب العاشقین
ویا طبیب افئدة المشتاقین لو اجتمع کل من فی السموات
والارض علی احصاء ما قدرته فی ادنی آیة من آیاتك التی
تجلیت لها بها بنفسها لیشهدنّ انفسهم بعجز عن ذکر
کلمة التی منها خلقتها سبحانك سبحانك انت الذی
شهد کل شیء بانك انت انت وحدك لا اله الا انت
لم تزل کنت مقدّسا عن الامثال والاشباح و لم تزل
تکون بمثل ما قد کنت فی ازل الازال کل الملوك عبید
عندك وکل الوجود من الغیب والشهود مفقود لدیك
لا اله الا انت العزیز المقتدر المتعال ای رب صلّ
علی الذین کسّروا اصنام الهوی وتوجّهوا الی وجهك
العلی الابهی ثم انزل علیهم کل خیر قدّرته لاصفیائك
ثم اجعلهم یا الهی ثابتا علی حبك ومستقیما علی امرك
علی شأن لا تحرّکهم عواصف الامتحان و قواصف
الافتتان وانك انت المقتدر العزیز المستعان لا اله
الا انت المهیمن الغفور الرحیم

بسمه المالك

انت تعلم یا الهی بان شفق ما فتحنا الا باذنك وما جری
قلم

قلم القدم الا بامرك وما تحركت الا من ارياح مشيتك التي
احاطت من في ملكوت امرك وخلقك ودعوت عبادك
بما امرتني الى رضوان قدس احديتك ومقر عز رحمانيتك
وما قضت علي من ساعة الا وقد وردت فيها من سحاب
القضاء سهام البلاء واني اكون راضيا بما قضي علي
في سبيلك ومشتاق بما قدر لي في خزائن تقديرك
نفسي لبهائك الفداء وروحي لقضائك الفداء
يا محبوب البهاء وانيس البهاء ومضرم نار الوفا في صدر
البهاء والناطق باياتك الكبرى على لسان البهاء و
المنادي في سر البهاء بكلماتك العليا كينونة البهاء لفضلك
الفداء وذاتية البهاء لرحمتك الفداء فوعزتك يا
محبوب ما احب لنفسي من حظ الا فيما قدرت لي من قلمك
الاعلى وما احب عندي مما مسني في حبك البلايا
النازلة المحتومة وقضايا الواردة المكنونة اذا اسئلك
يا محبوب بان لا تطرد عبادك عن باب رحمتك وعنايتك
ثم شق حجبات قلوبهم وابصارهم بانامل قدرتك و
اقتدارك ليرونك ظاهرا فوق كل شيء ومستويا على عرش
العظمة والكبرياء وانك انت المقتدر على ما تشاء لا
اله الا انت الكبير المتعال ثم انزل يا الهي على من يحبك

وباسمك الاول من هذين الاسمين الاعلين من سحاب رحمتك
ما ينقطع به عن دونك ويقدسه عن سواك ويقلبه
الى شطر وحدانيتك ويقربه الى فردانيتك ويمنعه
عما يكرهه رضاك ثم انطقه يا الهى بثنائك بين بريتك
وذكرك بين عبادك لان ذكرك مرقاة يصعد عليه خلقك
الى سماء عز احديتك وانك انت الذى لم تزل كنت
بذاتك مقتدرا على من فى ملكوت السموات والارض
ومستغنيا عمن فى ملكوت الامر والخلق تفعل ما تشاء
وتحكم ما تريد لا اله الا انت المقتدر العزيز الحنان

بسم الله الاقدس العلى الاعلى

سبحانك اللهم يا الهى اسئلك باسمك الكافى بان تكفى
عنا شر اعدائك الذين كفروا ببرهانك واعرضوا
عن جمالك وباسمك القاهر بان تقهر الذين ظلموا
مظهر نفسك الاولى الذى ظهر باسمك الابهى و
باسمك الاخذ بان تاخذ الذين اتخذوا امرك سخريا
ويلعبون بالايات الكبرى وغفلوا عن هذا المقام الاسنى
وباسمك الغالب بان تغلب احبائك على اعادى
نفسك والكفرة من بريتك وباسمك المانع
بان تمنع

بان تهتك ستر الذين هتكوا حرمتك و ضيعوا امرك
بين عبادك و باسمك الجبار بان تجبر قلوب احبتك
و تصلح امورهم بعنايتك و باسمك العلام بان تعلمهم
من بدايع علمك ليستقيمن على امرك و يسلكن سبل
رضائك و باسمك المانع بان تمنع عنهم ظلم كل ظالم و بغي
كل باغ و ضرّ كل مضرّ و باسمك الحافظ بان تحفظهم في
حصن قدرتك و اقتدارك لئلا يرد عليهم سهام
الاشارات من عصاة بريتك و باسمك الذي جعلته
مباركا بين اسمائك و اختصصته بنفسك و اظهرت
به جمالك بان تبارك على احبتك هذه الايام التي قدرت
من قلم تقديرك و قضيت في لوح الامضاء بعلمك
و ارادتك و باسمك الغفار بان تستر اهل البهاء الذين اقبلن
كل الى وجهك و ينقطعن عما عندهم حبا لنفسك و
طلبا لرضائك اذا اى رب فاخذل اعدائك و خذهم
بقدرتك و اقتدارك ثم ارسل عليهم نقمات قهرك
و ذقهم يا الهي سطوتك و انتقامك لانهم كفروا بالذين
امنوا بعبدك الذي جائهم باياتك و بيناتك و ظهورات
قدرتك و شئونات اقتدارك ثم اجمع احبائك في
ظل سدرة فردانيتك و مطلع انوار عز وحدانيتك

وانک انت ذو القدرة العظیم وذو البطش الشدید
لا اله الا انت المقتدر القدیر

بسم الله الاقدس العلی الاعلی

یا من ذکرک انیس قلوب المشتاقین واسمک حبیب افئدة
العاشقین وثنائک محبوب المقربین ووجهک مقصد
العارفین ودوائک شفاء صدور المقبلین ولقائک
غایة مراد المنقطعین سبحانک سبحانک یا من بیدک
ملکوت ملک السموات والارضین یا من بکلمة من عندک
انصعقت الممکنات وتفرقت ارکانها وبکلمة اخری
اجتمعت وذکت کل جزء بجزء الاخر سبحانک یا من کنت
قادراً علی من فی السموات والارض ومقتدراً علی من فی
جبروت الامر والخلق لیس لک شبه فی الابداع ولا مثل
فی الاختراع ما عرفک نفس وما بلغ الیک احد من بریتک
لو یطیر احد باجنحة الغیب والشهود فی هواء عرفانک دون
نفسک لن یقدر ان یتجاوز من حدودات الکونیة
من کان شأنه هذا کیف یقدر ان یطیر فی هواء عز
احدیتک ان العارف من اقر بالعجز واعترف بالذنب لان
الوجود لو یذکر تلقاء مدین ظهورات عز ازلیتک انه لذنب

لا یعادله

لا يعادله ذنب في ممالك ابداعك واختراعك اي رب
اذا ظهرت طلايع آيات عز سلطنتك واقتدارك
من يقدر ان يدعي الوجود لنفسه كل الوجود مفقود
لدى ظهورات عز احديتك سبحانك سبحانك يا
مالك الملوك اسئلك بنفسك وبمظاهر امرك ومطالع
قدرتك بان تكتب لنا ما كتبته لاصفيائك ولا
تجعلنا محروما عما قدرته لاوليائك الذين اذا
سمعوا ندائك سرعوا اليك واذا اشرقت عليهم انوار
الوجه سجدوا لك اي رب نحن عبادك وفي قبضة قدرتك
لو تعذبنا بعذاب الاولين والآخرين لتكون عادلا
في امرك ومحمودا في فعلك وانك انت المقتدر على ما
تشاء لا اله الا انت المقتدر العزيز المهيمن القيوم

بسم الله الباقي بعد فناء كل شيء

سبحانك اللهم يا الهي اسئلك بكلمة امرك التي بها خلقت
الممكنات وذرئت الموجودات وبه بعثت مظاهر
احديتك ومطالع الوهيتك ثم باسمك الذي به
امتحنت كل الاسماء وبه فزع كل من في الارض والسماء
الا من اخذ كاس البهاء بسلطانك وقدرتك وشرب

منها بامرك واردناك بان تطهر عبادك عن كل ما منعهم
عن الشاطئ امنه الى حبالك والتوجه الى شطرك والاقبال
الى مقر امرك ثم انزل يا الهي عليهم من بدايع فضلك ما
يجعلهم ثابتا على امرك ومستقيما على حبك لئلا يرون
شيئا الا ويرون فيه ظهورات عز فردانيتك و
تجليات وحدانيتك ثم اسئلك يا الهي باسمائك الحسنى
ومظاهر توحيدك في ملكوت الانشاء بان لا تطردني
عن باب رحمتك ولا تجعلني محروما من نفحات عنايتك
ثم انقطعني يا الهي عما سواك لاتوجه بكلي اليك و
ادخل في جوار رحمتك الكبرى واستقر في حولك يا
من بيدك ملكوت الاسماء لا اله الا انت الملك المتعالي
العزيز المختار لم تزل يا الهي كنت مذكورا بالسن المقربين
من عبادك بعد الذي كنت مستغنيا عنهم وعن
اذكارهم ولا تزال كنت موصوفا بلسان المنقطعين بعد
الذي كنت متعاليا عنهم وعما عندهم ومع علمي بذلك
كيف اثنيك واذكرك اذا اشهد يا الهي باني اكون
فانيا وليس لي من الذكر والثناء ما ينبغي لنفسك العليا
ولا يظهر من الفاني ما يصعد الى من هو باقي ببقاء
نفسه وعزتك يا محبوبي ان فنائي استر عنايتك

الباقية

Provided by the Afnan Library

الباقية وعجزي بطلب مواهبك المحيطة اسئلك بكلماتك الاولى وباياتك الكبرى بان لا تمنعني عما عندك ثم انزل علي ما قدرته لاصفيائك وانك انت المقتدر على ما تشاء وانك انت المهيمن العزيز الكريم

بسم الله الاقدس

قل سبحانك اللهم يا الهي انا عبدك وابن عبدك قد توجهت الى شطر امرك موقنا بوحدانيتك ومعترفا بفردانيتك ومذعنا بسلطنتك واقتدارك ومقرا بعظمتك واجلالك اسئلك باسمك الذي به انفطرت السماء وانشقت الارض واندكت الجبال بان لا تمنعني عن هبوب ارياح رحمتك في ايامك ولا تبعدني عن شاطئ قربك وافضالك اي رب انا العطشان فاسقني من كوثر فضلك وانا الفقير فاغنني بغنائك هل ينبغي لشأنك بان تطرد الآملين عن فناء باب احسانك والطافك وهل يليق لسلطانك بان تمنع المشتاقين عن كعبة وصالك ولقائك فوعزتك ليس هذا منك لاني ايقنت بانك انت الكريم ذو الفضل العظيم اي رب اسئلك برحمتك التي سبقت الممكنات وبكرمك

الذي احاط الكائنات بان تجعلني مقبلاً اليك
لاذاً بحضرتك ومستقيماً في حبك ثم اكتب لي ما
قدرته لاحبائك انك انت المقتدر على ما تشاء
لا اله الا انت العفو الكريم والحمد لله رب العالمين
ثم اعلم بان سميك افترى علي وبذلك اخذه الله باسه
من عنده وانه اشد المنتقمين وانت تعلم باني ما عاشرت
معه ولا مع احدٍ من العباد وعاشرت معه في بيت
اخي في عزار ساعة بعد الذي استاذن ان يتشرف
تلقاء الوجه كذلك السكان الامر وانت من الشاهدين
انه قال في الملا في حقي ما قال بغياً على الله المهيمن
العزيز القدير قل عند ربك علم كل شيء انه يعلم
ما تكلم به لسانك وخطر بقلبك وانه بكل شيء عليم
قل تب الى الله لعل يكفر عنك سيئاتك ولا يأخذك
باخذ عظيم كذلك القيناك قول الحق رحمة من لدنا
عليك ليجعلك من الموقنين

بسم الله الاقدس الاعلى
سبحانك اللهم يا الهي ترى فقري ومقامي وتشهد
اضطرابي واضطراري وضري وابتلائي بين
عبادك

عبادك الذين يقرئون اياتك ويكفرون بمنزلها ويدعون
اسمائك ويعترضون على موجدها ويتقربون باسمك
الحبيب ويقتلون محبوب العالمين الهي وسيدي ان
افتح عيونهم لمشاهدة جمالك او ارجعهم الى مقرهم في
اسفل النيران وانك انت المقتدر على ما تشاء وانك
انت العزيز الحكيم فوعزتك يا الهي كلما اريد ان اذكرك
يمنعني علوك واقتدارك وكلما اريد ان اصمت يشغفني
حبك وارادتك فيا الهي ان المسكين يدعو مولاه الغني
والعاجز يذكر مولاه القوي ان قبلته انه خير معطي
وان انت رددته انه خير عادل والمقبول يا الهي من اقبل اليك
والمحروم من غفل عن ذكرك في ايامك طوبى لمن ذاق حلاوة
ذكرك وثنائك انه لا يمنعه شيء عن التوجه الى مناهج
رضائك ومسالك امرك ولو يحاربه من على الارض كلها
فانظر دموع البهاء يا محبوب البهاء ثم اسمع زفرات قلب البهاء
يا مقصود البهاء فوعزتك وعظمتك وجلالك لو تزول
الجبال كلها بدوام نفسك وانها تشغلني عن ذكرك
في اقل من ان ادركها ولن توجه البهاء ابدا انا الذي يا
الهي بحبك منعت عن الدنيا والعافية فيها وبذكرك
قبلت البلايا كلها اسئلك يا انيس البهاء ومحبوب البهاء

بان تكشف حجاب الذى حال بينك وبين عبادك
ليعرفنك بعينك وينقطعن عمّا سواك وانّك انت
المقتدر الغفور الرحيم لا اله الا انت المتعالى المتكافى
المتباهى العزيز العليم والحمد لك اذ انّك انت ربّ
السّموات والارضين

بسم الله الاقدس العلى الابهى
سبحانك اللهم يا الهى اسئلك بظهورات آثار عزك
فى ايامك وبتموج ابحر عنايتك وباياتك التى اخذت
بها افئدة العاشقين من بريتك وبظهوراتك التى
بها انقلبت وجوه المشتاقين الى شطر فضلك سئلتك
بان تنزل على امتك من سحاب تقديرك وغمام تدبيرك
ما يبعدها عن دونك ويقربها الى مقر عرش رحمانيتك
ومطلع انوار شمس الوهيتك اى ربّ هذه امة اقبلت اليك
واقرت بوحدانيتك واعترفت بفردانيتك وناديتك
فى سرها وجهرها وارتقى ندائها الى سماء احديتك
ومشرق حكومتك وامرك اى ربّ لا تجعلها محرومة
عمّا قدرته لخيرة امائك ولا تجعلها بعيدة عن حرم
قربك ورضائك اى ربّ ثمّ على قلبها من طمطام بحر كرمك
ما يطهرها

ما يجذبها اليك ويطهرها عن ذكر دونك وثنائك بين امائك
ثم اثبت على لوح قلبها من قلمك الاعلى آيات محبتك
واسرار عرفانك على شأن لا يمحوها شئونات الدنيا كلها
وظهوراتها اى رب فاكتب لها ما هو خير لها وقدر
ما ينير به قلبها وتفرح به نفسها انك انت الذى لم تزل
كنت مقتدرا على ما تشاء ولا تزال تكون بمثل ما كنت
فى ازل الآزال لا اله الا انت العزيز المقتدر المتعال
اسئلك اللهم يا الهى بظهورك الذى به اضطربت الاشياء
وهربت الغفلة وسقطت كل بطانة ووليجة وبه نورت
الظلمة واشرقت الكلمة وتمت الحجة بان تلبسها قميص الغفران
وتطهرها عن العصيان ثم وفقها يا الهى لخدمة عبدك
الذى اصطفيته لحبك وسميته بالجمال وانك انت
اهل الفضل والعطاء وخالق الارض والسماء لا اله الا
انت العزيز المقتدر الغفور الرحيم

بسم الله الاقدس العلى الاعلى

ان يا عبد الناظر الى الوجه قد سمعنا ندائك واطلعنا
بما فى قلبك وصدرك ان اشكر ربك بما ايدك على عرفان
نفسه واسمع ندائه فى هذه الايام التى فيها تحيرت

افئدة العارفين لو يكشف الغطاء لتطيرن بشوقك في
هذا الهواء المقدس المنير ان احفظ اكسير حبك
في قلبك لئلا يطلع به عبادنا الخائنين قل سبحانك
اللهم يا الهي لك الحمد بما جعلت قلبي خزينة حبك وودعت
فيه ما جعل عنه محروما اكثر بريتك اسئلك باسمك
الذي به ظهر سر المكنون ورمز المخزون واشرقت عن
افق مشيتك شمس ما كان وما يكون بان تنزل علي في
كل الاحيان ما يقربني الى شطر اسمك الرحمن لا انقطع
عن الاكوان يا من بيده جبروت الامكان اي رب لا
تحرم هذا الحوت عن التغمس في بحر احديتك ولا تجعل
هذه الورقة منقطعة عن سدرة فردانيتك ولا هذا
الطير عن الطيران في هواء قربك ورضائك اي رب
انت الذي بكلمة من عندك فصلت بين الممكنات و
اسودت بها انفسه من فيح الاسماء والصفات
لم تزل كنت فوق علو الكائنات ومتعاليا عن من في
الارضين والسموات اسئلك بان تجعلني منقطعا عن كل
الاشارات ومنقطعا عما سواك ومقبلا الى كعبة رضائك
اي رب فالبسني خلع الغفران وطهرني عما يمنعني عن
التوجه اليك يا من بيده جبروت الفضل والاحسان

لا اله الا انت المقتدر العزيز القدير ذكر من لدنا
الذي سمي بالنبيل قبل مهدي ليفرح في نفسه
ويكون من الثابتين نسئل الله بان يوفقه على العرفن
في كل الاحيان وينزل عليه ما هو خير له عما خلق في
الاكوان وانه لهو العزيز المقتدر المستعان

بسم الله الامنع الاقدس

سبحانك اللهم يا الهي لم ادر باي ذكر اذكرك وباي وصف
اثنيك وباي اسم ادعوك ان ادعوك باسم المالك اشاهد
بان مالك الممالك الابداع والاختراع ما دونك لك و
مخلوق بكلمة من عندك وان اذكر باسم القيوم اشاهد
بانه كان ساجدا على كف من التراب من خشية
سلطانك واقتدارك وان اصفك باحدية ذاتك
اشاهد بان هذا وصف انسبه ظني ثوب الصفة
وانك لم تزل كنت مقدسا عن الظنون والاوهام
فوعزتك كل من ادعى عرفانك نفس ادعائه يشهد
وكل من يدعي البلوغ اليك يشهد له كل الذرات
بالعجز والقصور ولكن انت برحمتك التي سبقت ملكوت
ملك السموات والارض قبلت من عبادك ذكرهم

وشئاتهم نفحات العليا وامرتهم بذلك لترفع به اعلام
هدايتك في بلادك وتنتشر آثار رحمانيتك في مملكتك
وليصلن كل الى ما قدرت لهم بامرك وقضيت لهم
بقضائك وتقديرك اذاً لما اشهد بعجزي وعجز عبادك
اسئلك بانوار جمالك بان لا تمنع بريتك عن شاطئ
قدس احديتك ثم اجذبهم يا الهي بنغمات قدسك الى
مقر عز فردانيتك ومكمن قدس وحدانيتك وانك
انت المقتدر الحاكم المعطي المتعالي المريد ثم ارزق يا
الهي عبدك الذي توجه اليك واقبل الى شطرك و
تمسك بحبل عطوفتك والطافك من تسنيم رحمتك و
افضالك ثم ابلغه الى ما يتمنى ولا تحرمه عما عندك
وانك انت الغفور الكريم

بسم الله الاقدس الاقدس

سبحانك اللهم يا الهي اسئلك بهياكل قدس احديتك
ومظاهر عز فردانيتك ومطالع وحيك والهامك
بان لا تمنع عبادك من هذه الشريعة التي انشعبت
من البحر الاعظم بمشيتك وارادتك ثم قدّر لهم ما قدّرته
لاصفيائك وخيرة خلقك الذين ما حركتهم عواصف
الافتتان

الافتنان عن الاستقامة على امرك وما منعتهم شئونات
الامتحان عن اجتلاء كلماتك العليا التي بها انفطرت سموات
الظنون والاوهام وانك انت المقتدر العزيز العلام
ثم عرّف يا الهي عبادك شمس التي اشرقت عن افق سماء
تقديرك ولا تجعلهم محروما عن جنة التي خلقتها بابدعك
الابهى في جبروتك الاعلى ثم اسمعهم يا الهي نداءك
الاحلى ليسرعن كل الى مشعر ذاتك ويقرن بتوحيد نفسك
يا حبيب قلوب المشتاقين ويا محبوب افئدة العارفين
اسئلك بالذين كسروا الاصنام في هذا الظهور
الذي به ظهر الزلزال الاعظم والفزع الاكبر بان تؤيد
عبادك في كل الاحيان بآيات قدرتك وظهورات
عز قيوميتك ثم اجعلهم زبر الحديد لئلا
يضطربهم سطوة الذينهم ظلموا على مظاهر ذاتك و
مطالع غيبك وليقومن كل على ذكرك ونصرتك لترفع
بهم اعلام نصرك في مملكتك ورايات امرك في ديارك
وانك انت الذي لم تزل كنت قادرا بمشيتك ولا تزال
تكون بمثل ما قد كنت في ازل الآزال وانك انت
العزيز المتعال لا اله الا انت المقتدر المتعالي المهيمن
المتكبر الواحد الفرد العزيز المختار

بسم الله الاقدس

سبحانك اللهم يا الهی کیف اذکرک بعد الذی ایقنت
بان ذکر ما سواک لا ینبغی لعزک وکیف لا اذکرک بعد
الذی ما بقی فی قلبی حب ما لک اذن العمل بقول لا
تذکره لانه لم یزل کان مقدسا عن ذکر الممکنات و
منزها عن عرفان الکائنات لن یصعد ان یتقرب الیه
افئدة المقربین ولا ان تطیر فی هوآء قربه اجنحة عرفان
المخلصین والحب یقول لی اذکره کیف نسیت انه
اقرب الیک من حبل الورید ولا تمنع اللسان عن ذکر
من ثنائه عن بدایع ذکره ولا البصر عن النظر الی انوار
وجهه انی یا الهی امتک من امائک لا اجد لنفسی سبیلا
الا الیک ولا مهربا الا انت اسئلک باسمک الذی
جعلته نار افئدة العاشقین ومحبوب قلوب المشتاقین
بان لا تطردنی عن فناء رحمتک ولا تمنعنی عن الورود
فی شاطئ بحر احدیتک ای رب فحول الرجال
قد اقروا بالعجز عن وصفک وثنائک وکیف هذه
الامة التی کانت محتجبة عن غفلة فی ملکک ولکن یا
الهی ومحبوبی بدایع فضلک اسرعنی الیک بحیث
اطمئننت لذا ذکرتک واقول ای رب اسئلک بنفسک

العلیا

العلى الاعلى وتظهر اسمائك في ملكوت الانشاء بان
ترسل على ما يذهب به عنى روائح الدنيا وتجعلني
خالصة لوجهك ومقبلة الى حرم امرك وانك انت المقتدر
على ما تشاء لا اله الا انت المعطى الغفور الكريم

بسم الله الاعز الامنع الابهى

سبحانك اللهم يا الهى انت الذى بعزتك استعزت
اولوا العزة والاعزاز وبقدرتك استقدرت اولو
القدرة والاقتدار وبامرك اشتعلت مظاهر امرك على
من في الارض والسماء ومن كوثر مدادك استجذبت افئدة
اهل ملكوت الانشاء اى رب انا الذى توجهت اليك
خالصاً لوجهك واقبلت الى حرم الاذن كعبة القدس
مقر ابهائك وبالمتمسك الحان وردت مدينة
التى فيها تجليت على كل الاشياء بكل اسمائك وعاشرت
مع احبائك ووجدت من البيت نفحات قدسك
وفوحات انسك اى رب لا تخيبنى عن بابك ولا
تطردنى عن شاطئ حبك ورضائك لان الفقير لا
يجد لنفسه ملجأ الا باب غنائك وان المطرود
لا تستقر نفسه الا في جوار عنايتك اى ربك

الحمد بما عرفتني مظهر نفسك وجعلتني موقنا بآياتك
اسئلك بان تجعلني ثابتا على ما امرتني به وحافظا
لللئالي حبك الذي جعلت قلبي مخزنها ومكمنها ثم انزل
يا الهي في كل حين ما يحفظني عن دونك ويستقيمني
على امرك وانك انت العزيز وانك انت المقتدر وانك
انت الحكيم وانك انت العليم لا اله الا انت المعطي الباذل
المقتدر الغفار والحمد لله العزيز الجبار

بسم الله الاقدس الاعظم

سبحانك اللهم يا الهي اسئلك باسمك الذي به استجذبت
قلوب المخلصين وافئدة المقربين بان لا تمنع عبادك
عن الورود في باب رحمتك والدخول في سرادق
عظمتك وعنايتك ثم ابلغهم يا الهي من حروفات كلمتك العليا
بين الارض والسماء لتذكر كل نفس عن كلمة التي بها خلقت
الاشياء وبها ارتفع ضجيج اهل ملكوت الاسماء ثم
عرفهم يا الهي نفسك العلي الاعلى في ظهورها الاخرى
باسمك الذي منه شق حجبات الظلما وعرجهم الى
معارج القرب والقدس والجمال ليسمعن نغماتك
ويشهدن جمالك ويتشرفن بلقائك وانك انت
المهيمن

المهیمن العزیز العظیم ان یا مهدی ان اهتد بهدی
الله ودع کاس الفناء ثم خذ کاس البقاء باسم ربک
الابهی ان اسق منها تارة باسمی العلی الاعلی وطورا
باسمی الذی منه تفرقت ارکان اهل الغل والبغضاء
ثم کرة باسمی الغفور واخری باسمی الرئوف ولا تخف
من الذینهم کفروا بالله رب الاخرة والاولی ان اظهر یوم
البیضاء بین الارض والسماء ثم ادع الناس الی الله ربک
ورب السموات العلی کذلک امرک العلام من لدی
الله رب ما یری وما لا یری والحمد لله مالک العرش
وما تحت الثری والبهاء علی اهل البهاء

بسمه الوهاب

لک الحمد یا الهی علی ما انست وجوه عبادک الی عرش
الطافک وانقطعتهم عما دونک لسلطنتک واجلالک
اشهد بان امرک نافذ وحکمک جاری ومشیتک ثابتة
وما اردت هو ناتی کل شیء فی قبضة قدرتک اسیر
وکل لدی ظهور غنائک فقیر فیا الهی ومحبوبی وغایة
املی فافضل لعبادک وبین لهم ما ینبغی لجمالک
وعظمتک وما یلیق لکرمک ومواهبک انک انت

الذی سبقت رحمتك العالمین واحاط فضلك من
فی السموات والارضین من الذی ناداك وما اجبته
ومن الذی اقبل الیك وما تقربت الیه ومن الذی
توجه بوجهه الی وجهك وما توجهت الیه بلحظات
عنایتك اشهد حینئذ بان اقبالك عبادك یسبق
اقبالهم ایاك وذکرك ایاهم کان قبل ذکرهم ایاك و
لك الفضل یا من بیدك ملکوت العطاء وجبروت
القضاء فانزل یا الهی علی قاصدیك ما یقطعهم عن
دونك ویقربهم الی نفسك واتیهم علی حبك ورضائك
ثم استقمهم علی صراط امرك الذی زلت عنه اقدام المریبین
من بریتك والمعرضین من عبادك وانك انت المقتدر
العزیز العظیم

بسم الله الابدع الامنع

سبحانك اللهم یا الهی اسئلك من زفرات قلوب العاشقین
وبعبرات عیون المشتاقین بان لا تجعلنی محروما
من نفحات رحمانیتك فی ایامك ونغمات ورقاء
وحدانیتك عند ظهور انوار وجهك یا الهی انا
المسکین قد تشبثت بذیل اسمك الغنی وانا الفانی

قد تمسکت

قد تمسكت بحبل اسمك الباقي اذاً اسئلك بقلمك العلي
الاعلى بان لا تدعني بنفسي وهوائي خذ بيدي بايادي
اقتدارك وخلصني عن غمرات الظنون والاوهام ثم
طهرني عن كل ما تكرهه رضائك ثم اجعلني مقبلاً اليك
ومتوكلاً عليك ولائذاً بحضرتك وهارباً الى نفسك
وانك انت الذي تفعل ما تشاء بقدرتك وتحكم
ما تريد بارادتك لا مانع لما قضيته ولا راد لما امضيته
انك انت المقتدر العزيز المنان ان يا علي ان اقرء
هذا الدعاء في الصباح والمساء على شوق واشتياق
لتنجذب منه افئدة اهل الابداع والاختراع ليشهدن
كل بايمانك بالله ربك واقبالك الى حضرته وانقطاعك
عما سواه لا اله الا هو العزيز السبحان والروح عليك
وعلى من توجه الى سبيل الرحمن وانقطع عن الشيطان
والحمد لله الملك العزيز المقتدر السبحان

سبحانك اللهم يا الهي اسئلك بالكلمة العليا والاسماء
الحسنى ومظاهر نفسك العلي الاعلى وباسمك الذي
منه فصلت بين مظاهر الاسماء وقدر مقادير
الامور من قلمك الاعلى بان لا تحرمني من نفحات ايام

التي فيها تجلّيت على من في ارضك وسمائك ولا تبعدني
عن شاطئ قربك ورضائك اي ربّ هذه ورقة من
اوراق اشجار حديقة امرك وامة من امائك قد اقبلت
اليك متوجّهة الى شطر فضلك ومواهبك وناظرة
الى بوارق انوار وجهك ومقبلة الى حرم عزّ توحيدك
ومطالع ظهورات تفريدك اي ربّ اسئلك بمظاهر
امرك ومطالع اسمائك بان لا تخيّبني عن باب فضلك
وجودك ثمّ ايّدني يا الهي في حبّك على شأن لا يمنعني
حجبات خلقك واشارات بريّتك واعراض الذين
كفروا بنفسك وجاحدوا باياتك اي ربّ وثبّتها على
ذكرك وثنائك بين امائك ثمّ انزل عليها من سحاب رحمتك
ما ينقطعها عن دونك ويقرّبها اليك ثمّ ارزقها
خير الدّنيا والآخرة وانّك انت المقتدر على ما تشاء
لا اله الّا انت المتعالي الممتنع العزيز المستعان

بسم الله الاعزّ الامنع الاقدس الاعلى
قد حضر بين يدينا كتابك وسمعنا ما ناديت به الله
في حبّك ونجويك انّ ربّك على كلّ شيء محيط لا تحزن
عن الدّنيا ومواردها فقد قدّر لكلّ عسر يسر مبين
انّ

ان الذین فازوا ببلئک الایام واعترفوا بالله ومظهر نفسه
لایحزنهم الفزع الاکبر وهم من عباد الله المقربین قل
سبحانک اللهم یا الهی انا الذی اردت رضائک واقبلت
الی شطر افضالک وقد جئتک منقطعاً عمّا سواک و
لائذاً بحضرتک ومقبلاً الی حرم امرک وکعبة عزک ای رب
اسئلک بندائک الذی به سرع الموحدون الی ظل
عنایتک الکبری وبه هرب المخلصون من انفسهم الی سمائک
العلیّ الابهی وبه نزلت ایاتک وحققت کلماتک و
ظهر برهانک واشرقت شمس جمالک وثبتت حجتک
ولاح دلیلک بان تجعلنی من الذین هم شربوا خمر الحیوان
من ایادی احسانک وانقطعوا عن الاکوان فی سبیلک
واخذهم سکر خمر معارفک علی شأن سرعوا الی مشهد
الفدا اشتیاقاً للقائک وذاکراً بذکرک ثم انزل یا الهی
علی ما یجعلنی مطهراً عن غیرک ثم خلصنی من اعدائک
الذین کفروا بک وبآیاتک وانک انت المقتدر علی
ما تشاء لا اله الا انت المهیمن القیوم

الاقرب
یا الهی تری عبدک جالساً فی السجن منقطعاً عن دونک

وناظراً الی افق عنایتک وراجیاً بدایع فضلک ای ربّ
انت احصیت ما ورد علیه فی سبیلک واذا تراه بین
طغاة خلقک وعصاة بریتک الذین حالوا بینی و
بین احبتک وحبسونی فی هذه الارض ظلماً علیک و
منعوا عبادک عن التوجه الیک ای ربّ لک الحمد علی
کل ذلک اسئلک بان توفقنی واحبتی لاعلاء کلمتک
ثم اثبتنا علی شأن لا یمنعنا شیء من مکاره الدنیا و
شدائدها عن ذکرک وثنائک وانک انت المقتدر
علی کل شیء والظاهر فوق کل شیء کل غالب مغلوب
بیدک وکل غنی فقیر عند غنائک وکل ذی عزة
ذلیل لدی ظهورات عزک وکل ذی قدرة عاجز عند
شئونات قدرتک ای ربّ شقّ سحاب الاوهام عن وجوه
الانام لیبرء عن کل الملک ویسلکن سبل رضائک
ومناهج امرک ای ربّ نحن عبادک وارقائک قد استغنینا
بک عن العالمین ورضینا بما ورد علینا فی سبیلک
ونقول الحمد لک یا من بیدک جبروت الامر والخلق و
ملکوت السموات والارضین

بسم الله الاقدس العلی الابهی

قد حضر كتابك بين يدينا واطّلعنا بما فيه نسئل الله
بان يكشف لك ما اردته وانّه على كل شيء قدير قل
سبحانك اللّهمّ يا الهی اسئلك بآياتك التی احاطت
الممكنات وبنور وجهك الذی منه اشرقت الارضين
والسموات وبرحمتك التی سبقت الموجودات وبفضلك
الذی احاط الكائنات بان تخرق لی حجبات التی منعتنی
الی منبع عز انعامك ومطلع وجهك وافضالك و
انغمس فی بحر قربك ورضائك ای رب لاتمنعنی عن عرفانك
فی ايامك ولاتجعلنی عريا عن خلع هدايتك فاشربنی
كوثر الحيوان الذی جری عن رضوان الذی فيه استقر
عرش اسمك الرحمن لتفتح به عينی ويستضیء به وجهی
ويطمئنّ به قلبی ويستنير به صدری ويستقيم به رجلی
انك انت الذی لم تزل كنت مقتدراً بمشيتك ومريداً
بارادتك لايمنعك عن امرك من فی ارضك وسمائك
ای رب فارحمنی بجودك وكرمك ثم اسمعنی نغمات طيور
التی تغردن بثناء نفسك علی افنان سدرة فردانيتك
وانك انت المعطی الغفور الرحيم

بسم الله الامنع الاقدس الاعلی

قد قرئنا كتابك وقدرنا لك ما سئلت بالله ربك
رب العالمين ورقم لك من قلم الاعلى في لوح القضا
ما اردته ان اشكر وكن من الذاكرين قل اى رب لك
الحمد على ما اسمعتني ندآئك ودعوتني الى نفسك و
فتحت عيني لمشاهدة جمالك ونورت قلبي بعرفانك
وقدست صدري عن شبهات المشركين في ايامك
انا الذي يا الهي كنت راقدا على البساط اذ مرت على
نفحات عناياتك ونسمات الطافك وايقظتني
عن النوم مقبلاً الى حرم عرفانك ومتوجها الى انوار
جمالك اى رب انا الفقير قد تشبثت بذيل غنائك
وهربت عن الظلمة والغفلة الى بوارق انوار وجهك
فوعزتك لو اشكرك بدوام ملكوتك وجبروتك
ليكون قليلاً عند عطاياك اى رب اسئلك باسمك
الباقي ثم باسمك الذي جعلته سبب الاعظم بينك
وبين عبادك بان تجعلني مستقيماً على امرك وناطقا
بثنائك ثم اكتب لي في كل عوالمك ما يجعلني مستظلا
في ظلك وجوارك انك انت المقتدر المتعالي
الغفور الكريم
بسم الله الاقدس

ان يا امة

ان يا امتی قد جزاك الله منا خير الجزآء وورد ذلك بما انزل
من بدايع ذكره فی الآخرة والاولی قد نعمنا بما انك و
عرفناها انت عليه وعلمناها دعوت به الله رب
الخلائق اجمعين واجبنا لهذا اللوح الذی
المنير لتقر به عينك وتطمئن به قلبك وتستبشر
به وجهك وان ربك هو العزيز الكريم قل سبحانك
اللهم يا الهی انی امة من امآئك وقد تشبثت بذيل
شطر افضالك وهربت الی نفحات رحمتك ووجدت
منها رائحة قميص مكرمتك ای رب لا تطرد امتك
عن باب فضلك ثم ارزقها ما يجعلها باقية ببقآء
سلطنتك ای رب انا التی قد تمسكت بحبل الطافك
وتشبثت بذيل الطافك وهربت عن نفسی الی نفسك
وتركت ما سواك شوقا للقائك اذا يا محبوبی فی
هوآء قربك وسمآء وصالك لا تتركنی بين امآئك و
اذكرك بين خلقك وانك انت المقتدر علی ما تشآء
لا اله الا انت المهيمن القيوم ثم اذكر من لدنا من فی
بيتك من كل اناث وذكور ليشكرن كلهم ربهم العزيز
الودود والبهآء عليك وعلی الذينهم توجهوا الی
الله المقتدر العزيز المحمود

بسم الله الاقدس الاعلی

سبحانك اللهمّ يا الهی تری فقری و تسمع حنينی
لم ادر بای جرم منعت عن احبائك ارياح رحمتك
و الطافك و بای عصيان تركتهم بين ايادی اعدائك
هل يكون غيرك من غنیّ ليكفر عنهم سيئاتهم و هل
يكون من كريم دونك ليلبسهم خلع الغفران لا و عزتك
لا اری احدا دونك من وجود و لا سواك من موجود لم تزل
كنت لم يكن معك من شیء و لا تزال تكون بمثل ما
كنت ای رب فاغفر عبادك الذين ما اتخذوا لانفسهم
معينا سواك و لا حبيبا دونك اسئلك باسمك الذی
به ظهرت رايات امرك و نزلت ايات عظمتك و به
خباء مجدك و قباب كبريائك الخالصين من بريتك بان
تنصر الذين فيهم سدت علی وجوههم ابواب الفرج و
الاطمينان يا من بيده ملكوت الاحسان و جبروت
الفضل و الامتنان فافتح يا الهی علی وجوههم ابواب
رحمتك و مصاريع عنايتك ثم انزل عليهم من سحاب
فضلك ما يجعلهم غنيا عما سواك و متغنيا بثنائك و
انك انت مفتح الابواب و منادی العباد لا اله الا انت
الحاكم فی المبدء و المعاد

سمه

بسمه الرحمن

سبحانك اللهم يا الهي كلما اريد ان اذكرك يمنعني خطاياي
الكبرى وجريراتي العظمى واجد نفسي محرومة عنك
وممنوعة عن ذكرك ولكن ايقاني بكرمك يشجعني وثقتي
بجودك يطمعني بان اذكرك واطلب منك ما عندك
اسئلك يا الهي برحمتك التي سبقت الاشياء وشهد
بها من في ملكوت الاسماء بان لا تدعني بنفسي لانها امارة
بالسوء فاحفظني في حصن عصمتك وكنف حمايتك انا
الذي يا الهي ما اريد الا ما انت قضيته بقدرتك
وهذا ما اخترته لنفسي ان يؤيدني في حسن قضائك
وتقديرك ويسعدني في شئونات امضائك واذنك
اسئلك يا حبيب قلوب المشتاقين بمظاهر امرك
ومصادر وحيك ومطالع عزك ومخازن علمك بان
لا تجعلني محروما عن بيتك الحرام والمشعر والمقام
اي رب وفقني على الورود في ساحة قدسه والطواف
حوله والقيام تلقاء بابه انك انت الذي لم تزل
كنت مقتدرا ولا تزال تكون مهيمنا لا يعزب عن علمك
من شيء وانك انت المقتدر العزيز العليم والحمد
لله رب العالمين

بسم الله الامنع

سبحانك اللهم يا الهي اسئلك باسمك الذي به نوّرت
قلوب العاشقين واستضائت وجوه المخلصين و
به استجذبت عباد المقربين بحيث انقطعوا عما
سواك وعرجوا الى مقام انفقوا في سبيلك انفسهم و
ارواحهم وما منعتهم لومة اللائمين عن حرم قدسك
وكعبة لقائك بان تصعد هذا الغلام الى سماء
عز امرك وهواء قدس كرمك ثم اشربه ما ادخرته ثم افتح
على وجه قلبه ابواب الحكمة والبيان وكما سميته
باسمك المرتضى فاجعله من اهل هذا الرضوان وراضيا
بما قدرت له يا من في قبضة قدرتك جبروت الاسماء
وملكوت الاكوان وانك انت المقتدر العزيز المستعان
ليحصل في ظل رحمتك الى مقام يقوم على ذكرك و
ثناء نفسك بين خلقك ليستجذب به قلوب عبادك
وبريتك على شأن ينقطعن عما سواك ويقبلن الى
وجهك المقدس المتعالي العزيز المشرق المنير والحمد
لك يا من في قبضة قدرتك ملكوت السموات
والارضين

بسم الله الاقدس الابهى

قل سبحانك اللهم يا الهي انا عبدك وابن عبدك وقد
خرجت من وطن حب جمالك وشوق لقائك عظمتك
الى ان دخلت في مدينة التي فيها ارتفعت اعلام
وظهر سلطانك وفيها استضائت هياكل الاثبات باسمائك
الحسنى وصفاتك العليا اي رب لا تمنعني عن بوارق
انوار وجهك ولا تجعلني محروما من رشحات بحر
جودك ونوالك اي رب فاقبل مني ما امرتني في كتابك
وبدايع آياتك وما نزلته في الواحك اي رب انت
الغفور وانا العاصي وانت القادر وانا الضعيف
فارحمني ببدايع رحمتك الكبرى ثم احفظني خالصا
لحبك يا من في قبضتك ملكوت الاسماء ثم استقمني
على حبك على شأن لن اشاهد دونك وما
عندك وزدت انوار عزك وجمالك وفانيا عن ذكر ما
اثار قدرتك وعظمتك ثم انزل علي ما يشغلني بنفسك
وانك انت المقتدر المتعالي العزيز السلطان والحمد
لله الملك الرؤف المنان

والظاهر فوق كل شيء
هذا كتاب من لدنا الى المذكور الذي باسمه زينت

الاسماء ويذكر في ملكوت الاعلى باسم الله البهي الابهى
لينبت في صدرك شجرة ابي الجمالية في عرفان ربك العليم
الحكيم ان يا غلام كن على شان ينبغي لاسمك كن
بامر ربك المهيمن الذي يدعو الكل الى الله العزيز الكريم
قل سبحانك اللهم يا الهي لك الحمد بما اظهرتني في ايامك
والقيت علي حلاوة عرفانك اسئلك باسمك الذي
به ظهرت لئالي الحكمة والبيان من خزائن افئدة المقربين
من عبادك واشرقت شمس اسمك الابهى على من في
سمائك بان ترزقني من بدايع نعمائك الكريمة
وعطائك في هذا العهد الذي اول ايام فيه اشرقت شمسك بانوار
فلما شرفتني بهذا الفضل العظيم لا تمنعني عن ذكرك
لاصفيائك يا الهي انا حبة قد زرعت في ارض
حبك وانبتها بيد احسانك اذا تطلب بكينونتها
ماء رحمتك وكوثر فضلك فانزل عليها من سماء عنايتك
ما يربيها في ظلك وجوارك وانك انت مقتدر على
العارفين ماء الكوثر والتسنيم والحمد لله رب العالمين

بسم الله العليم الحكيم
سبحانك اللهم يا الهي اسئلك باسمك الذي به تحيت
المقربين

المغرقين وهديت المشتاقين وبه ثبت توحيد ذاتك
عن الاشباه والاشباح وتقديس نفسك عن الامثال
والاضداد بان تنظر بلحظات اعين رحمانيتك هذه
الامة التي ارادت رضائك وشربت من خمر محبتك ثم
تشبثت بذيل عطوفتك وتمسكت بحبل عنايتك
فيا الهي انزل عليها من غمام رحمتك وسحاب رأفتك
ما يطهرها عن دونك ويطيرها بحبك وبآلائك
لتكن ناطقة بذكرك ومتغنية بثنائك وناظرة الى
وجهك ومتوجهة بقلبها الى نفسك العلي الاعلى
الذي ظهر باسمه الابهى في ملكوت الانشاء انك
انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت المقتدر
المهيمن العزيز القيوم ثم انزل يا الهي على بنتيها ما
يقدسهما عن ذكر دونك والتوجه الى سواك لتستقيما
على ذكرك وثنائك ثم اشرهما يا الهي باسعدهما اليك
انك انت المتعالي المقتدر المحمود

بسم الله الباقي الدائم

يا من كل شيء مضطرب من خشيتك وكل الوجوه
متادبة عند ظهورات انوار وجهك وكل الاعناق

خاضعة لسلطنتك وكل القلوب منقادة لحكومتك
وكل الاركان مضطربة من سطوتك وكل الارياح
مسخرات بامرك اسئلك بنفاذ امرك واقتدارك و
اعلاء كلمتك وسلطانك بان تجعلنا من الذين ما
منعتهم الدنيا عن التوجه اليك اى رب فاجعلني من
الذين جاهدوا في سبيلك باموالهم وانفسهم ثم اكتب
لي اجر هؤلاء في لوح قضائك ثم اجعل لي مقعد صدق
عندك ثم الحقني بعبادك المخلصين اى رب اسئلك
برسلك واصفيائك وبالذى ختمت به مظاهر
امرك بين بريتك وزينته بخاتم القبول من اهل
ارضك وسمائك بان توفقني على ما وفقت به عبادك
وامرتهم به في الواحك ثم اغفر لي يا الهي بفضلك و
جودك ثم اجعلني من الذين لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون وانك انت المقتدر المهيمن القيوم

بسم الله العزيز الجميل

سبحانك اللهم يا الهي هذه امة من امائك بلغها الى
ما قدرت لها في ايامك واشهد حينئذ بانك
خلقت نفسها الا لعرفان نفسك ومن فاز به فاز
بكل

بكلّ الخير عمّا قدّرته في الواح قضائك وصحائف تقديرك
اذاً اسئلك يا محبوب العارفين ومقصود العاشقين
بان لا تسقط هذه الورقة من سدرة امرك ثمّ استرها
من نفحاتك بحيث تنقطع عمّن سواك وتقرّبن بكلّها الى
وجهك العزيز المتعال فيا الهي اسئلك باسمك الذي
منه ظهر ما فزع عنه من في السموات والارض الا من
عصمته بيد قدرتك بان لا تحرمها عن تسنيم
عناياتك وسلسبيل رحمتك ثمّ اشربها في كلّ حين
من كأس فضلك ما يطهّرها عن دونك ويزكّي نفسها
لتذكرك بين امائك وتفرح بمكرمتك والطافك و
لا يحزنها شيء من مكاره الدنيا انّك انت المقتدر على
ما تشاء لا اله الّا انت المهيمن القيّوم

بسم الله الاقدس الاعلى

سبحانك اللهمّ يا الهي اسئلك باسمك الذي منه
تموّجت كلّ قطرة بحور رحمتك والطافك وتنوّر كلّ
ذرّة بانوار شمس مكرمتك ومواهبك بان تزيّن كلّ
نفس بطراز حبّك لئلّا يبقى احد في ارضك الّا ويكون
متوجّهاً اليك ومنقطعاً عمّن سواك وانّك انت يا الهي

قبلت بكل الضرّاء لمظهر نفسك ليصلنّ عبادك الى
ذروة فضلك وما قدّر لهم في الواح القضاء بجودك
والطافك فوعزّتك لو يفدون في كل حين انفسهم
في سبيلك ليكون قليلاً عند عطاياك اذا اسئلك بان
تجعلهم راغباً اليك ومقبلاً الى شطر رضائك وانّك
انت المقتدر على ما تشاء لا اله الّا انت المتعالي العزيز
الغفّار ثمّ اقبل يا الهي من عبدك ما ظهر منه حبّاً لنفسك
ثمّ استقمه على كلماتك العليا ثمّ انطقه بثناء نفسك و
احشره مع المقرّبين من بريّتك وانّك انت الذي في
قبضتك ملكوت كلّ شيء لا اله الّا انت المقتدر المهيمن
العزيز المختار

سبحانك اللّهمّ يا الهي هؤلاء عبادك الذين اقرّوا
بوحدانيّتك واعترفوا بفردانيّتك وقد وردت عليهم
في سبيلك ما انت احصيته بعلمك وقضيته
بمشيّتك اذاً يا الهي لا تجعلهم محروماً عمّا عندك
فانزل عليهم من سماء رحمتك ما يقطعهم عن دونك
ويقرّبهم الى ما تحبّ وترضى وانّك انت فعّال
لما تشاء يا الهي نوّر قلوبهم بانوار ذكرك ومعرفتك
وقدّر لهم ما قدّرته لخيرة خلقك الذين ما منعهم
شيء

شئ عن حبك وحب مظاهر امرك وطاروا في هوآء
القرب والعرفان الى ان بلغوا الى مقام انفقوا اموالهم
وارواحهم في سبيل مظهر نفسك فيا الهي ومحبوبي و
سيدي لما سرعوا الى ميادين رحمتك وتوجهوا الى
رضوان عنايتك فاقبلهم بجودك وفضلك ثم اجعلهم
من الذين هم كبروا بك وبآياتك الكبرى في يوم الذي
اتى مظهر نفسك العلي الاعلى وانك انت المقتدر
المتعالي العزيز المستعان

الاقدس

سبحانك يا من في قبضتك زمام افئدة العارفين
وفي يمينك من في السموات والارضين تفعل ما تشاء
بعبادك وتحكم ما تريد بارادتك كل ذي مشية
معدوم عند ظهورات مشيتك وكل ذي ارادة
مفقود لدى شئونات ارادتك انت الذي بكلماتك
استجذبت قلوب الاصفياء على شأن انقطعوا في
حبك عما سواك وانفقوا انفسهم وارواحهم في سبيلك
وحملوا في حبك ما لا حمله احد من بريتك اي رب انا
امة من امائك توجهت الى مدين رحمتك واردت

مدايح الطائف لان كل جوارحي يشهد بانك انت الكريم
ذو الفضل العظيم يا من وصلك كعبتي وجمالك حرمي
وشطرك مطلبي وذكرك رجائي وحبك مونسي و
عشقك موجدي وذكرك انيسي وقربك املي ووصالك
غاية رجائي ومنيتي مطلبي اسئلك ان لا تخيبني عما
قدرته لخيرة امائك ثم ارزقني خير الدنيا والآخرة
وانك انت سلطان البرية لا اله الا انت الغفور الكريم

بسم الله الاقدس

ان ذكري سبحانك اللهم يا الهي انت الذي بحبك
طار المقربون في هواء شوقك واشتياقك وصعد
الموحدون الى سماء عرفانك لم تزل كنت مربي الممكنات
ومعين من في الارضين والسموات بك الملوك مملوك
عند ظهورات سلطنتك وكل ذي نور مظلم عند
بوارق انوار وجهك وكل ذي فضل جاهل لدى ظهورات
شئونات حكمتك اسئلك يا من تراني من جهة عرش
اقتدارك بامرك الذي علا على كل من في ارضك وسمائك
وبمظهر نفسك الذي ابتلى بين المشركين من بريتك
بان توفقني على ما اردته وكتبته في الواح قضائك

اي رب

ای رب انی امة من امائك قد سرعت الی شطر غفرانك
و وجهت وجهی الی مطلع الطافك اسئلك بدعائك
علیه بان تطهرنی عما یکرهه رضائك وتؤید ذوی
قرابتی علی خدمتك وطاعتك ثم تشربهم یا الهی من کوثر
عرفانك والبسهم خلع هدایتك انك انت العزیز
المقتدر المستعان

بسم الله الاقدس الاعلی

هذا کتاب من لدنا الی الذی امن بالله وسلك فی
سبیل الرضا علیه رحمة الله وبرکاته فسوف یذکره
اهل ملأ الاعلی ویصلین علیه لا اله الا هو المقتدر
العزیز الحکیم قل سبحانك اللهم یا الهی انّ هذا عبدك
الذی سقیته کوثر ذکرك ورزقته روایح عرفانك
واخذتنی بشئونات فضلك علی شان یری ذکری من
قلم امرك وذکر اسمی تلقاء عرش عظمتك فاجعلنی
مشتهراً باسمك ومعروفاً بحبك لا تجعلنی محروماً
عن الاستقامة علی امرك والانقطاع عما سواك
اتطرد یا الهی من ادبته فی ظل رحمتك اتمنع یا محبوبی
من قصد لقائك لا وعزتك ما هذا ظنی بك

لانی ایقنت بان رحمتک سبقتنی وفضلک احاطنی
ولا تمنع من اقبل الیک ولا تحرم من قصد نفسک
فانزل علی بفضلک ما یجعلنی منقطعاً عن النفس وناطقاً
بذکرک وانک انت الذی لم تزل کنت غنیاً عما سواک
ولا تزال بمثل ما قد کنت فی ازل الآزال لا اله الا انت
العزیز المتعال

بسم الله الاقدس

ان یا امة الله ان اذکری ربک بهذا الدعاء سبحانک
اللهم یا الهی انت الذی من نار حبک اشتعل افئدة
الموحدین وبانوار وجهک استضائت وجوه المقربین
فما اعظم یا الهی کوثر عرفانک وما احلی یا محبوبی سهام
الاشقیاء فی حبک ورضائک فما الذ سیف المشرکین
فی سبیلک واظهار امرک اسئلک باسمک الذی به
تبدل الاضطراب بالاطمینان والخوف بالامان
والضعف بالقدرة والذلة بالعزة بان تؤیدنی
وعبادک علی اعلاء ذکرک وابلاغ کلمتک واظهار امرک
بحیث لا یمنعنا یا محبوبی سطوة الظالمین وغضب
المشرکین ای رب انا امتک التی سمعت ندائک و

سرعت الیک هاربة من نفسی ومقبلة الیک ای رب
اسئلک باسمک الذی منه ظهرت کنوز الارض کلها
بان تحفظنی من اشارات الذین هم کفروا بنفسک و
اعرضوا عنک وانک انت المقتدر علی ما تشآء وانک
انت العلیم الحکیم

بسم الله الاقدس العلی الاعلی

سبحانک یا من بذکرک طارت المقربون فی هوآء عز
عرفانک وعرج المخلصون الی منظر قربک ولقائک اسئلک
باسمک الذی جعلته ملیک الاسمآء بان تسمعنی بدیع
نغماتک وتشربنی کوثر عرفانک علی شأن انقطع
عما سواک واقبل الی وجهک یا من فی قبضتک ملکوت
الانشآء ای رب انا الذی کنت راقدا علی مهد الغفلة
والنسیان مرت علی روائح اسمک الرحمن و ایقظنی
بفضلک واقبلنی الی وجهک والهمنی بدایع ذکرک
الی ان بلغت الایام الی هذه الایام التی فیها سجن مظهر
امرک فی ارض انقطعت عنها ایدی الاملین من
عبادک ومنعت عنها ارجل القاصدین من بریتک
ای رب عزیز علی بان اسکن فی بیتی واری مظهر

فضلك في سجن الاعدآء اسئلك باسمك العلي الاعلى
بان تجمع بيننا وبينه ثم ارزقنا لقائه وانك انت
المقتدر على ما تشآء وربّ الآخرة والاولى لا اله الا
انت العلي الاعلى

بسم الله العلي الاعلى

سبحانك اللهم يا الهي فامطرن من سحاب فيض فضلك
ما تطهر به افئدة عبادك عمّا يحجبهم عن النظر الى وجهك
ويمنعهم عن التوجّه الى نفسك ليعرفن كل موجدهم و
خالقهم ثم اصعدهم يا الهي بسلطان قدرتك الى مقام
يتغيرون نكهة الذكر من رائحة قميص اسمك العلي
الاعلى ويقبلون اليك بقلوبهم ويؤانسون معك
في خفيّات سرّهم بحيث لو يؤتون من في السموات
والارض لا يعتنون بها ولا يشغلهم عن ذكرك ووصفك
ثم اسئلك يا محبوبي ورجائي بان تحفظ عبدك الذي
توجّه اليك من سهام اشارات المنكرين ورماح
دلالات المعرضين ثم اجعله خالصاً لنفسك وناطقاً
بذكرك ومتوجّهاً الى كعبة امرك وانك انت الذي
ما خيّبت الآملين عن باب جودك وما منعت القاصدين
عن ساحة

عن ساحة فضلك لا اله الا انت المقتدر المتعالی
المهیمن العزیز المتکبر المختار

الاقدس

سبحانك اللهم یا الهی تری و تعلم بانی ما دعوت عبادك
الا لینظروا آیاتك وما امرتهم الا بما امرتنی به فی محکم
کتابك الذی نزل من عندك المحتوم وقضائك المرقوم
فیا الهی لیس لی من ذکر الا باذنك ولا لی من حرکة الا بامرك
فیا الهی انت اظهرتنی بقدرتك واقمتنی لاظهار امرك
وبذلك ابتلیت علی شأن منعت لسانی عن ذکرك
وثنائك لك الحمد یا الهی علی ما قدرت لی بامرك وسلطانك
اسئلك بان تثبتنی واحبائی علی حبك وامرك
فوعزتك یا الهی ان الذلة فی احباب العبد عنك
والعزة فی عرفانه ای رب اسمع اسمك لا تنصرنی بشیء مع
حبك لا یعجز عنه ملأ العالمین ای رب فانزل علی
وعلی احبتی ما یحفظنا عن شر الذین هم اعرضوا عنك
وکفروا بایاتك وانك انت العزیز الکریم

بسم الله الاقدس الانور

سبحانك اللهم يا الهی انت الذی خلقت الممكنات بكلمة
امرك وذرئت الموجودات بسلطنتك واقتدارك
كل عزيز ذليل عند ظهورات عزك وكل قوی ضعيف عند
شئونات قدرتك وكل بصير عمی عند بوارق انوار وجهك
وكل غنی فقير عند بروزات غنائك اسئلك باسمك
الابهی الذی به زينت من فی ملكوت امرك وجبروت
مشيتك بان تجذبنی من نغمات ورقاء احديتك التی
تغن علی افنان سدرة قضائك بانك انت الله لا اله
الا انت ای رب طهرنی بمياه رحمتك ثم اجعلنی خالصة
لوجهك ومستقرة الی حرم امرك وكعبة قربك ثم قدر لی
يا الهی ما قدرته لخيرة امنائك ثم انزل علی ما يستضيئ
به وجهی ويستنير به صدری وانك انت المقتدر علی
ما تشاء والحاكم علی ما تريد

سبحانك اللهم يا الهی اسئلك بالذين سرعوا الی المشهد
الفداء شوقا للقائك وبدماء التی سفكت فی سبيلك
وبرؤس التی نصبت علی الرماح فی حبك ورضائك
وبقلوب التی احترقت فی هجرك وفراقك وباسمك
الاعظم الذی منه فصلت بين عبادك وبريتك
بان تجعلنی مستقيما علی حبك وراضيا برضائك

وناصراً

وناصر الامر واثبتني على شأن لو يعترض عليك كل
العباد اقوم بنفسي على اعلاء امرك واظهار فضلك ثم قدر
لي يا الهي ما قدرته لاصفيائك ولا تفرق بيني وبينك
في عوالم امرك ثم ارزقني خير الدنيا والآخرة انا الذي يا
الهي قد اقررت بوحدانيتك واعترفت بفردانيتك و
توجهت اليك واقبلت الى حرم قربك وانت محبوبي
في الآخرة والاولى ومقصودي في كل الاحوال لا اله
الا انت العزيز المتعال

بسم الله الاقدس

سبحانك اللهم يا الهي اسئلك باصفيائك وامنائك
وبالذي جعلته خاتم انبيائك وسفرائك بان تجعل
ذكرك مونسي وحبك مقصدي ووجهك مطلبي
واسمك سراجي وما اردته مرادي وما احببته
محبوبي اي رب انا العاصي وانت الغافر اذا عرفتك
سرعت الى ساحة عز عنايتك اي رب فاغفر لي
جريراتي التي منعتني عن السلوك في مناهج رضائك
والورود في شاطئ بحر احديتك اي رب لا اجد دونك
من كريم لا توجه اليه ولا سواك من رحيم لاسترحم منه

اسئلك بان لا تطردنى عن باب فضلك ولا تمنعنى
عن سحاب جودك وكرمك اى رب قدّر لى ما قدّرته
لاوليائك ثم اكتب لى ما كتبته لاصفيائك لم يزل
كان طرفى ناظرا الى افق عنايتك وعينى متوجها الى
منظر الطافك فافعل بى ما انت اهله لا اله الا انت
المقتدر العزيز المستعان

الثالث

سبحانك اللهم يا الهى وعزتك من تتابع البلايا
منع قلم الاعلى عن اظهار ما هو المستور عن انظر بريتك
ومن ترادف القضايا امتنعت لسان الامضاء عن
بدايع ذكرك وثنائك اذا يا الهى بهذا اللسان الكليل
ادعوك وبهذا القلم العليل اشتغل بذكرك هل ذى
بصر يا الهى ليراك بعينيك وهل من ذى ظمأ يتوجه الى
كوثر حبك وانا الذى يا الهى محوت عن قلبى ذكر دونك
وكتبت عليه اسرار حبك فوعزتك لولا البلايا
لم يظهر الامتياز بين عبادك الموقنين والمريبين
ان الذين هم سكروا من خمر معارفك اولئك يسرعون
الى البلايا شوقا للقائك اسئلك يا محبوب قلبى

والمذكور في صدري بان تحفظ احبائي من شائبة
النفس والهوى ثم ارزقهم خير الاخرة والاولى وانك انت
الذي بمثلك هدايتهم وسميت نفسك بالرحمن لا اله
الا انت العزيز المستعان

بسم الله الاقدس العلي الاعلى

اللهم اني اسئلك بنور وجهك الذي منه استضاء
الافاق وبآياتك الذي منه استنبت عباد الذين
اشتعلوا بنار الاشتياق وبسلطانك الذي استعلى
على الممكنات وبظهورك الذي منه زينت كل شيء بطراز
الاسماء وبامرك الذي احاط كل الاشياء بان تجعلني منقطعة
عن سواك ومقبلة الى حرم عرفانك وذاكرة بذكرك
وناطقة بثناء نفسك اي رب انا امة من امائك قد
اقبلت اليك خالصة لوجهك فانظر الي بلحظات اعين
رحمتك ومواهبك ولا تطردني يا الهي عن بابك الذي
فتحته على وجه من في ارضك وسمائك ثم انزل علي
من سحاب فضلك ما يجعلني مستقيمة على حبك وسالكة
في مناهج رضائك وانك انت المقتدر على ما تشاء
وانك انت المهيمن القيوم

بسم الله الاقدس الامنع

سبحانك اللهم يا الهي اسئلك بكلمة التي بها تموجت
في قلوب العارفين بحور عرفانك وهيجت في صدور
العاشقين ارياح عشقك وهواك بان تنظر الى
عبادك بلحظات عز الطافك وتلبسهم خلع هدايتك
اي رب كل فقراء لدى باب غنائك وعجزاء عند
ظهورات قوتك فانزل يا الهي عليهم ما يجعلهم قويا
بقوتك ومقتدرا باقتدارك لئلا يمنعهم ظلم
الظالمين في سبيلك ولا يمنعهم ضوضاء المشركين
عن التوجه الى شطر احديتك اي رب ثبت الذين لا
يقوم مع امرك من يمنعه عما خلق بين السموات والارض
ولا يعجزك من في ملكوت الامر والخلق اسئلك بنفسك
العلي الاعلى وبظهورك كرة اخرى بان تجعلني مستضيئا
بانوار وجهك ومقبلا الى حرم عزك ثم ذقني يا الهي
حلاوة ذكرك انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله
الا انت المهيمن القيوم

بسم الله الاعظم الاعظم

يا من

یا من كل شیء اضطرب من سطوتك وكل الامور مقبوضة
فی قبضتك وكل الوجوه متوجهة الی شطر فضلك و
رحمتك اسئلك باسمك الذی به جعلته روح الاسماء
فی ملكوتها بان تحفظنا من وساوس الذینهم اعرضوا
عنك وكفروا بنفسك العلی الاعلی فی هذا الظهور
الذی منه اضطرب ملكوت الاسماء ای رب انا
امة من امائك وقد وجهت وجهی الی حرم افضالك
وكعبة اجلالك ای رب طهرنی عن دونك ثم استقمنی
علی حبك ورضائك لاستأنس بجمالك وانقطع عن
العالمین واقول فی كل حین ان الحمد لله رب العالمین
ای رب فاجعل رزقی جمالك وشرابی وصالك
وأملی رضائك وعملی ثنائك وانیسی ذكرك ومعینی
سلطانك ومستقری مقرك ووطنی مقام الذی
جعلته مقدسا من حدودات المحتجبین وانك
انت المقتدر العزیز القدیر

بسم الله الاقدس العلی الاعلی

قد حضر كتابك وعرفنا ما فیه نسئل الله بان یوفقك
علی حبه ورضائه ویثبتك فی امره علی شأن یظهر

منك ما يجذب به قلوب عباده الغافلين تالله
متمسك باسم يفتخر به اهل مدائن القدس فيا حبذا
لهذا الاسم العزيز المنير نسئل الله بان يقربك اليه
في عوالمه التي ما اطلع بها احد الا هو انه يفعل ما يشاء
ويحكم ما يريد قل سبحانك اللهم يا الهي انا الذي سمعت
ندائك وسرعت اليك بقلبي واذا اكون قائماً في مشهد
الاقبال وانك رب العظمة والاجلال فانزل على ما
يمنعني عن دونك ويقربني في كل حين اليك ثم انزل
على ما قدرته لي في سماء فضلك ولوح قضائك ق
انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت العليم الحكيم
اي رب فاشربني من كوثر الذي جعلته مخصوصاً
للمقربين من عبادك ليجري به من قلبي انهار عرفانك
انك على ما تشاء قدير

بسم الله العزيز الجميل

قد حضر بين يدينا ما انشأت وانشدت في ذكر
الله ربك ورب العالمين طوبى لك بما اشتعلت
في قلبك نار الله وانطقك بثناء نفسه بين الموحدين
وعرفت احباء عن اعدائه الذين يستعيذ من اعمالهم
اهل

اهل الجحيم قل سبحانك اللهم يا الهي لك الحمد بما عرفتني
مظهر نفسك وانقطعتني عن اعدائك وكشفت لي
اعمالهم وافعالهم في ايامك واقبلتني منقطعا عنهم الى
شطر فضلك والطافك وانزلت علي من سحاب مشيتك
ما طهرني عن اشارات المشركين ودلالات المنكرين على
شان كنت مقبلا بكلي اليك وهاربا عن الذين كفروا
بوجهك وجعلتني قائما على حبك وناطقا بذكرك
وثنائك وسقيتني كاس رحمتك التي سبقت من
في الغيب والشهود وانك انت المقتدر المتعالي
العزيز الودود

الاطهر

سبحانك اللهم يا الهي لم ادر اي نار اشتعلت في صدري
بحيث يسمع من كل اركاني زفيرها ويشهد لهيبها
لو يذكرك لساني بانك انت كنت قادرا فوق كل ذي
قدرة يخاطبني لسان قلبي بهذه كلمة ترجع الى شكلها
ومثلها وانه لهو المقدس عن ذكر العالمين فو عزتك يا
محبوبي لحببت في كل اركاني لسانا ويكون ناطقا بذكرك
وثنائك بحيث لا يجري عن بعض اجزائي آنا نسيت ذكرك

لا يحزنني شئونات قضائك فاثبت في قلبي حبك
ثم دعني ليرد علىّ سيوف من على الارض كلها فانك لتشهد كل
شعر من اشعاري يقول لولا البلايا في سبيلك ما التذ
لي حبك وعشقك اي رب فانزل علىّ وعلى احبتي
ما يستقيمهم على امرك ثم اصلحهم ايادي امرك بين
عبادك لينتشر منهم آثارك ويظهر سلطانك لا اله
الا انت المقتدر على ما تريد وانك انت العزيز الحميد

بسم الله الاقدس الامنع

سبحانك اللهم يا الهي هذا عبد من عبادك وقد توجه
الى شطر عنايتك واراد بدايع جودك واحسانك و
فاز رحيق الحيوان الذي كان مختوماً بختام عزتك
واقتدارك اي رب لما اشربتني بجودك ورزقتني
باحسانك لا تمنعني عن بدايع مواهبك ولا تجعلني
بعيداً عن شطر قربك وافضالك اي رب فاجعلني
مستقيماً على حبك وامرك وناطقاً بذكرك وثنائك
ولا تذا حضرتك انك انت المقتدر على ما تشاء لا
اله الا انت المقتدر المتعالي العزيز الغفور اي رب
فانزل علىّ من سحاب رحمتك ما يغنيني عنه ويطهر

به قلبي

به قلبی وتزکّی به نفسی ویتقدّس به صدری
لأقبل بکلّی الیک وانقطع عن دونک وانّک انت
المتعالی العزیز الحکیم والحمد لله ربّ العالمین

بسم الله الاقدس الابهی

یا من قربک رجائی ووصالک املی وذکرک منائی
والورود فی ساحة عزّک مقصدی وشطرک مطلبی
واسمک شفائی وحبّک نور صدری والقیام فی
حضورک غایة مطلبی اسئلک باسمک الّذی به طارت
العارفین فی هواء عزّ عرفانک وعرجت المقدّسین
الی بساط قدس افضالک بان تجعلنی متوجّهة الی
وجهک وناظرة الی شطرک وناطقة بثنائک ای ربّ
انا التی نسیت دونک واقبلت الی افق فضلک و
ترکت ما سواک رجاء لقربک اذاً اکون مقبلة الی
مقرّ الّذی فیه استضاء انوار وجهک فانزل یا
محبوبی علیّ ما یثبّتنی علی امرک لئلّا یمنعنی شبهات
المشرکین عن التوجّه الیک وانّک انت المقتدر المهیمن
العزیز القدیر

بسم الله العلیّ الابهی

هذا کتاب من لدی الله المهیمن القیوم الی الذی
سمع نداء ربه واتخذ فی ظله مقاماً محموداً اذاً فاسمع
لما یوحی الیک عن شطر الذی فیه استضاء وجه
العالم وارتفع عنه نداء ربک المقتدر العزیز الودود
قل رب اسئلک بذکرک الذی به بعثت الممکنات
واستضائت الوجوه بان لاتخیبنی عما عندک ثم ادخلنی
برحمتک فی ظلک الممدود ای رب فاجعل رجائی
انت وقصدی انت واملی انت ومقصدی انت
وبیتی انت وکعبتی انت ومطلعی جمالک المشرق العزیز
المحمود ای رب اسئلک بما انت علیه بان ترسل
عن یمین قدرتک ما تعز به احبائک وتخذل به
اعدائک لا اله الا انت وانک انت محبوبی فی الدنیا
والاخرة وانک انت مقصود العارفین والحمد لله
رب العالمین

بسم الله العلی الاعلی

سبحانک اللهم یا الهی اسئلک باسمک الذی به
اشتعلت قلوب المخلصین وذابت افئدة المقربین
وبه نطقت حمامة الشوق فی صدور احبائک
وطارت

وطارت طير القرب في هواء وصلك ولقائك بأن
تطهرني عن كل ما يكرهه رضائك وتقربني الى
منبع فضلك والطافك وتشربني من رحيق عنايتك
عن ايادي رحمتك وتسنيم مكرمتك من كاوس فضلك
وتبلغني الى مقام لا ارى في الوجود الا ظهورات انوار
وحدانيتك وبروزات عز فردانيتك لاكون منقطعا
عما دونك ومتوجها الى وجهك وناطقا بثناء نفسك
ومقبلا الى حرم قدسك وانك انت المقتدر على
ما تشاء لا اله الا انت المتعالي المتعظم العزيز الوهاب

بسم الله الابدع

يا الهي هذا غصن اخضر الذي انشعبته من سدرة الوجود
اثمرت بعرفان مظهر نفسك العلي الاعلى وطهرته
من شائبة النفس والهوى اذا اسئلك يا محبوبي
باسمائك الحسنى وكلمتك العليا والقلم الاعلى بان
لا تجعله محروما عن فيوضات عز رحمانيتك ولا
بعيدا عن نظر رحمتك والطافك طهر لسانه عن
ثناء غيرك وقلبه عن التوجه الى دونك ثم حركه يا الهي
من ارياح مشيتك التي هبت عن يمين فضلك لتعلمنا

انت اردته وينطق بما انت تحبه بحيث يكون مراده
فانيا في ارادتك ومشيته في مشيتك وانك انت
العالم الذي لن يعزب عن علمك من شيء والمقتدر
الذي لا يعجزك من شيء لا اله الا انت المقتدر المتعالي
العزيز الجبار

بسم الله الاظهر

سبحانك اللهم يا الهي وسيدي تسمع ضجيج المشتاقين
في البعد والفراق وتشهد حنين العارفين في الهجر
والاشتياق فاسئلك بقلوب التي ماحزن فيها الا ذكرك
وشئانك وما يظهر منها الا اثار عظمتك واقتدارك
بان تقرب عبادك المريدين الى مقر ظهورات انوار
عز وحدانيتك وتدخل الآملين في سرادق عز رحمتك
والطافك فيا الهي اني عري فالبسني خلع عواطفك
واني عطشان فاشربني من بحور افضالك وغريب
فقربني الى شطر مواهبك وعليل فاشفني من بحر
شفائك ومهجور فاطلقني بمشيتك وارادتك
لاطيرن بجناحين الانقطاع الى جبروت الاختراع
وانك انت الفعال لما تشاء لا اله الا انت المهيمن
العزيز

العزیز المختار

هو الاظهر

سبحانک اللهم یا الهی اسئلک بهذا الظهور الذی فیه
بدل الدیجور بالنور وبنی بیت المعمور ونزل اللوح
المسطور وظهر رق المنشور بان تنزل علینا ومن معنا
ما یطیرنا الی هواء عز احدیتک ویطهرنا من شبهات
التی بها منع المریبون عن الدخول فی حرم توحیدک
ای رب انا الذی تمسکت بحبل عنایتک وتشبثت
بذیل رحمتک والطافک قدر لی ولاحبتی خیر الدنیا
والآخرة ثم ارزقهم من نعمة المکنونة التی قدرتها
لخیرة البریة ای رب هذه ایام التی فرضت فیها الصیام
علی عبادک طوبی لمن صام خالصا لوجهک منقطعا
عن النظر الی دونک ای رب وفقنی وایاهم علی طاعتک
واجراء حدودک وانک انت المقتدر علی ما تشاء
لا اله الا انت العلیم الحکیم والحمد لله رب العالمین

الاعظم

سبحانک اللهم یا الهی کلما اردت ان اذکرک یمنعنی علوک

واقتدارك لانّی لو اذكرك بدوام جبروتك وبقاء ملكوتك
ادری بانّه يرجع الی مثلی وشبهی وهو مخلوق بامرك و
ذوّت بارادتك وكلما يجری من قلمی اسم من اسمائك
اسمع حنينه فی هجرك وصريخه فی فراقك اشهد بانّ
ماسواك خلقك وفی قبضتك وانّك انت لو تقبل
منهم ذكراً او عملاً انّه لم يكن الّا من بدايع فضلك ومواهبك
وظهورات كرمك واحسانك ای ربّ اسئلك باسمك
الاعظم الّذی به فصّلت بين النار والنور والنفی و
الاثبات بان تنزل علیّ ومن معی من احبّائی خير الدنيا
والاخرة ثمّ ارزقنا من بدايع نعمك المكنونة وانّك انت
خالق البريّة لا اله الّا انت المقتدر العزيز المتعال

بسم الله الابهی

سبحانك اللهمّ يا الهی ادعوك بدعاء الّذی دعيت به
من لسان رسلك وصفوتك واسئلك باسمك
الّذی سئلت به من قبل من انفس المقرّبين واقول اللهمّ
انّی اسئلك من بهائك بابهاه وكلّ بهائك بهیّ
فيا الهی ومحبوبی هذا اسم الّذی زيّنته به ديباجة
لوح البقاء وجعلته طراز نفسك يا مالك ممالك
الاسماء

الاسماء وامرت الكل بان يقربوه فی الاسحار لئلا يحتجب
عنه احد من اولی الابصار فيا الهی اسئلك بهذا الاسم
الاعظم بان تثبتنی علی حبه ورضائه علی شأن لا اتوجه
الا اليه ولا اتمسك الا به ولا اقبل الا اياه انك انت
المقتدر علی ما تشاء لا اله الا انت العزيز المقتدر
المستعان والحمد لله الملك المهيمن المنان

بسم الله الامنع الاقدس الابدع
سبحانك اللهم يا الهی اسئلك باسمك الذی به ظهرت
كنائز علمك وبرزت خزائن امرك ونزلت بدايع آياتك
وظهر سماء الك واشرقت شموس فضلك واستقر عرش
رحمانيتك بين بريتك بان تنصر الذين هم توجهوا اليك
وانقطعوا عن دونك واشتغلوا بذكرك وذاقوا حبك
فيا الهی ومحبوبی ترى عبادك الاصفياء بين ايدی
الاشقياء وتعلم ما ورد عليهم من طغاة خلقك و
عصاة بريتك ای رب فاحفظهم بجودك والطافك
ثم ادخلهم فی حصن حمايتك يا الهی انی امة من امائك
توجهت اليك واقبلت الی حرمك لا تخيبنی يا محبوبی
عما عندك ولا تطردنی عن باب رحمتك وانك انت

المقتدر المتعالی العزیز المستعان

بسمه الاعظم

سبحانک اللهم یا الهی هذا امتک قد کان منتظرا بدایع
رحمتک وهذه اذنی قد ارادت اصغاء نغماتک وهذا
قلبی یطلب کوثر عرفانک اذا یا الهی قد قامت امتک
تلقاء مدین رحمتک ویدعوک باسمک الذی جعلته
اعظم اسمائک ومهیمنا علی من فی ارضک وسمائک
لترسل علیها نفحات رحمتک لتجذبها بکلها عن نفسها
وتقربها الی مقر الذی فیه استضاء وجهک وظهر
سلطانک واستقر عرشک انک انت المقتدر علی ما
تشاء لا اله الا انت العزیز الکریم ای رب اسئلک بان
لا تطرد من ارادک ولا تمنع من قصدک ولا تحرم من احبک
ای رب انت الذی سمیت نفسک بالرحمن ثم بالرحیم
فارحم امتک التی لاذت بک وتوجهت الیک انک
انت الغفور الرحیم

بسم الله الابدع

سبحانک اللهم یا الهی انت الذی خلقتنی ورزقتنی
الی الان

الى ان شرفتنى بايامك التى فيها اشرقت شمس عنايتك
عن افق مشيتك واستقررت على عرش رحمانيتك و
فتحت باب اللقاء على وجه من فى ارضك وسمائك
ودعوت الكل الى نفسك وانجذبت الكل بآياتك
اذا يا الهى انا امة من امائك اردت قربك ووصلك
والورود فى حرم عز احديتك والقيام تلقاء عرشك
اسئلك بان لاتجعلنى محرومة عما اردته من بدايع
فضلك ولا ممنوعة عن كوثر الطافك اى رب ان
قدرت لى الهجر والفراق فاكتب لى اجر من استقرب اليك
وحضر تلقاء وجهك يا من فى قبضتك جبروت القضاء
وملكوت التقدير وانك انت المقتدر المتعالى
العزيز الفريد

بسم الله الاقدس

يا من بلائك دواء المقربين وسيفك رجاء العاشقين
وسهمك محبوب المشتاقين وقضائك امل العارفين
اسئلك بمحبوبية نفسك وبانوار وجهك بان تنزل
علينا عن شطر احديتك ما يقربنا الى نفسك ثم استقم
يا الهى ارجلنا على امرك ونور قلوبنا بانوار معرفتك و

صدورنا بتجلیات اسمائک ای رب انا الذی توجهت
وجهی الیک واکون املاً بدایع فضلک وظهورات
کرمک اسئلک بان لا تحجبنی عن باب رحمتک ولا
تدعنی بین المشرکین من خلقک یا الهی انا عبدک
وابن عبدک اعترفت بک فی ایامک واقبلت الی شاطئ
توحیدک معترفاً بفردانیتک ومذعناً بوحدانیتک
واملاً عفوک وغفرانک وانک انت المقتدر علی ما
تشاء لا اله الا انت العزیز الغفور

القادر

سبحانک اللهم یا الهی اسئلک بقدرتک التی احاطت
الممکنات وبسلطانک الذی استعلی علی الموجودات
وبکلمتک التی کانت مکنونة فی علمک وبها خلقت سمائک
وارضک بان تجعلنا مستقیماً علی حبک ورضائک
وناظراً الی وجهک وناطقاً بثناء نفسک ثم اجعلنا
یا الهی ناشر آثارک بین بریتک وحافظ دینک بین مملکتک
وانک انت کنت من دون ذکر شیء وتکون بمثل
ما کنت فی ازل الازال علیک توکلت والیک توجهت
وبحبل عطوفتک تمسکت والی ظل رحمتک

سرعت لا تطردنی یا الهی عن بابک ماشیاً ولا تمنعنی
عن فضلک لانّی کنت راجیاً لا اله الا انت الغفور
الکریم والحمد لله یا محبوب العارفین

بسم الله الاعظم الاعظم

سبحانک اللهم یا الهی اسئلک باسمک الذی جعلته
قیوماً علی الاسماء وبه انشق حجاب السماء واشرق عن
افقها شمس جمالک باسمک العلی الاعلی بان تنصرنی
ببدایع نصرک ثم احفظنی فی کنف حفظک وحمایتک
ای رب انا امة من امائک وتوجهت الیک وتوکلت
علیک ان اثبتنی علی حبک ورضائک علی شأن لا یمنعنی
اعراض المشرکین من بریتک وضوضاء المنافقین من
خلقک ای رب طهر اذنی لاستماع آیاتک ونوّر قلبی
بنور عرفانک ثم انطق لسانی بذکرک وثنائک وعزّتک
یا الهی لا احب سواک ولا ارید دونک لا اله الا انت
العزیز المعطی الغفور الرحیم

بسم الله الفرد الاحد الصمد

سبحانک اللهم یا الهی اسئلک بمطلع آیاتک ومظهر

اسمائك ومخزن الهاماتك ومكمن علمك بان تؤيد علی
احبائك ما ينبغى لهم ثابتا على امرك ومذعنا بوحدانيتك
ومعترفا بفردانيتك ومقرا بالوهيتك ثم اصعدهم
يا الهى الى مقام ينظرون فى كل الاشياء آيات قدرة
مظهر نفسك العلى الابهى اى رب انت الذى
تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد كل ذى قدرة ضعيف
عند ظهورات قوتك وكل ذى عز ذليل لدى شئونات
عزك اسئلك بنفسك وما انت عليه بان تجعلنى
ناصرا لامرك وناطقا بثنائك ومقبلا الى حرم عزك
ومنقطعا عما سواك لا اله الا انت المقتدر العزيز الحكيم

بسم الله الاقدس الابهى

سبحانك اللهم يا الهى اسئلك بالذين سرعوا الى شطر
قربك وما بلغوا الى مطلع آياتك وتغربوا عن اوطانهم
شوقا لجمالك وما وردوا فى مقر قربك واخذتهم
سكر محبتك على مقام انفقوا ارواحهم باسمك و
ماتوا فى السبيل حسرة لوصالك بان تؤيدنى على
التقرب الى شطرك وتوفقنى على ما اردته لامائك
اى رب انا التى اردت حضرتك وسرعت اليك

منقطعة عن دونك لان ندائك اخذني وصوتك
اشتعل النار في كل جوارحي بحيث لو يتفحص احد في
تمام ارکانی لا يجد من محل الا و يجد منه لهيب حبك
ونار ودك اي رب فارزقني لقائك ثم انقطعني عما
سواك وهذا ما اخترته لنفسي عما خلقته بين السموات
والارضين والحمد لك يا محبوب العالمين ومقصود
الآملين

بسم الله الاقدس الاعلى

سبحانك اللهم يا الهي انت تعلم بان المشركين منعوا
قلم الامر عن ذكر اسرارك واخذوا المراصد ويمنعون
عبادك عن التوجه الى افق عزك واجلالك ولكن لو
ارادوا وجهك من كل اناث وذكور يحبون بان تمر
عليهم نفحات الطافك وترسل اليهم آثارك ولو ان
بذلك يا الهي تشتد علينا البلايا من اولي البغضاء
ولكن انت تعلم باني ما اردت في سبيلك حفظي و
في حبك راحتي انزل لكل نفس اقبل اليك ما ترتقبه
من سماء مشيتك وهواء ارادتك ليجذبه نغماتك
ويبلغه الى مقام قدرته له اسئلك يا مولى العالمين

بان تنصر احبّائك ببدايع نصرك لانّهم ما اتّخذوا
لانفسهم ناصراً دونك و تكون غاية امانی قلوبهم من
حبّك انّك انت العليم الحكيم

بسم الله الاقدس الاعظم العظيم

سبحانك يا الهی قد قدّرت لعبادك المقرّبين فی
رضوانك الاعلی مقامات لو يظهر مقام منها لينصعق
من فی السّموات و الارض و عزّتك لو يرونه الملوك
لينقطعنّ عن ممالكهم و يتوجّهنّ الی الملكوت الذی استقرّ
فی جوار رحمتك الكبری فی ظلّ اسمك الابهی اسئلك
يا محبوب العالمين و مقصود العارفين باسمك الذی
به تقلّب من تشآء و تقرّب من تشآء بان تنعم احبّا
ئك لئلا يحتجبوا كما احتجب من فی البلاد و يروا
آثار قدرتك ظاهراً و ما قدّرته لهم فی ممالك عزّك
باطناً انّك انت المقتدر علی ما تشآء و انّك انت المحمود
فی الآخرة و الاولی لا اله الّا انت العلیّ الابهی

بسم الله الاقدس

سبحانك اللّهمّ يا الهی باسمك الذی به احضرت

سلذات

سدرات رضوان امرك واثمرت بفواكه القدس في هذا
الربيع الذي فيه هبت روايح مواهبك والطافك
واوتي كل شيء بما قدر له في ملكوت قضائك وجبروت
تقديرك بان لا تجعلني بعيداً عن ساحة قدسك و لا
محروماً عن حرم عز توحيدك وكعبة تفريدك ثم
ابعث يا الهي في صدري نار حبك ليحرق بها ذكر
ما سواك وينعدم وصف النفس والهوى ويبقى ذكر
نفسك العلي الابهي وهذا غاية املي وبغيتي بانك
بيدك جبروت الابداع وملكوت الاختراع وانك
فعال لما تشاء لا اله الا انت المقتدر العزيز الغفار

بسم الله العزيز العليم

سبحانك اللهم يا الهي اسئلك باسمك القيوم الذي
به بشرت عبادك وجعلته قيوماً على كل الاسماء
ومهيمناً على كل الاشياء بان تؤيدني على حبك
وثنائك وتجعلني منقطعاً عن الذين كفروا
ولعبوا بآياتك واعرضوا عنك وعن برهانك و
اعترضوا عليك وعلى مظهر نفسك الذي اتى من
سماء المعاني بوحيك والهامك وانك انت المقتدر

على ما تشاء بمشيتك وارادتك يا الهي لا تطرد هذه
المسكينة عن باب عنايتك ولا تبعد هذه الامة
من رضوان قربك ولقائك وانّي يا الهي قد كنت مقرا
بوحدانيتك اذا فاقبلني برحمتك اذا انك انت العزيز
الغفور الكريم

بسم الله الاجل الاعلى

سبحانك اللهم يا الهي اسئلك باسمك الذي به
فصّلت بين احبائك واعدائك وبه ظهر سلطنتك
واقتدارك بان تنزل من سماء مشيتك ما يطهر
افئدة المريبين من عبادك والغافلين من بريتك
ليعرفنك كل في قميص وحدانيتك ويشهدن بفردانيتك
فيا الهي ليس لاحد ملجأ الا انت ولا سبيل الا اليك
قد انتهت في هذا الحين كل الاسفار الى
سفر واحد وهو توجههم عما سواك اليك اذا
عرّف اهل مملكتك هذا السبيل الواضح المستقيم
ليسلكن فيه ويصلن الى عرفانك ورضائك و
انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت العزيز
المقتدر القيوم

الاقدم

الاقدم

سبحانك اللهمّ يا الهی اسئلك باسمك المخزون
وجمالك المشهود وبمظهر نفسك العلی الاعلی الذی
يری من هذا الافق الابهی بان تعصمنی واحبّتی
بعصمتك الكبری ورحمتك التی سبقت الارض
والسّماء ثمّ اجعلنا من الذين ذاقوا حلاوة ذكرك
وانقطعوا عمّا سواك ثمّ اجعلنا يا الهی رحمة لاحبّائك
وغضباً لاعدائك فيا الهی تری عبادك وخلقك
فی قبضة قدرتك اسئلك بنفسك وبالذی اظهرته
اظهاراً لسلطنتك بان توفّقنا علی ما انت تحبّ
وترضی انّك انت الذی من قدرتك استقدر كلّ
ذی قدرة لا اله الّا انت العزيز المتعالی المستعان و
الحمد لله الملك المقتدر المهيمن العزيز الوهّاب.

بسم الله الابدع الامنع

سبحانك اللهمّ يا الهی اسئلك باسمك الاعظم الذی
ابتلی بين ايدی المشركين من بريّتك واحاطته الاحزان
من كلّ الجهات علی شأن لا يذكر بالبيان بان توفّقنی
علی ذكرك وثنائك فی هذه الايّام التی كلّ اعرضوا

عن جمالك واعترضوا عليك واستكبروا على امرك
اى رب لا اراك ناصراً دونك ولا معيناً سواك
اسئلك بان تجعلنى ثابتاً على حبك وذكرك وهذا
ما استطيع عليه وانك تعلم ما فى نفسى وانك
انت العليم الخبير اى رب لا تحرمنى من بوارق
انوار وجهك الذى به استضاء الآفاق لا اله الا انت
المقتدر العزيز الغفار

الحق

سبحانك اللهم يا الهى اسئلك بحنين قلوب العاشقين
وزفرات افئدة المشتاقين وباسمك الذى منه
انعدم سرادق الشرك وارتفع خباء التوحيد بان
تحفظ الذى امن بك وباياتك وتمسك بحبل فضلك
وتوجه الى شطر رحمتك ورضائك اى رب فاكتب
له ما كتبته لاصفيائك من قلم امرك وقدرك
ثم البسه درع حمايتك ثم احفظه عن كل داء
ومكروه وآفة وسقم والم لينصرك فى مملكتك ويذكرك
بين بريتك وانك انت المقتدر على ما تشاء لا
اله الا انت العزيز الوهاب ثم احفظه يا الهى ومن
معه

معه من كل ذكر وانثى ثم انزل عليهم خير الاخرة والاولى
وانك انت المقتدر المختار

بسم الله الاقدس العلي الابهى
قد حضر كتابك في مقام الذي كان ام الكتاب عن افقه
مشهودا واخذناه بيد العناية وقرئناه ثم اجبناك
بهذا اللوح الذي كان من قلم الامر مرقوما قل سبحانك
اللهم يا الهي فاجذبني من بدايع نغماتك على شان
انقطع عن دونك واستقيم على ما امرتني به في ايامك
اي رب فاجعلني ناطقا بثنائك وثابتا في حبك ثم
انزل على قلبي ما يجري به منه سلسبيل ذكرك وعرفانك
لاعرف ما نزلته في الواحك اي رب لا تحرمني من
حلاوة ذكرك ولا عن عرفان ما نزلته من بدايع
اياتك وانك انت الكريم ذو الفضل العظيم لا اله
الا انت الغفور الرحيم

بسم الله الاقدس الامنع
سبحانك اللهم يا الهي اسئلك باسمك الذي
زينت به سماء المعاني بكواكب البيان وبه تموجت

البحار واثمرت الاشجار واستضائت الوجوه بان تقربنی
اليك وتجعلنی منقطعاً عن دونك ای رب انت
الذی شهد كل الممكنات بكرمك واحسانك وكل
الذرات بفضلك والطافك يا الهی انا امة من
امائك قد اردت بدايع مواهبك وقصدت تلقاء مدين
عزك اسئلك بنفسك بان تنزل علی ما قدرته لی
فی لوح قضائك من قلم تقديرك ثم اشربنی فی كل
الاحيان كوثر محبتك بايادی رحمتك لا اله الا انت
الملك النافذ العزيز الودود

•

الاقدس

سبحانك اللهم يا الهی اسئلك باسمك الذی به جعلته
قيوماً علی الاسماء ومظهر آياتك بين الارض والسماء
بان تجعلنی خادماً لنفسك وناطقاً بذكرك وقائماً
علی امرك ومقتدراً علی عبادك ومهيمناً علی من فی
ارضك وسمائك لا استقيم علی اظهار امرك علی شأن
لا يمنعنی اعراض عبادك ونعاق بريتك ثم اسئلك
يا الهی بان تشعل الحب افنان هذه السدرة التی
ارتفعت بامرك وارادتك وحركهم بارياح مشيتك

كيف تشآء وانك انت المقتدر على كل شيء تفعل
ما تشآء وتحكم ما تريد لا اله الا انت المقتدر العزيز العليم

القيوم

سبحانك اللهم يا الهي ترى عبراتي وزفراتي وتسمع حنيني
وعويلي وضجيجي اي رب انا الذي تمسكت بحبل رحمتك
التي سبقت الاشياء كلها وتشبثت بذيل عنايتك
يا من بيدك ملكوت الاسمآء فارحمني ومن معي ببدايع
رحمتك وقوتك ثم احفظنا يا الهي من شر اعدائك
ثم اجعلنا ناصر دينك وحافظ امرك وناطقا بثنائك
انك انت الذي لم تزل كنت في علو توحيدك ولا تزال
تكون بمثل ما قد كنت لا يعزب عن علمك من شيء ولا
يعجزك من شيء لا اله الا انت المقتدر المهيمن المتعالي
العزيز المحبوب والحمد والشكر لك يا من بيده ملكوت الوجود

العزيز

سبحانك يا الهي ترى عجزي وفقري وتشهد ضري
وابتلائي الى متى تركتني بين عبادك فاصعدني
اليك فو عزتك ان البلايا احاطتني على شان لا اقدر

ان اذكرها تلقآء وجهك وانك انت احصيتها بعلمك
اسئلك يا مونسى فى وحدتى بان تنزل على احبّائك
من سحاب رحمتك ما يجعلهم راضيًا منك و مقبلًا
اليك و منقطعًا عمن سواك ثم قدّر لهم كل خير انّما انه
علمك و قدّر فى كتابك وانك انت المقتدر الذى
لا يعجزك شىء لم تزل كنت فى علوّ الرفعة والاقتدار
وسموّ العظمة والاجتبار لا اله الا انت المقتدر العزيز
الغفّار والحمد لك يا من بيدك ملكوت ملك
الارضين والسموات

بسم الله العزيز

سبحانك اللهم يا الهى هذا عبدك الذى امن بك
بآياتك ان انصره ببدايع نصرك ثم اثبته على حبك
ثم اشربه ما يطهره عن دونك ليكون ناطقا بذكرك
وناظرا الى وجهك ومقبلًا الى امرك انك انت
المقتدر على ما تشآء لا اله الا انت المقتدر المهيمن
العزيز المتعال فيا الهى فانزل عليه من سمآء رحمتك
ما قدّرته فى لوح قضائك وان هذا عبدك
الذى هاجر معك اخوه واذا يخدمك فى العشىّ و
الاشراق

والاشراق وانك انت الناظر الى الذين هم فازوا بحبك
فى المبدء والمآب وانك انت المقتدر العزيز الوهاب

هو الله

قل سبحانك اللهم يا الهى تسمع صريخ المشتاقين فى البعد
والفراق وضجيج العاشقين فى الهجر والاشتياق اسئلك
بقلوب التى خزن فيها لئالى علمك المكنون وجعلتها
مطلع اسرار ما كان وما يكون بان تقرب عبادك الذين
الى مقر عز وحدانيتك ثم ادخلهم يا الهى فى خباء رحمتك
والطافك وسرادق قربك وعواطفك فيا الهى فانظر
الى لحظات مكرمتك ثم انزل على ما ينقطع عما سواك
وينطقون بثنائك بين عبادك فى حبك يا الهى على
شان يظهر منه ما يجذب به افئدة العالمين ثم
ارزقنى ما يجعلنى غنيا عن دونك وانك انت على كل
شئ قدير والحمد لله رب العالمين

الاظهر

سبحانك اللهم يا الهى كم من احبائك ارادوا وجهك
انه قد ورد يا الهى فى سبيل امرك ورضائك ما [illegible]

بعروة عطایاک اسئلک باسمک الذی به هدیت
المقربین الی بوارق انوار وجهک وطیرت العاشقین
فی هواء قربک ووصلک وبه سقیت المشتاقین
کاوس حبک وعرفانک بان تکتب له من قلمک الاعلی
ما کتبته لاصفیائک وخیرة خلقک ثم ارزقه خیر
الدنیا والاخرة بفضلک وعنایتک ثم افتح به یا الهی
ابواب المغلقة ثم احی به قلوب المیتة ثم ارفعه باسمک
بین مملکتک وانک انت المقتدر بسلطانک لا اله
الا انت العزیز الغفار

بسم الله الاقدس

یا من وجهک کعبة المشتاقین ولقائک امل المخلصین
وقربک رجاء المقربین وطلعتک صحیفة العارفین
واسمک روح المشتاقین ونداءک حیوة العاشقین
وما یخرج من شفتیک کوثر الحیوان لمن فی السموات
والارضین اسئلک بمظلومیة نفسک وبابتلائک
بین جنود الظالمین بان تنزل علی من سحاب رحمتک
ما یجعلنی مقدسة عما سواک لاکون لائقة لذکرک
وقابلة لحبک ای رب لا تمنعنی عما قدرته لامائک

اللائی

اللآئی یطفن فی حولک و یتجلی علیهن فی کلّ حین
شمس جمالک و انوار وجهک انّک لم تزل کنت معین من
اراد و معطی من سئلک لا اله الّا انت العزیز الباقی
المعطی الکریم

الباقی الکافی

یا من بلآئک دوآء صدور المخلصین و ذکرک شفآء
افئدة المقربین و قربک حیوة العاشقین و وصلک
رجآء المشتاقین و هجرک عذاب الموحدین و فراقک موت
العارفین اسئلک بضجیج المشتاقین فی هجرک و صریخ
العاشقین فی بعدهم عن لقائک بان ترزقنی خمر عرفانک
و کوثر حبّک و رضائک ای ربّ هذه امة التی نسیت
ماسواک و انست بحبّک و ناحت بما ورد علیک من
اشرار خلقک فقدّر لها ما قدّرته لاماتک اللآتی
یطفن حول عرش عظمتک و یرون جمالک فی العشی و
الاشراق و انک انت الحاکم فی یوم التلاق

بسم الله العلیّ الخبیر العطوف الکریم
ان یا علی قد اطلعنا برجوعک الی مدینة الله قل

سبحانك اللهم يا الهي لك الحمد على ما اردتني اليه اسئلك
باسمك الذي جعلته نيراناً للمشركين وضوءاً للموحدين
بان تاخذ يدي بيد قدرتك وسلطانك ثم نجني
من غمرات ظنون المتوهمين ثم اجعلني خالصاً لوجهك
ومستنشقاً ارواح قميص امرك لاكون منقطعاً بكلي عما
دونك وقائماً على امرك وناصراً لدينك وانك انت
المقتدر على ما تشاء فقدر لي ما انت اردته ثم انزل على ما
انت احببته وقدرته يا محبوب قلوب العارفين
ومعشوق افئدة العاشقين ومنتهى مطلب المشتاقين
وامل الآملين

الاقدس

سبحانك اللهم يا الهي اسئلك به وبارياح فضلك
وبشارات وحيك ومطالع الهاماتك بان تنزل علي
وعلى من اراد وجهك ما ينبغي لكرمك واحسانك و
ما يليق لمواهبك والطافك اي رب انا الفقير فادخلني
في لجة غنائك وانا الظمآن فاشربني كوثر عنايتك
اسئلك بنفسك وبالذي جعلته مظهر نفسك و
كلمة الفصل بين السموات والارض بان تجمع عبادك
في ظل

في ظلّ سدرة عطوفتك ثمّ ارزقهم من اثمارها واسمعهم
نغمات اوراقها وتغنّي عندليبها وتغرّد ورقائها
وانّك انت المهيمن المتعالي العزيز الكريم

الاكبر

سبحانك اللهمّ يا الهي انا الّذي انقطعت عن كلّ شيء
وتوجّهت الی بدايع انوار وجهك وقطعت حبل النّسبة
عن كلّ ذي نسبة وتمسّكت بحبل حبّك ورضائك
ای ربّ انا الّذي قبلت حبّك وضرّ العالمين وقد
تفوح بالاحبائك ليصعدنّ الی سموات قربك و
عرفانك ويطيرنّ في هواء حبّك ورضائك ای ربّ
فاكتب لي ولهم ما كتبته للمخلصين من اصفيائك ثمّ
اجعلهم من الّذين طهّرت وجوههم عن الاقبال الی
غيرك وعيونهم عن النّظر الی ما سواك وانّك انت
المقتدر المتعالي العزيز الملك المهيمن العفوّ الغفور

الاعلی

ای ربّ في جوار قربك فاسكنّي لانّ البعد اهلكني
وفي ظلّ جناح فضلك فاسترحني لانّ الحرارة ذابت

كبدي والى كوثر الحيوان قربني لان عطش الطلب
احرقني يا الهي زفراتي تشهد بذلّتي وعبراتي تتكلم
عن حبي اي رب اسئلك بذكرك نفسك وبثنائك ذاتك
بان تجعلنا من الذين اقروا بك واعترفوا بسلطانك
في ايامك ثم اشربنا يا الهي من اصابع الرحمة كوثر العناية
ليغفلنا عما سواك ويشغلنا بك وانك انت المقتدر
على ما تشاء لا اله الا انت العزيز المهيمن القيوم والحمد
لك يا مالك كل الملوك

هو القيوم

سبحانك اللهم يا الهي اسئلك بعظمتك وجلالك ثم
رفعتك واجلالك بان تحفظ عبدك الذي اودعت
بيده زمام الامور التي نسبت اليك وبمظاهر امرك
ثم انزل عليه يا الهي ما تسر به نفسه ويستضيئ به وجهه
وقدر له ما قدرته للمخلصين من احبائك ثم
انطقه بثنائك بين عبادك اي رب فارزقني
واحبتي ما يقربنا اليك ويبعدنا عما سواك ثم
انزل علي وعليهم ما لا يحزن عناصر عبادك الذين
غفلوا عن ذكرك وانكروا اياتك واعرضوا عن جمالك
وانك

وانك انت المقتدر على ما تشاء وانك انت العزيز المتعال

بسم الله الاقدس الاقدس

سبحانك يا الهي فيه حرف من حروفات قلم انشائك
ارادت كلمة العليا التي نطق بها مظهر ذاتك ونزل
ايامك فيا الهي لما اراد نفسك لا تطرده بفضلك ولما
قصد مقصود العالمين فلا تحرمه بعنايتك فيا الهي
اسئلك بعبادك الذين جعلهم الغافلون اسرى في
سبيلك واخذوهم عن كل الجهات بما اقبلوا الى الافق
واقتدارك بان تحفظه من ضر كل ذي ضر ومن الفتنة
التي بها زلت اقدام اكثر العباد ثم اصعده الى مقام
لا يمنعه الدنيا عن ذكرك وثنائك ولا ما خلق فيها
عن التوجه الى منظر رحمتك انك انت المقتدر على ما تريد
والحاكم على ما تشاء لا اله الا انت المهيمن القيوم

الاطهر

سبحانك اللهم يا الهي انى عبدك وابن عبدك امنت
بك وباياتك الكبرى وقمت بحولك بين عبادك
لنصرة امرك واعلاء كلمتك اي رب فانصرني ومن

معی بسلطنتک واقتدارک وانک انت المقتدر علی
ما تشاء لا اله الا انت المهیمن القیوم ای رب انقطعت
عن دونک واقبلت الی وجهک لا تمنعنی من فیوضات
التی نزلت من سحاب رحمتک وسماء عنایتک وانک
انت المقتدر الذی کنت قادراً علی من فی السموات و
الارض لا اله الا انت العزیز الحکیم

بسم الله الابدع الابهی

سبحانک اللهم یا الهی اسئلک باوراق سدرة وحدانیتک
واثمار شجرة فردانیتک ومظاهر عز تفریدک ومطالع
قدس توحیدک بان تنزل علی التی امنت بک وبآیاتک
کل خیر قدرته لاماءک المقدسات فی اعلی الغرفات
ثم ارسل یا الهی علی قلبها ما تطیر بها فی هواء شوقک
وحبک وتقربها الی مقر الذی فیه اشرقت
انوار وجهک انک انت المقتدر علی ما تشاء وفی یمینک
ملکوت الاسماء وفی قبضتک زمام القضاء لا
اله الا انت المقتدر العزیز المنان

بسم الله الاعظم الاقدس

قل سبحانك اللهم يا الهی انت الذی کنت الها و لا
مألوه ورباً ولا مربوب وعالماً ولا معلوم احببت
ان تعرف نفسك بكلمة بها خلقت الممكنات وذوّت
الموجودات لا اله الا انت الخالق الباعث المقتدر
العزيز اسئلك بهذه الكلمة التی ظهرت عن افق
مشيتك بان تشربنی من كوثر الذی به احييت قلوب
اصفيائك وافئدة اوليائك لاتوجه اليك فی كل
الاحيان وانك انت المقتدر العزيز المنّان لا اله
الا انت الملك العزيز العليم

الابهی

فيا الهی بای ذکر اذکرك بعد علمی بان الذکر عن مذکور
عند ظهورات انوار عظمتك وانه بنفسه يبكی
لذکرك وما ورد عليك من اعدائك ومظاهر الامر
كلهم ينوحون فی هجرك وفراقك ومع ذلك كيف يرتقی
ذکرك الی سماء احديتك ويصعد الی هواء عز رحمتك
والطافك ای رب اسئلك بجذب العز بان تقدّر
احبتی بفضلك ثم اجمعهم تحت لوائك فی هذا
اليوم الذی يشهد فيه كل الذرات بان الملك

لله المقتدر المختار

هو الرحمن

سبحانك اللهم يا الهي هذا عبدك الذي آمن بك
واحبّ احبّائك واعرض عن اعدائك وسلك بسبيل
اليقين الى ان بلغ قطب الاسفار وعرف مظهر امرك
المختار اذا يا الهي فاحفظه بجودك ثم انصره بفضلك
ولا تحرمه عن بابك ثم انزل عليه يا الهي ما يصلح به
امره في الدنيا والآخرة وانك انت المقتدر على ما
تشاء لا اله الا انت العزيز المقتدر المهيمن القيوم
والبهاء على اهل البهاء

بسم الله الابدي بلا زوال

سبحانك اللهم يا الهي هذه ورقة التي ارادتك وتوجّهت
وتحرّكت من ارياح فضلك واخذها اشتعال حبّك
واجابت نداءك واقبلت الى وجهك اسئلك
برحمتك التي سبقت الاشياء بان تجعلها مستقيمة
على ما كانت عليه في حبك ثم ارزقها ما قدّرته في
سماء فضلك لخيرة امائك ثم افتح على وجهها ابواب
الفضل في الدنيا والآخرة وان فضلك سبق
عدلك

عدلك و رحمتك سبقت غضبك وانك انت
الغفور الرحيم

بسم الله الامنع الابدع

حرك يا الهي كل ورقة من اوراق سدرة حبك في هذا
الرضوان الذي فيه تغردت ورقاء احديتك ببديع
الحانك يا الهي اسئلك بمظلوم الذي ورد عليه في
سبيلك ما لا ورد على احد في مملكتك بان تحفظ
اوراقك من ارياح الافتتان ثم اجعلهن خالصة
لوجهك وناظرة الى افق اجلالك ومنقطعة عما سواك
انك انت الفعال لما تشاء لا اله الا انت العزيز الاعلى
ورب الاخرة والاولى

فرغ من كتابته كاتبه المسكين حرف الزاء في يوم الجلال
يوم العلم من شهر المشية من سنة الجواد من الواحد الثاني
من ظهور نقطة البيان روح ما سواه فداه مطابقا
للتاسع والعشر من شهر رمضان سنة ١٢٩٣ ثلث و
تسعين ومأتين بعد الالف من الهجرة النبوية
وهذه هي النسخة الرابعة التي وفقني الله لكتابتها
[illegible]